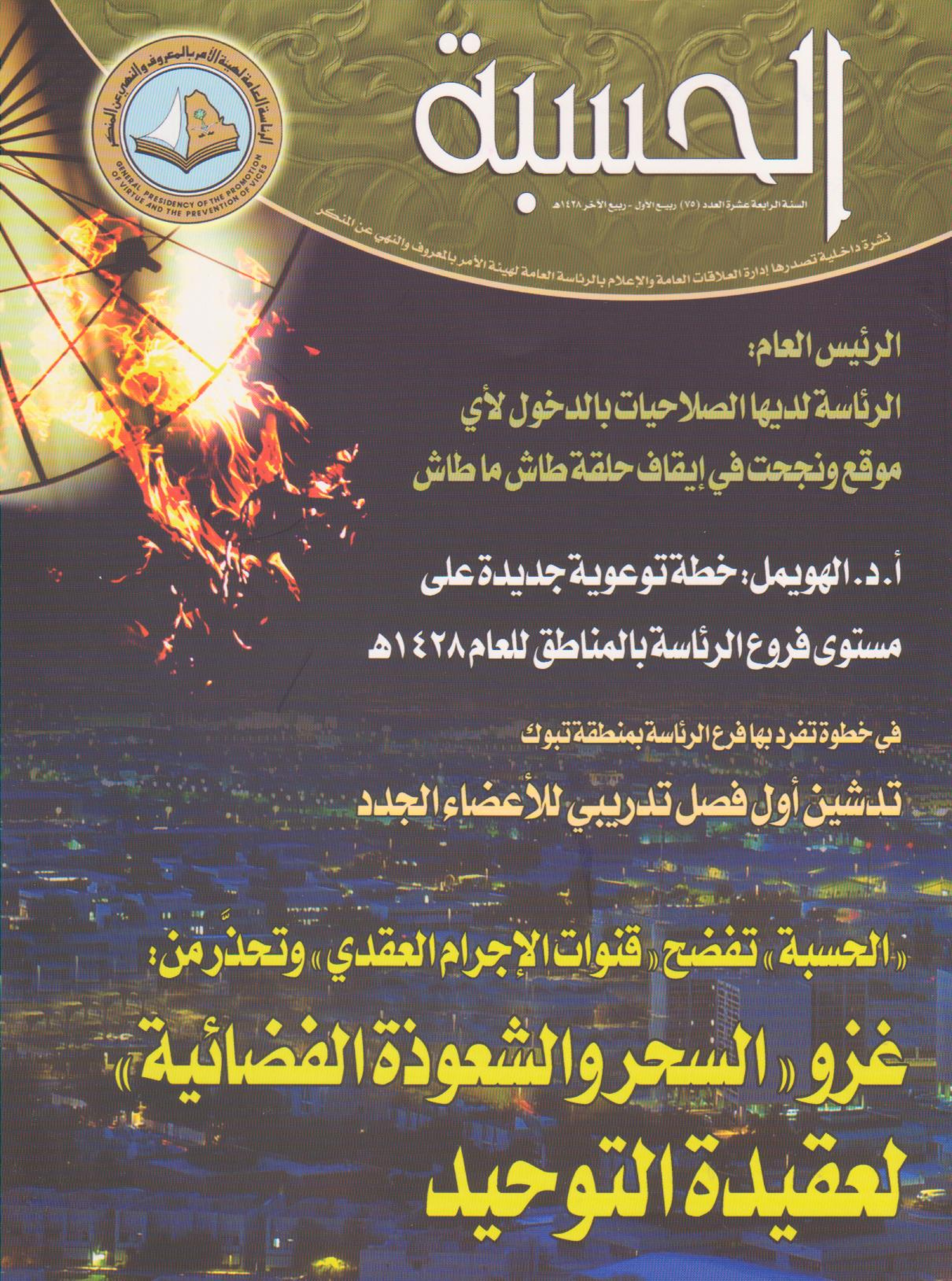
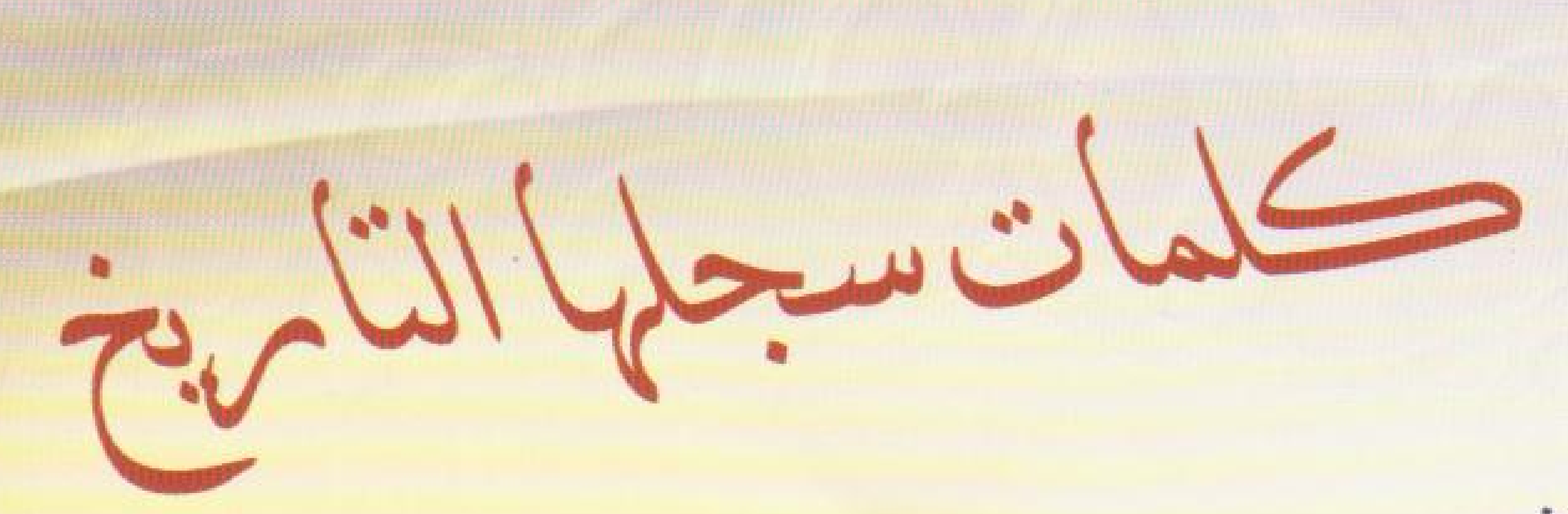


الحسبة
السنة الرابعة عشرة العدد (٧٥) ربيع الأول - ربيع الآخر ١٤٢٨هـ
نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
GENERAL PRESIDENCY OF THE PROMOTION OF VIRTUE AND THE PREVENTION OF VICES
الرئيس العام:
الرئاسة لديها الصلاحيات بالدخول لأي
موقع ونجحت في إيقاف حلقة طاش ما طاش
أ.د. الهويمل: خطة توعوية جديدة على
مستوى فروع الرئاسة بالمناطق للعام ١٤٢٨هـ
في خطوة تفرد بها فرع الرئاسة بمنطقة تبوك
تدشين أول فصل تدريبي للأعضاء الجدد
«الحسبة» تفضح «قنوات الإجرام العقدي» وتحذِّر من:
غزو «السحر والشعوذة الفضائية»
لعقيدة التوحيد



«إنه لشرف لهذه البلاد أمة وقيادة أن فيها من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وأن الدولة هي التي تقوم بهذا العمل والتي تحقق هذا الأمر وتعمل من أجله. وهذا ليس بجديد، فمنذ أن قامت هذه الدولة على يد الإمام المصلح محمد بن سعود إلى الملك عبد العزيز رحمه الله وبعده أبناؤه وإلى الآن وهذا أمر قائم وسيظل قائماً.

ويجب أن يعرف الجميع داخل البلاد وخارجها أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ركن أساسي لدولة الإسلام، ويكفي أن نأخذ من هذا الاسم أمر بمعروف ونهي عن منكر فمن الذي لا يحب أن يأمر بالمعروف ومن الذي لا يحب أن ينهى عن المنكر سواء منه أو له؟!».

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز - سلّمه الله -

جزء من كلمة سموه في حفل اختتام الملتقى الثاني لمديري فروع ورؤساء هيئات محافظات ومدن المملكة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

ضرورة ومطلب

جميل أن نحاور الآخر والأجمل أن نحترمه، والأهم من ذلك أن نحترم أنفسنا قبل أن نحترم هذا الآخر!!! نتفق جميعاً أن فاقد الشيء لا يعطيه، لذا من فقد احترام نفسه فلن يحترمه الآخر!!، لا بد من احترامنا لأنفسنا من خلال احترامنا لديننا ومبادئنا ومسلماتنا!!

فلا تعني أبداً موجة احترام الآخر التي طغت هذه الأيام إلى حد كبير وصلت إلى درجة عدم الانضباط واللا وعي، بل ربما إلى حد الهذيان لدى البعض فصار يقحمها في حديثه وكتاباته بمناسبة وبدون مناسبة!! أقول لا تعني تلك الموجة أن نركبها بغباء مطبق، وكأن على أعيننا غشاوة وفي آذاننا وقر، فأين الرجوع للمنهج الشرعي؟!

من المؤسف جداً أن ركوب البعض من المسلمين لتلك الموجة قد وصل بهم إلى درجة جعلتهم سُكارى، بل هم أشد فالسكارى يصحو الواحد منهم بعد طول سكرته أما أولئك فهم في سكرتهم يعمهون!!!

فمن العجب في زمن العجائب الذي تسمى فيه الأشياء بغير أسمائها أننا نرى من متصدري المجالس ومن ذوي الألسنة الحداد ومن حملة تلك الأقلام الشحيحة على الخير من أغرق في احترام الآخر دون ضوابط شرعية وصل به إلى أن عطل نصوص الكتاب والسنّة فنادى في الظلمات الفكرية التي يتقلب فيها بأن (لا كفر ولا كفار) وبالتالي لا تمييز في المحبة ولا ولاء ولا براء!!!

نعم نحترم الآخر ولكن وفق ضوابط الشرع فلا نُكرهه على ترك دينه ليعتنق الإسلام، كما أننا لا نظلمه، بل نقيم العدل في معاملته ونحمي عرضه وماله وكرامته إلى آخر ذلك، غير أنه يجب علينا ألا ننساق مع تلك الموجة التي لا تنطلق من تأصيل شرعي فنساوي مثلاً في الولاء والبراء بين المسلم والكافر، أو نطالب بإزالة مصطلح (كفر) ومصطلح (كفار) من قاموسنا، أو نرضى في بلادنا بإظهار شعائر الكفار وأعيادهم ومللهم ونحلهم وشعاراتهم ونتسامح في ذلك بحجة التقارب وبحجة نقل صورة حسنة عن الإسلام، فأسلافنا نقلوا صورة ناصعة رائعة متوازنة عن الإسلام جعلت كثيراً من الناس يدخلون في دين الله أفواجاً لا يتسع المجال لذكرها!!

التزامنا بالمنهج الشرعي في احترام الآخر ضرورة ومطلب ملح وخصوصاً في ميادين الحسبة والاحتساب، فيه يستطيع الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يعكس صورة حسنة عن هذا الدين العظيم، وخصوصاً رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذين لهم دور كبير جداً في نقل تلك الصورة المتوازنة والرائعة، لذا جدير بهم وهم في ميادين العمل التي تعج بجنسيات مختلفة وأتباع أديان مختلفة أن يترجموا عملياً في أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر تلك المعاني السامية ليمثلوا الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خير تمثيل، فهم في الحقيقة سفراء يعكسون رسالتها السامية التي تنطلق من منطلق هذه الدولة المباركة - أيدها الله - فإن أحسنوا مع الناس عموماً ومع غير المسلمين خصوصاً فقد نجحوا في هذه المهمة وإن كانت الأخرى - لا قدر الله - فعليهم أن يعيدوا حساباتهم ويتقوا الله في الأمانة الملقاة على عواتقهم!!

أحمد الجـردان
ajardan@Maktoob.com



﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾



بمناسبة التمديد لمفتي عام المملكة

معالي الرئيس العام يبعث برقية تهنئة لسماحته



معالي الرئيس العام في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مديري الفروع:

الرئاسة لديها الصلاحيات بالدخول لأي موقع ونجحت في إيقاف حلقة طاش ما طاش



«الحسبة» تفضح «قنوات الإجرام العقدي» وتحذر من:

غزو «السحر والشعوذة الفضائية» لعقيدة التوحيد



سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله في رسالة:

لا يجوز للمريض أن يذهب إلى الكهنة الذين يدعون علم المغيبات

صدور الحسبة

		جمادى الأولى ٧٦	رجب ٧٧	رمضان ٧٨	ذو القعدة ٧٩





رئيس التحرير
أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير
محمد بن سليم اللحام

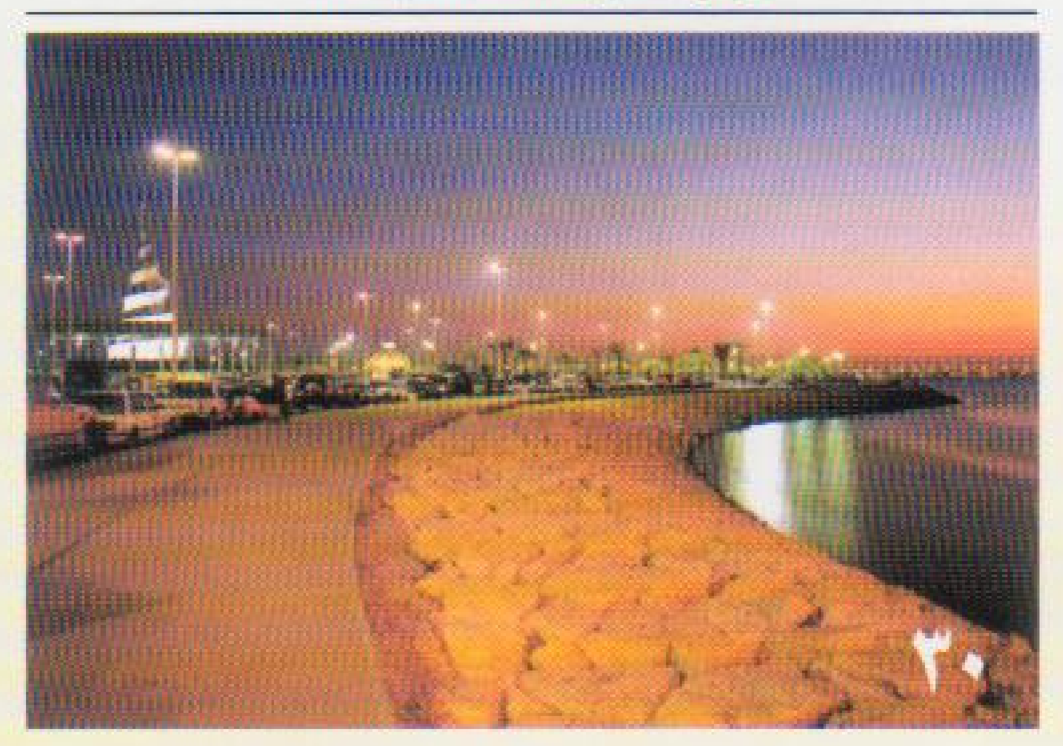
توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي: الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة
الرياض ١١٤٢٤ ص.ب ١٤٠٣٣
هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال/ ١٧٤/ ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني:
almaarof@maktoob.com

ردمك: ٢٩٤٩- ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨









هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥ مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠ المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠
القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١ الشرقية: ٠٣/٨٢٦٦١٩٣ عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١ تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦
حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩ الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧ جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧
نجران: ٠٧/٥٢٣٨٤٤٠ الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١ الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩



معالي الشيخ الغيث:

تكريم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد لأعضاء هيئة الشرقية تكريم لجميع منسوبي الهيئة

أعرب معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث عن تقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية إثر تكريم سموه الشخصي لأربعة من منسوبي فرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية لتميزهم في الأداء وذلك في مقر الإمارة بحضور نائبه صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد وحضور مدير عام فرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية الشيخ الدكتور محمد ابن مرشود المرشود.

وأشار معاليه إلى أن تكريم هذه الثلة يبرز مدى الخطوات التطويرية والتنظيمية التي خطتها الرئاسة لتطوير كادرها البشري وما يحظون به من تقدير ومكانة لدى ولاة الأمر وهي مثار اعتزاز وتقدير، لافتاً إلى أن هذا التكريم يعد تكريماً لجميع منسوبي الهيئة.

وقال معالي الشيخ الغيث: إن تكريم سموه - وفقه الله - دليل على حرص ولاة الأمر - أيدهم الله - في هذه البلاد المباركة على جهاز الحسبة ويمثل تجسيداً لقوة التعاون في المجتمع بين ولاة الأمر وأجهزة الدولة بما لا يدع مجالاً للعابثين أو سواهم بأمن البلد.

وأشار معاليه إلى أن التكريم بهذه الصورة جسّد رعاية سموه الكريم الدائمة للهيئة ورجالها في فرع المنطقة الشرقية، وحمل دلالة على تقدير سموه الكريم لإخوانه رجال الحسبة.

ومن جانب آخر أشاد معاليه ببادرة فرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية في تكريم العاملين والمتميزين من رجال الهيئة في الفرع، وبيّن أنها خطوة في الاتجاه الصحيح الذي ترسمه الرئاسة في التعامل مع موظفيها من التدريب وتطوير الأداء وتشجيع الطاقات والقدرات لتحقق الهيئة رسالتها الملقاة على عاتقها.

وقال الشيخ الغيث: إن الرئاسة ما زالت مستمرة في خططها التطويرية التي من شأنها الرفع بمستوى العاملين في المجال الميداني والإداري عن طريق عقد الدورات واللقاءات الدورية لأعضاء الهيئة.

وسأل الشيخ الغيث الله العلي القدير أن يجزي ولاة أمرنا خيراً على دعمهم ومؤازرتهم، وأن يوفقهم لما فيه خير ومصلحة البلاد والعباد.

بمناسبة التمديد لمفتي عام المملكة

معالي الرئيس العام يبعث برقية تهنئة لسماحته

بعث معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث برقية تهنئة لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس إدارة البحوث والعلمية والإفتاء بمناسبة تمديد خدمة سماحته لمدة أربع سنوات بمرتبة وزير.

قال فيها: يسرني أن أهنئ سماحتكم بهذه الثقة الكريمة التي أنتم أهل لها إن شاء الله إزاء ما قدمتم وتقدمون من خدمات جليلة وجهود مباركة تصب في صالح الإسلام والمسلمين، سائلاً المولى جلّ وعلا أن يمتعكم بالصحة والعفو والعافية وأن يمدكم بعونه وتوفيقه وتسديده، وأن يجعلكم مباركين أينما كنتم إنه خير مسؤول.



إثر صدور قرار مجلس الوزراء بتعيينه على وظيفة مدير عام فرع منطقة الرياض بالمرتبة الرابعة عشرة

الشيخ الدكتور الخضر: اعتز بثقة ولاة الأمر وهي دافع لبذل المزيد من الجهد

رفع فضيلة الشيخ الدكتور فهد بن محمد بن سلطان الخضر الشكر والتقدير والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - أيدهما الله - بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء الموقر بتعيين فضيلته على وظيفة مدير عام فرع منطقة الرياض بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمرتبة الرابعة عشرة.

وعبّر الشيخ الخضر عن سعادته واعتزازه بهذه الثقة الغالية التي أولاها إياه ولاة الأمر - أيدهم الله - موضحاً فضيلته أن هذه الثقة ستكون - بإذن الله- دافعاً لبذل المزيد من الجهد والعطاء من خلال شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أولتها ولا تزال توليها هذه الدولة المباركة كل عناية ورعاية ودعم.

واختتم الدكتور فهد الخضر تصريحه بتقديم شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على هذه الثقة الغالية كما شكر فضيلته المسؤولين في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى رأسهم معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث، معبراً فضيلته عن سعادته واعتزازه بهذه الثقة، سائلاً المولى جلَّ وعلا بمنّه وفضله أن يوفّقه للقيام بما كلف به من قبل ولاة الأمر وأن يكون عند ثقتهم - أيدهم الله- وأن يعينه الله جلَّ وعلا ويسدده وأن يحفظ لهذه البلاد دينها وولاة أمرها وأمنها إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وفيما يلي السيرة الذاتية للدكتور فهد الخضر:

السيرة العلمية

الاسم: فهد بن سلطان الخضر من مواليد مدينة بريدة عام ١٣٧٨هـ

درس في مدينة بريدة في مدرسة طارق بن زياد وحصل على الشهادة الابتدائية عام ١٣٩٠هـ، درس في المعهد العلمي ببريدة سنة ١٣٩٠هـ وكان المعهد يضم نخبة من العلماء المشهورين بعلمهم كالشيخ علي الضالع، والشيخ صالح السكيتي، والشيخ صالح البليهي رحمهم الله جميعاً وتخرج من المعهد العلمي عام ١٣٩٦هـ بتقدير ممتاز.

التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع منطقة القصيم في كلية الشريعة وتخرج منها عام١٤٠١هـ بعد التخرج تم تعيينه في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما التحق بالمعهد العالي للقضاء وحصل على الماجستير عام ١٤٠٤هـ.

وحصل على الدكتوراه في المعهد العالي للقضاء بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى قسم الفقه المقارن.

تقلد عدة مناصب منها:

- عام ١٤٠٤هـ عين مديراً عاماً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة تبوك.
- وفي عام ١٤١٠هـ عمل رئيساً لهيئة محافظة جدة.
- في عام ١٤١٤هـ عمل مديراً عاماً لفرع الرئاسة بمنطقة الجوف.
- في عام ١٤١٦هـ عمل مديراً عام لفرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية.
- في عام ١٤١٧هـ عمل مديراً عاماً لفرع الرئاسة بمنطقة القصيم.
- عضو في عدة لجان.
- في ١٤٢٨/٢/١هـ صدر قرار مجلس الوزراء الموقر بتعيينه على وظيفة مدير عام فرع منطقة الرياض بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمرتبة الرابعة عشرة.

بعد اختتام زيارته للمنطقة

الغيث يشكر أمير منطقة نجران وعدداً من المسؤولين فيها

كتب: عماد العتيبي

أعرب معالي الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة نجران وذلك لما لمسه من سموه خلال زيارة معاليه للمنطقة.

وتمنى معاليه لسموه مزيداً من التوفيق والسداد وأبان معاليه أن لهذا التعاون ثماراً جنية بعضها حالية والأخرى مستقبلية، جاء ذلك في خطاب شكر بعث به معاليه لسموه في اختتام زيارته إلى منطقة نجران.

وفي سياق متصل بعد اختتام معاليه زيارته للمنطقة شكر كل من فضيلة الشيخ إبراهيم العبيدان رئيس المحاكم الشرعية وفضيلة الشيخ صالح بن إبراهيم الدسيماني مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد على جهودهم المبذولة في التعاون مع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأوضح معاليه أن هذا التعاون يأتي في إطار الشراكة بين الجهات الحكومية، كما أكد معاليه على حرص الرئاسة على مد جسور التعاون بين الأجهزة الحكومية جميعها لما في ذلك من خدمة للوطن والمواطن.

كما شكر معاليه فضيلة الشيخ أحمد بالحمر مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة على ما بذله الفرع من جهود خلال هذه الزيارة.







معالي الرئيس العام في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مديري الفروع:

الرئاسة لديها الصلاحيات بالدخول لأي موقع ونجحت في إيقاف حلقة طاش ما طاش

نفى معالي الرئيس العام للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم الغيث ما يشاع عن صدور تعليمات تمنع رجال الهيئة الميدانيين من دخول الأسواق والأماكن العامة، مؤكداً أن الهيئة لديها الصلاحيات التي تخولها بالدخول لأي موقع متى ما تطلب الأمر ذلك بصحبة اللجنة المكونة من إمارة المنطقة ورجال الأمن.

وقال: إن رجال الحسبة يتعرضون لبعض الاعتداءات خلال تأدية عملهم من قبل الأشخاص الذين يتم إلقاء القبض عليهم متلبسين ببعض المخالفات والتجاوزات، مضيفاً أن الدولة تحاسب وتعاقب المعتدين ولو تنازل صاحب الحق الخاص ويبقى الحق العام للدولة من أجل استتباب الأمن في البلد.

وبشأن معرض الكتاب الدولي الذي أقيم مؤخراً في الرياض أوضح أن الهيئة قامت بسحب بعض الكتب التي لا تتفق مع منهج هذه البلاد إلا أن عدداً من تلك الكتب تم بيعه قبل سحبه.

وأوضح أن جهاز الهيئة يعاني من نقص في كوادره مما يضعه في حرج في مواجهة بعض المواقف والأحداث مشيراً إلى أن العدد الكلي لرجال الحسبة يبلغ حوالي (٥٠٠٠) عضو منهم (٣٧٠٠) فقط يعملون في الميدان لافتاً النظر إلى أن الجهاز طالب باستحداث وظائف لهيئة الأمر بالمعروف وخصوصاً للجامعيين.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب ختام اجتماعات مديري عموم فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع مناطق المملكة الذي عقد بفرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة واستمر لمدة يومين.

وأكد معاليه أن تسعين بالمائة من رجال الهيئة يحملون المؤهل الجامعي مبيناً أن الهيئة تلحق في كل عام (٢٦) من موظفيها بمعهد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى وذلك لنيل درجة الماجستير ويأتي ذلك في إطار حرص الرئاسة على تأهيل موظفيها ونيلهم للدرجات العلمية العليا، مشيراً إلى أن الرئاسة تسعى للتفاهم مع جامعة أم القرى من أجل فتح فروع أخرى للمعهد في بعض مناطق المملكة.

تسعون بالمائة من رجال الهيئة يحملون المؤهل الجامعي

رجال الحسبة قاموا بما لا يقل عن خمسمائة حملة على تلك الأوكار خلال العام المنصرم

ونوّه معاليه بما تحظى به الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من اهتمام ودعم من ولاة الأمر وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز وحرصهم حفظهم الله على أن تقوم الهيئة بأداء رسالتها على الوجه الأكمل وتذليل جميع العقبات التي قد تعترض رجال الحسبة أثناء تأدية مهامهم.

وبيّن الشيخ الغيث أن الهيئة تركز حالياً على مكافحة أعمال السحر والشعوذة لافتاً النظر إلى أن رجال الحسبة قد قاموا بما لا يقل عن خمسمائة حملة على تلك الأوكار خلال العام المنصرم.

وأوصى الرئيس العام للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رجال الهيئة ورجال الشرطة المرافقين لهم ورجال الضبط عموماً بالصبر

واحتساب الأجر عند الله على ما يصيبهم غير أنه شدد على تأديب وردع كل من يعتدي على رجال الحسبة وغيرهم ممن يمثلون أجهزة الدولة ولا بد أن يحاسبوا ويحاكموا وفق الأنظمة.

ونفى الشيخ الغيث ما قيل عن رفضه استقبال فريق من حقوق الإنسان مؤكداً أن الفريق كان رجلاً يتحدث اللغة العربية بطلاقة ولم يتم استدعاء مترجم وكان اللقاء مثمراً وناجحاً.

وأشار إلى أن الهيئة تقوم حالياً بدراسة موضوع توحيد ألوان سياراتها على مستوى المملكة، إضافة إلى توحيد الزي الخاص برجال الحسبة الميدانيين.

وألمح معاليه إلى أن الهيئة تدرس موضوع الرد على الكتّاب الذين يتطرقون لجهاز الحسبة ورجالها وما ينشر ضدها في الصحف، حيث ستقوم الهيئة بالرد على ذلك إن رأت في الرد مصلحة وأن رأت خلاف ذلك فالصمت أجدى وأنفع لأن في بعض الردود تعميقاً لبعض القضايا التي لا تستحق التصعيد.

وأكد أن جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حدد متحدثاً رسمياً باسم الرئاسة ويمكن التواصل معه وهو أحمد بن محمد الجردان مدير العلاقات العامة بالرئاسة العامة.

وحول حلقة «طاش ما طاش» التي تعرضت لرجال الهيئة وانتشرت عن طريق البلوتوث والإنترنت أفاد أن جهاز الهيئة سعى إلى منع نشر تلك الحلقة أو بثها ونجح في ذلك ولكن تبقى المسؤولية على من سربها ولا بد أن يسأل ويحاسب عن كيفية وصولها إلى تلك المواقع، حيث إن هذه الحلقة تقلل من شأن الهيئة وجهودها وتسخر وتستهزئ بهذا الجهاز ونشاطاته.

تخصيص أيام لدخول العوائل في مهرجان الجنادرية أمر محسوم قبل المهرجان بوقت كافٍ تلافياً لنشوء المعاكسات

في بعض الردود على الكتاب الصمت أجدى وأنفع

وفيما يخص مهرجان الجنادرية وتخصيص أيام لدخول العوائل أكد معاليه أن المسألة قد تم حسمها من قبل بدء المهرجان بوقت كافٍ، حيث حرصت الهيئة على عدم دخول النساء اللاتي يأتين بدون محرم وذلك تلافياً لنشوء المعاكسات وحماية لهن.

ورداً على سؤال عن المحلات التجارية التي تحمل عبارات أجنبية وتاريخية لبعض الشعوب والعصور القديمة والتي تحمل في مدلولاتها نواحي مخالفة للعقيدة والشريعة، قال: إن الهيئة عند اكتشاف مثل تلك المحلات فإنها تخاطب وزارة الشؤون البلدية والقروية، وهي تلزم تلك المنشأة بتغييرها واستبدالها بأخرى ذات لغة عربية وهناك تعميم بذلك وخصوصاً بعد اكتشاف حالات مشابهة أتضح أنها تخالف التوحيد.

وحول تعميم فكرة إنشاء معهد عالٍ للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مناطق المملكة على غرار القائم الآن بجامعة أم القرى، قال الشيخ الغيث: إن توجه الهيئة منذ سنوات أن يكون أفرادها من الجامعيين، ونحن نلحق كل عام ٢٦ من موظفي الرئاسة للدراسة بهذا المعهد لنيل درجة الماجستير. أما بخصوص فتح فروع أخرى فسوف يتم التفاهم مع جامعة أم القرى في هذا الخصوص.

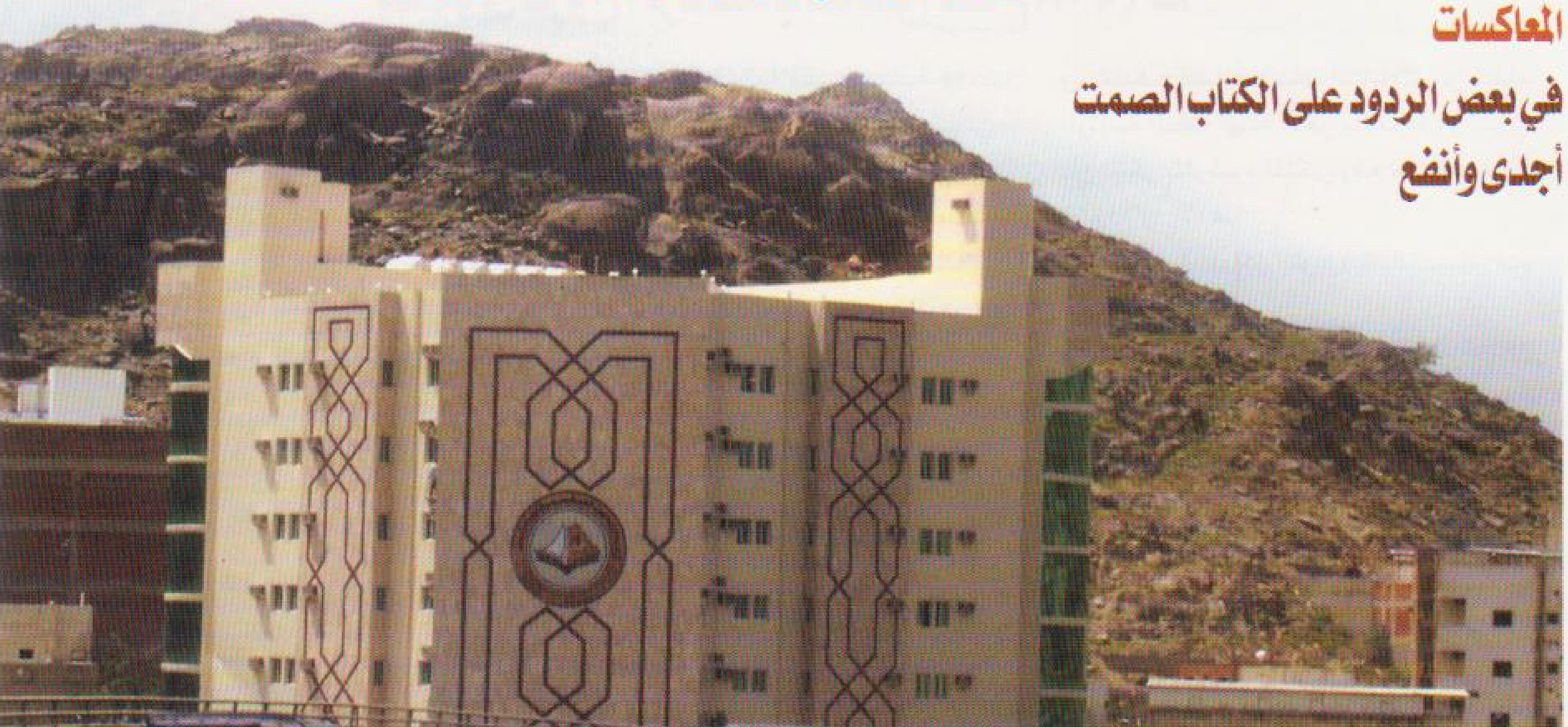
وأشار إلى ما تم التطرق إليه في اجتماع الفروع بالمملكة حول نظام توحيد ألوان السيارات التي تخص جهاز الهيئة على مستوى المملكة، موضحا أنه سوف تجرى دراسة على ذلك بينما يكتفى الآن بوضع شعار الرئاسة على الأبواب الجانبية وعلى الباب الخلفي يذكر أن الإجتماع برئاسة معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث وضم مديري عموم فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع مناطق المملكة ومديري عموم الإدارات وكبار المسؤولين فيها واستمر لمدة يومين بمقر فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة واختتم يوم الأحد الموافق ٢١/٢/١٤٢٨هـ.

تأديب وردع كل من يعتدي على رجال الحسبة وغيرهم ممن يمثلون أجهزة الدولة

جهاز الهيئة يعاني من نقص في كوادره مما يضعه في حرج

وقد ناقش المجتمعون عبر جلسات صباحية وأخرى بعد صلاة الظهر موضوعات من أبرزها: تطبيق نظام الورديات، وترشيح الكفاءات، وساعات العمل، والمناوبة، والعمل في المواسم، إضافة إلى موضوعات أخرى تصب في سبيل الرقي بالأداء الميداني والإداري لرجال الحسبة.

الجدير بالذكر أن هذا الاجتماع يأتي ضمن حرص الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على مراجعة أدائها، وحرصها أيضاً على إبداء الرأي وطرح الرؤى والأفكار التي لدى المسؤولين فيها وكذلك مناقشة المشكلات الإدارية والميدانية التي تنشأ خلال العمل الميداني والإداري ومن ثم تقويم ذلك كله وبالتالي تتمكن- بإذن الله- من الوصول لعلاج أي قصور وكذلك تتمكن من تطوير أي فكرة بناءة تساهم في الرقي بالأداء والوصول إلى الأفضل. وعلى هامش هذا الاجتماع أقيم حفل غداء على شرف معاليه وبحضور بعض المسؤولين في الدوائر الحكومية والأمنية بمنطقة مكة المكرمة.





عقب اعتداء الجمعة الآثم

معالي الرئيس العام يطمئن على الشيخ الزهراني

أوفد معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث سعادة السكرتير الخاص لمعاليه الأستاذ فهد السلمة لزيارة الشيخ فلاح بن موسى الزهراني عضو مركز الثقبة بالمنطقة الشرقية الذي اعتدي عليه مساء الجمعة من قبل عدة أشخاص بجوار مركز الهيئة.

وأوضح الأستاذ السلمة أنه نقل للشيخ فلاح الزهراني تحيات معالي الرئيس العام لفضيلته متمنياً له دوام الصحة والعافية.

من جانبه ثمَّن الشيخ فلاح لمعاليه هذا الموقف داعياً الله أن يؤجر معاليه على مواقفه الداعمة لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. من جانب آخر أوضح فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة الشرقية الدكتور محمد بن مرشود المرشود بأن التوجيهات صدرت من نائب أمير المنطقة الشرقية سمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد بنقل عضو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالشرقية (مركز الثقبة) الشيخ فلاح الزهراني الذي تعرض لاعتداء أسفر عن إصابته بإصابات بالغة إلى مستشفى القاعدة الجوية بالظهران. كما أجرى سموه اتصالاً هاتفياً مع المصاب لمواساته والاطمئنان على صحته. وقد خصصت إدارة المستشفى جناحاً خاصاً لاستقبال زوار الزهراني الذين قدموا للسلام على العضو بكثافة خلال الأيام الماضية وكان من بين الزوار رجال أعمال وأعضاء من هيئة الشرقية وفي مقدمته الشيخ محمد المرشود الذي توجه فور وصوله مطار الملك فهد إلى غرفة العضو المصاب للاطمئنان عليه. إلى ذلك أصدرت توجيهات للجهات الأمنية بسرعة القبض على جميع الأشخاص الذين شاركوا في الاعتداء للتحقيق معهم حول ما بدر منهم من تصرف غير مسؤول. فيما واصلت شرطة محافظة الخبر التحقيق مع المقبوض عليهم وهم (٧) أشخاص في حين ما يزال البحث جارياً عن الآخرين البالغ عددهم حوالي (١٣) شخصاً، يذكر أن المتسبب الرئيسي في الحادث وهو والد أحد المقبوض عليهم ويبلغ ٤٧ عاماً تم نقله من توقيف الشرطة إلى مستشفى خاص فجر يوم السبت بعد أن ادعى الشعور بالألم في إحدى رجليه قائلاً إنها تعرضت لكسر.

من جانب آخر أصدر فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية بياناً صحفياً حول حادث الاعتداء على مركز وعضو هيئة الثقبة بالخبر الشيخ فلاح بن موسى الزهراني جاء فيه: إشارة إلى ما تناقلته وسائل الإعلام حول الاعتداء على مركز وعضو هيئة الثقبة بالخبر الشيخ فلاح بن موسى الزهراني من قبل بعض المخالفين فإننا نود أن نوضح أنه في يوم الجمعة الموافق ١٩صفر وفي تمام الساعة ٨,٣٠ مساء وأثناء دورية الهيئة المعتادة في الأسواق والأماكن العامة شاهدوا مخالفة على بعض الأشخاص مما استدعى إحضارهم للمركز لتقديم النصح لهم واتخاذ الإجراء المتبع، وأثناء ذلك حضرت مجموعة من الأشخاص وقاموا بالاعتداء على الشيخ فلاح الزهراني وضربه مما نتج عنه إصابات متفرقة به وتم القبض على المتورطين من قبل الجهات الأمنية - ولله الحمد والمنة- وهم موقوفون رهن التحقيق.

والموضوع محل عناية واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه الأمير جلوي بن عبدالعزيز آل سعود، وقد أمر سمو نائب أمير المنطقة الشرقية بنقل الشيخ فلاح بن موسى الزهراني إلى مستشفى القاعدة الجوية بالظهران لزيادة الاطمئنان عليه.

اعتمدها معالي الرئيس العام

أ.د. الهويمل: خطة توعوية جديدة على مستوى فروع الرئاسة بالمناطق للعام ١٤٢٨هـ

كتب: محمد اللحام:

اعتمد معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث خطط فروع الرئاسة العامة للتوعية والتوجيه والتي أعدها أصحاب الفضيلة مديرو الفروع للعام ١٤٢٨هـ.

بيّن ذلك فضيلة وكيل الرئيس العام الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل وقال: إن لهذه الخطط منطلقات سامية تعتمد بعد النظر والتخطيط المرحلي لمواكبة الحاضر والإعداد للمستقبل.

وأردف فضيلته أن مرتكزات هذه الخطط تدور حول محاور عدة منها:

١ - إقامة الدورات والبرامج التوجيهية، وتشتمل على:

- دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية، ومدتها شهر «أسبوعان للنظري وأسبوعان للتطبيقي».

- دورة التمييز، ومدتها خمسة أيام بمعدل محاضرتين في اليوم يشارك فيها أصحاب الفضيلة القضاة وكبار المسؤولين في المنطقة.

- الدورات التوجيهية للأعضاء للرفع من أدائهم وتطوير مهاراتهم.

- البرامج التوجيهية لأعضاء الهيئة في مراكز المملكة والتي يشارك فيه أصحاب الفضيلة القضاة في مدن ومحافظات المملكة عبر إلقاء درس شهري أو نصف شهري في مراكز الهيئة.

٢ - طباعة الكتب والأشرطة التي تعين على مكافحة الجريمة قبل وقوعها، وتوجيه الناس وإرشادهم إنفاذاً للمادة التاسعة من نظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٧ وتاريخ ١٤٠٠/١٠/٢٦هـ.

٣ - إقامة المراكز التوجيهية بالتنسيق مع الجهات المختصة.

٤ - اللقاءات الدورية بين أصحاب الفضيلة مديري الفروع وبين منسوبي الفرع لغرض دراسة بعض الظواهر والتوجيه حيالها.

٥ - توعية المجتمع عبر اللوحات الإعلامية للحثّ على فعل الخيرات والاستقامة على طاعة الله وبيان فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والابتعاد عن الأفكار المنحرفة والحرص على حفظ أمن هذا البلد واستقراره.

تتخللها ورش عمل بمشاركة مدربين مختصين

الرئيس العام افتتح دورة مستجدي فرع المدينة المنورة

افتتح معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث في قاعة مكتبة الملك عبدالعزيز الدورة التوجيهية الأولى لفرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة المنورة في هذا العام ١٤٢٨هـ والمخصصة للأعضاء المستجدين الذين التحقوا بالعمل حديثاً، وذلك في بداية البرنامج التدريبي الذي ستقيمه الرئاسة كالمعتاد لهم، وستستمر هذه الدورة أسبوعين، يطرح من خلالها مجموعة من الموضوعات الشرعية والتربوية والنظامية التي يحتاجها رجل الهيئة العامل في الميدان، ومن تلك العناوين «القواعد الفقهية المتعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ورشة عمل للتعريف بنظام الإجراءات الجزائية - آليات التعامل مع المخالفات الشرعية التجارية - ورشة عمل عن مخالفات التقنية وكيفية ضبطها والتعامل معها - مهارات إعداد المحاضر - ورشة عمل في كيفية تعامل المحتسب مع مستجدات العصر - توجيهات إدارية ومالية وغير ذلك».

ولقد عقد معاليه في مستهل زيارته للمنطقة اجتماعاً مع مسئولي الفرع ابتدأ بكلمة توجيهية من معالي الرئيس أكد فيها على أهمية الاستفادة من التقنية الحديثة وتطويعها لخدمة الهيئة، مشدداً على أهمية التجديد في وسائل المعالجة بقدر المستطاع بما يتناسب مع متطلبات واحتياجات الواقع، وضرورة العناية بكل ما من شأنه تطوير أداء منسوبي الهيئة والآثار الحسنة المترتبة على ذلك، ثم اطلع معاليه على تقرير مفصل عن مناشط وإنجازات الفرع خلال العام الماضي ١٤٢٧هـ في جوانب القضايا المضبوطة والبرامج التوجيهية والبرامج التفاعلية التي قام بها الفرع في التواصل مع المجتمع.

عقب ذلك ناقش الحضور مع معاليه بعض العوائق والصعوبات التي تعترض سير العمل وكيفية تجاوزها والتغلب عليها، والتي كان من أهمها اتساع المساحات العمرانية والزيادة السكانية التي تمر بها المنطقة في السنوات العشر الأخيرة والتي ترتب عليها اتساع قطاع العمل وزيادة ضغطه في غالب المراكز وذلك مما يدعو إلى زيادة الكادر الوظيفي لفرع الرئاسة بالمنطقة ليتمكن من التغلب عن الآثار السلبية المترتبة على تلك الزيادة والاتساع، كما طرح الحضور بعض الاستفسارات التي تمر بهم خلال العمل الميداني واستمعوا إلى توجيهات معاليه حيالها.

وفي ختام الاجتماع استمع معاليه إلى بعض اقتراحات الحاضرين وآرائهم حول تطوير أداء منسوبي الهيئة، وكان من أهم تلك الاقتراحات التي وجدت تفاعلاً طيباً من معالي الرئيس وكافة الحاضرين ورقة عمل تقدم بها رئيس وحدة تقنية المعلومات الشيخ سهيل قاسم حول أهمية تطوير التدريب المقدم لمنسوبي الهيئة، وآليات ذلك.

يشار إلى أن هذه الزيارة التفقدية لمعالي الرئيس العام شملت زيارة لبعض مراكز الهيئة الميدانية في المدينة، وجولات ميدانية أخرى على بعض المواقع للوقوف المباشر على سير العمل أوقات الذروة

يشار كذلك إلى أن الرئاسة العامة للهيئة تعكف مؤخراً على العمل على تطوير أدائها والرقي به، فأنشأت إدارة مستقلة للتطوير الإداري معنية بمثل هذه القضايا، ومن أبرز الموضوعات التي تدرس في الوقت الحالي كيفية تطوير البرامج التدريبية والتوجيهية الموجهة لمنسوبيها خصوصاً الميدانيين منهم بما يتناسب مع المستجدات واحتياجات الواقع.

على هامش الدورة التوجيهية للمستجدين

عضو هيئة حقوق الإنسان في ضيافة هيئة الأمر بالمعروف

استضاف فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة في ختام زيارة معالي الرئيس العام للهيئة معالي الشيخ إبراهيم الغيث سعادة الدكتور سعيد بن عايض الزهراني عضو هيئة حقوق الإنسان بالمملكة والمدير العام المساعد لمركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية في الحفل الذي أعد في فرع الرئاسة بالمنطقة بمناسبة اختتام زيارة معاليه، وتبادل الضيف أثناء اللقاء الأحاديث الودية مع معالي الرئيس العام ومسئولي الفرع، وتجاذبوا أطراف الحديث حول بعض القضايا المتصلة بدور الهيئة في المجتمع والآثار الإيجابية المترتبة عليه، وذلك على الصعيدين الفردي والجماعي، كما أطلع على بعض المناشط والجهود التي قام بها الفرع في المدينة خلال الفترة الماضية، وقد أبدى معالي الرئيس العام ومسئولو الفرع وعلى رأسهم فضيلة المدير العام الشيخ سليمان التويجري شكرهم لسعادته على تلبية الدعوة متمنين دوام هذا التواصل الإيجابي بما يخدم ديننا ووطننا ويعود على الجميع بالخير والفائدة.

وفي هذا الصدد أكد سعادة عضو هيئة حقوق الإنسان الدكتور سعيد الزهراني أن الشريعة الإسلامية كفلت للإنسان حقوقه وحرياته المشروعة وبتميز فريد عن باقي التشريعات الوضعية في مجال حقوق الإنسان، مؤكداً على أن الشريعة الإسلامية قد سبقت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وما تبعه من اتفاقيات ومعاهدات دولية في تقرير حقوق الإنسان بأكثر من ألف وأربعمائة سنة، وما ورد في هذه الاتفاقيات من إيجابيات ما هي إلا ترديد لما حملته الشريعة الإسلامية للإنسانية جمعاء من كفالة ورعاية للحقوق.

وأضاف سعادته إلى أن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحقيقة هي ضمان فعلي لحفظ حقوق الناس وأداء واجباتهم بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، بينما التشريعات الوضعية المعاصرة لم تصل إلى الآن إلى ضمانات شعبية فاعلة مرتبطة بتدين الفرد للحفاظ على الحقوق مما تتعرض له من انتهاكات ومصادره. وبيّن سعادته أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنظامها تحقق نفس الهدف مع مراعاة التوازن بين حقوق الأفراد وحقوق المجتمع من جهة، وبين حفظ الحقوق وأداء الواجبات من جهة أخرى.

واختتم سعادته حديثه بقوله: إن حكومة خادم الحرمين الشريفين تولي حقوق الإنسان اهتماماً كبيراً يظهر ذلك جلياً من خلال إنشاء هيئة حكومية معنية بذلك وهي هيئة حقوق الإنسان والتي عين جميع أعضائها بأوامر ملكية كريمة، كما صدرت الموافقة قبل ذلك على إنشاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.



خطاب شكر



فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن مرشود المرشود

مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة لخطابكم رقم ٣٣/١/٨٣٠ وتاريخ ١٤٢٧/٧/٢٨هـ الخاص بالدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي التي تمت لديكم بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وكذلك عزمكم على إقامة دورات توجيهية خلال الأربعة الأشهر المقبلة لكل من هيئة الأحساء، وحفر الباطن والنعيرية، ومركز الرفيعة بقرية العليا. لذا يطيب لنا أن نشكركم على هذا الجهد المميز الذي يهدف إلى رفع مستوى الأداء الوظيفي لمنسوبيكم لا سيما العاملين ميدانياً.

نائب أمير المنطقة الشرقية

جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد

كثير من التوجيهات النافعة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

مكتب المفتي العام



من عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ إلى حضرة الأخ الكريم/ أحمد بن محمد الجردان

مدير العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حفظه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

فقد وصلني كتابكم ذو الرقم (٧٢/١٦ص)، بتاريخ ١٤٢٨/١/١٥هـ وبرفقه العدد (٧٣) من نشرة ((الحسبة)) لشهري ذو القعدة، وذو الحجة من العام ١٤٢٧هـ، والتي حملت في طياتها كثير من التوجيهات النافعة، إضافة إلى إبراز جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذلك المرفق الهام وصمام أمان هذه الأمة.

وإني إذ أشكر لكم هذا الإهداء لأدعو الله لكم بمزيد من التوفيق والسداد في القول والعمل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

م التعلاء

من عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ إلى حضرة الأخ الكريم/ أحمد ابن محمد الجردان

مدير العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حفظه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فقد وصلني كتابكم ذو الرقم (٧٢/١٦ص)، بتاريخ ١٤٢٨/١/١٥هـ وبرفقه العدد (٧٣) من نشرة ((الحسبة)) لشهري ذو القعدة، وذو الحجة من العام ١٤٢٧هـ، والتي حملت في طياتها كثير من التوجيهات النافعة، إضافة إلى إبراز جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذلك المرفق الهام وصمام أمان هذه الأمة.

وإني إذ أشكر لكم هذا الإهداء لأدعو الله لكم بمزيد من التوفيق والسداد في القول والعمل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

رجل الهيئة بمثابة الأخ والصديق لكل مواطن

معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أشكر معاليكم الكريم على حسن استقبالكم لي ولأعضاء هيئة حقوق الإنسان أثناء زيارتنا لمكتب معاليكم يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٨/٢/٢٤هـ.

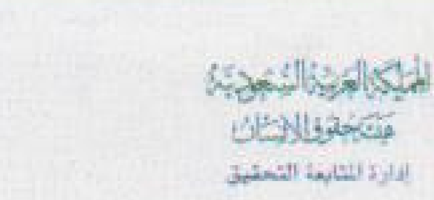
وقد سرنا جميعاً حديث معاليكم عن إنجازات الهيئة وعن الإجراءات التنظيمية والتطويرية لأعمال الهيئات التي يلمسها كل مواطن مخلص لهذه البلاد الطيبة.. والهيئة على ثقة أن رجل الحسبة هو بمثابة الأخ والصديق لكل مواطن ومقيم، وتربطه معهم العلاقات الإنسانية الطيبة، وذلك ما نأمله من كافة قطاعات الدولة.

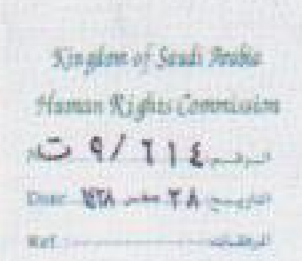
كما لا يفوتني أن أشكر معاليكم على موافقتكم على مشاركة أحد أعضاء مجلس الهيئة لإلقاء محاضرات في البرامج المعدة لرجال الهيئة.. وكذلك الموافقة على تخصيص ضابط اتصال.. لتعزيز مبدأ التعاون والتنسيق تحقيقاً للمصلحة العامة والتي نسعى إليها جميعاً إن شاء الله تعالى.

وتفضلوا معاليكم بقبول أطيب تحياتي وتقديري.

رئيس هيئة حقوق الإنسان

تركي بن خالد السديري





المملكة العربية السعودية
هيئة حقوق الإنسان
إدارة المتابعة التحقيق

Kingdom of Saudi Arabia
Human Rights Commission

الرقم: ٦١٤/٩ ت
التاريخ: ٢٨ صفر ١٤٢٨

معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ،

أشكر معاليكم الكريم على حسن استقبالكم لي ولأعضاء هيئة حقوق الإنسان أثناء زيارتنا لمكتب معاليكم يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٨/٢/٢٤هـ .

وقد سرنا جميعاً حديث معاليكم عن انجازات الهيئة وعن الإجراءات التنظيمية والتطويرية لأعمال الهيئات التي يلمسها كل مواطن مخلص لهذه البلاد الطيبة .. والهيئة على ثقة أن رجل الحسبة هو بمثابة الأخ والصديق لكل مواطن ومقيم ، وتربطه معهم العلاقات الإنسانية الطيبة ، وذلك ما نأمله من كافة قطاعات الدولة .

كما لا يفوتني أن أشكر معاليكم على موافقتكم على مشاركة أحد أعضاء مجلس الهيئة لإلقاء محاضرات في البرامج المعدة لرجال الهيئة .. وكذلك الموافقة على تخصيص ضابط اتصال .. لتعزيز مبدأ التعاون والتنسيق تحقيقاً للمصلحة العامة والتي نسعى إليها جميعاً إن شاء الله تعالى.

وتفضلوا معاليكم بقبول أطيب تحياتي وتقديري ، ، ،

رئيس هيئة حقوق الإنسان

تركي بن خالد السديري

P.O.Box 58889 Riyadh 11515 Tel. 4628210 Fax 4612061 King Fahad Road Building No. 737

إهداء قيم

فضيلة الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي سلّمه الله

مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة بالإنابة

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد:

فأسأل الله لكم العون والتوفيق، وقد تلقت الرابطة إهداؤكم القيم (ثلاث نسخ من نشرة الحسبة) أشكر لكم إهداءكم، ويسرني إهداءكم مجموعة من مطبوعات الرابطة.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري.. والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المدير العام للإعلام والثقافة برابطة العالم الإسلامي

د. حسن بن علي الأهدل

بيان للجهود

فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة حوطة بني تميم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فلقد وصلنا وصلكم الله بطاعته عدد من مجلة الحسبة وقد سررنا بهذا العدد وما تضمنه من بيان الجهود التي يقوم بها أهل الحسبة ونسأل الله عزَّ وجلَّ أن يضاعف لهم الأجر والمثوبة، كما نسأله سبحانه أن لا يحرمنا أجر المساهمة في هذه الشعيرة العظيمة إنه سميع مجيب. والله يحفظكم والسلام.

القاضي بالمحكمة العامة بمحافظة حوطة بني تميم

خالد بن راشد آل رشود





«الحسبة» تفضح «قنوات الإجرام العقدي» وتحذر من:

غزو «السحر والشعوذة الفضائية» لعقيدة التوحيد

تحقيق: يوسف بن ناصر البواردي

يتشكل نسيج البث الفضائي العالمي اليوم من أيقونة عالمية يصيغ رموزها أقطاب تتعدد اتجاهاتهم ومشاربهم، فمن قنوات جنّدت نفسها لأهداف سامية إلى أخرى جنّدت وتخصصت في نشر السحر وتعليمه وترويجه في منحى يطرح تساؤلات عديدة:

ماذا لو استمرت هذه القنوات في بث سمومها؟!

ماذا لو راجت متابعة هذه القنوات؟!

ماذا لو انتشر التصديق بها وبما تبث من خزعبلات؟!

وماذا لو زادت هذه القنوات؟!

ولماذا هذه الحرب على هدم جناب التوحيد في هذا الوقت بالذات؟!

إن تأثير هذه القنوات على عقيدة المسلم وعبادته وصلاته غير خافٍ وهي خطرة لما تحمل في طياتها من سموم تبدأ في التغلغل في مشاهدها حال تعرضه لها تارة بحجة استطلاع شيء جديد وتارة لماذا؟ وتارة أخرى كيف؟ وتارة أخرى الافتتان التدريجي الذي يقود لما لا تحمد عقباه.

ولأهمية ودقة وحساسيته هذا الموضوع سعت «الحسبة» لمعالجته بهذا التحقيق الذي نسعد في أن نتركم مع شخوصه:

مشـــاهد

موقف: أخذت أقلب القنوات وجدت قناة تدعى (....) ولم أدر ما مضمونها؟ فأخذت أتأمل وإذا بمذيعة وبجانبها رجل يستقبل مكالمات من أناس وينادون ذلك الرجل بالشيخ أبو علي!! ولم أر في سمات ذلك الرجل أياً من سمات الصلاح!! وفي هذه الأثناء لم أدر لماذا اقشعر بدني حينما نظرت إلى وجهه!! إنه يسأل كل من يتصل عن اسمه واسم أمه ثم يخبره بحاله!! وليست المصيبة هنا ولكن المصيبة عندما رأيته وسمعته أحسست أن قلبي طعن بسكين عندما قال سوف أرسل لك «حجاباً» وأريدك أن تكتب هذا «الطلسم» وتكتب بروث الحمام سورة الواقعة!!

ما هذه المصيبة!!

لقد صعقت وذهلت وأخذ جسمي يرتجف وأحسست بالدوار ومن شدة خوفي من سخط الله حذفت قنوات الدش جميعها واجهشت بالبكاء!!

فما هذا الذي يحصل؟ وكيف سمحوا لهذه القنوات بالظهور؟

هذا أمر عظيم ومصاب جلل، فهذه قنوات كفر وشرك بالله إنه السحر وقد علمت أنها ليست قناة واحدة، بل هي ثلاث قنوات والرابعة في الطريق!!

موقف: هناك قناة اسمها (....) تخصصت في الدجل والكهانة والتنجيم والحظ والسحر؛ بل إن هذه القناة صممت من أجل ذلك. يخرج فيها رجل يدّعي الدين ويتكلم في بداية البرنامج بمقدمة دينية!! بل وصل به التعدي والجرأة إلى نسبة أفعاله التي يفعلها من تنجيم وغيره وإدعاء الغيب إلى الدين وللأسف أغلب المتصلين من الدول العربية!!

وتعال معي اقرأ ما شاهدته في هذه القناة: متصل يقول: «أنا بيني وبين زوجتي مشاكل وودي أشوف هي خاينة أم لا؟!» وآخر يقول: «أنا شريكي يبيع من وراي وش أسوي؟» وامرأة تقول: «أنا زوجي يستخدم المكياج من يومين هل هو مسحور أم لا؟!».

موقف:: قال الساحر للمتصل الذي طلب حجاباً يحل به مشاكله: «أنا الآن عندي حياتك ورزقك ووضعك وأي شيء بحياتك حتى لو مع أقاربك أو زوجتك وسأكتب لك حجاباً وضماناً بعده لن يُسد أي باب في وجهك!!».

موقف: قالت المتصلة وهي تستغيث بالساحر: عندي ولد ما يتكلم وينبح مثل الكلب، ثم سألها هل ذهبت به للكعبة فقالت نعم، فقال متعجباً وساخراً: صار ينبح مثل الكلب بعد ما ذهبت به للكعبة!! ثم صرخ في وجهها وقال غلط أن تذهبي به للكعبة وغلط أن تقرئي عليه القرآن وغلط أن تجعلي أحداً يقرأ عليه القرآن!!

موقف: يعرض الساحر حجاباً مكتوباً على صحيفة كبيرة على الشاشة ويقول للمتصل (اكتب اسمك في هذا المربع بين الطلاسم واسم أمك في المربع الآخر ولن يضرك شيء بعده)!!

موقف: اتصل رجل بأحد المشايخ وقال (إنني أحاول الاتصال بأبي علي - يعني الساحر - فقال لي موظفو الكنترول: نسجلك في الانتظار وقد لا تتمكن من الاتصال إلا بعد أسبوع من الآن لكثرة المتصلين)!!

موقف: إحدى المتابعات للقنوات الفضائية قالت قمت الاتصال على إحدى القنوات للمشاركة في مسابقة جائزتها (٤٠٠) دولار، وبعد طول عناء سجلت رقمي وعند ذاك فوجئت بالاتصال يرد علي ولكن ليس للمسابقة وإنما لبرنامج أبراج وحين أبلغت المذيع بعدم رغبتي طرح أي سؤال في مثل هذا البرنامج، تجاهلني وقال على الهواء هي تطلب كل شيء واختتم حديثه بالعبارات المعتاده نعم سوف نحقق للمتصلة طلبها ونأمل أن نسمع صوتك يا (...) مرة أخرى.

موقف: قامت بعض المواقع المشهورة في الإنترنت بحملة ضد هذه القنوات المفسدة من خلال وضع ملفات ومقالات وخطب تعريفية بخطورة السحر وخطورة مثل هذه القنوات وبعض المواقع ووضعت استبانة أظهرت نتائجها من خلال الإحصاء نسبة المتابعين لهذه القنوات وغير المتابعين والذين لا يعرفون عنها شيئاً.

موقف: ظهرت ثلاث قنوات والرابعة في الطريق وبدأت في بث برامج يقوم عليها بعض العرافين والكهان والسحرة الذين يجاهرون بادعاء علم الغيب والاستعانة بالشياطين!! وكل ذلك يصب في بيوت المسلمين، وقد تفاعل معها الكثير من جهال المسلمين والنساء خاصة وصاروا يشتكون أحوالهم المادية والاجتماعية والنفسية..!!!، لقد لبَّس هؤلاء السحرة على الناس أمر دينهم فهم يدَّعون حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم!! ويقولون: إن السحر حرام وهم يفعلونه عياناً ويكتبون الطلاسم والحجب أمام الأشهاد، ويطلبون مبالغ خيالية نظير هذا الشرك. فلابد من حزم الأمر لدرء الخطر عن عقيدة المسلمين وحماية جناب توحيد رب العالمين!!

ما قرأناه قبل قليل يمثل مواقف لأناس تعرضوا لبث هذه القنوات الفضائية أخذناها مباشرة من أهلها وبعضها رأيناه بأم أعيننا وغير ذلك.

إفساد عقائد الناس

في بداية هذا الموضوع حذَّر فضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد من خطورة السحرة مؤكداً أنهم دائماً يشكلون معاول هدم للمجتمع فيهدمون عقائد الناس، ويدمرون البيوت، وقال فكم شتتوا الأسر ونهبوا الأموال وصاروا مقصداً للجبناء، فالساحر لا يتم له السحر إلا إذا تزلف إلى الشياطين بالشرك، ولذلك إذا كان السحر من أنواع الأدوية فهو يختلف عما فيه استعمال للشياطين ولذا فإن استعمال الشياطين أشد وأنكى من الأدوية المؤثرة، وهو يجلب النار وغضب الجبار.

وأضاف الشيخ المنجد لقد انتشر السحرة في المجتمعات وراجت بضاعتهم وتجاوزت شهرتهم وفسادهم الآفاق بعد دخولهم البث الفضائي من خلال قنوات خصصت لهذا البلاء وهذا بسبب واحد ألا وهو إهمال الناس لأمور التوحيد وعدم صيانته لأن أمر التوحيد يقوم على اللجوء إلى الله وعلى تحريم السحر وإتيان السحرة.

ولما جاء عصر الفضائيات ازداد أمرهم وعظم خطرهم وتطاير شررهم واستفحل دمارهم فكم من بيوت قد هدمت ووقع الناس في حبائلهم ولذلك فهم مفسدون للأمة ولو ظهروا بمظاهر المصلحين،

المشاركون في التحقيق:

فضيلة الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان.. عضو اللجنة الدائمة للإفتاء.

فضيلة الشيخ د. عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين.. عضو إفتاء متقاعد.

فضيلة الشيخ د. عبدالرحمن الصالح المحمود.. الاستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

فضيلة الشيخ د. محمد بن عبدالله الخرعان.. عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام.

فضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد.. إمام وخطيب جامع عمر بن عبدالعزيز.

فضيلة الشيخ الدكتور: محمد بن مرشود المرشود .. مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية.

ساحر فضائي لمتصل:

عليك كتابة سورة الواقعة بروث الحمام!!

ضحايا:

ذبحنا لغير الله وذهبت عقيدتنا وأموالنا ولم نستفد شيئاً!!



وعندما قام سوق الفضائيات الذي دخل معه كل شر على الأمة، ومنها قنوات الأغاني التي تعمل على تخدير الناس وتنشر الفساد عبر الكلمات وأنواع المصورات التي تشكلت أثناء عرض الأغنية ثم جاءت قنوات الدجل والشعوذة والسحر لكي لا يبقى كفر في الأرض إلا ويعرض عبر هذه القنوات التي تدخل البيوت فيجتمع حولها الناس من مشاهد ومتفرج وبين مصدق ومكذب ومتشكك وبين من يريد التجربة وبين من يعرف الحقيقة ولكن كثيراً من الناس يجهلون ما انطوت عليه من أنواع الإلحاد والزندقة والانحلال وينشر عبرها مما يصادم التوحيد الذي لأجله قامت السماوات والأرض ولأجله خلق الله البشر ولأجله انقسمت الخليقة إلى الأبرار والفجار وحقت كلمة الله على العباد ولأجله جردت السيوف للجهاد ولأجله قام النبي صلى الله عليه وسلم على قومه وصار بينهم وبينه من المواجهات كل ذلك ليقولوا لا إله إلا الله ويلجأوا إلى الله ويستعينوا بالله ويتوكلوا على الله ولا يعبدوا إلا هو ولا يصرفوا نوعاً من العبادة إلا لله لكي يعتقدوا أن الله هو الذي يضر وينفع وليعتقدوا أنه لا يعلم الغيب إلا الله.

وتساءل الشيخ المنجد: ولكن هل أبقت هذه الفضائيات من التوحيد شيئاً!! هل أبقت هذه الفضائيات حامية للعقيدة ولم تغير عليها، وجاءت هذه المقابلات والهواتف المفتوحة للمشعوذين تشر الشر والفساد ليتصل المساكين، ويتصل الذين يئسوا من العلاج الدنيوي، ويتصل أهل المعاناة، ويتصل الذين يعايشون أنواعاً من المصائب!!

علامات السحرة

ويستطرد الشيخ المنجد بقوله: أظهرت الفضائيات اليوم المشعوذين بطريقة سهلة لابتزاز السذج والجهلة والمساكين، في أجواء تعلق فيها بعض الناس بقشة فالبعض مصاب ومبتلى وقد جرب علاجات وأطباء وربما استخدم الرقية الشرعية أو لم يستخدمها فإذا رأى هؤلاء قال لأجرب حظي أريد الخلاص وأريد النجاة وأريد أن تنتهي معاناتي فيتصل على هؤلاء ليسألونه عن اسمه واسم أمه بداية وهذا بلا شك من علاماتهم ومن علاماتهم الوصية باستعمال البخور ومن علاماتهم أن يأخذوا أثراً من أثر المريض من ثوب أو شعر ونحوه، ومن علاماتهم ذبح حيوان بصفة معينة مع عدم ذكر اسم الله عليه وتلطيخ أماكن الألم بدمه أو جدران البيت أو السيارة، ومن علاماتهم كتابة الطلاسم ومنها مربعات بداخلها حروف وأرقام، ومن علاماتهم كلمات غير معروفة أو فيها استغاثة بالشياطين مثل يا بدّوح، وربما طلبوا من المصاب أن يعتزل الناس فترة في غرفة لا تدخلها الشمس ويسمونها بالحجبة وألا يمس الماء مدة معينة ربما تكون أربعين يوماً، ومنها أنهم يوصون بدفن أشياء في الأرض أو الدخول في قذارة أو طلب كتابة آيات بدم الحيض عياذاً بالله وربما يطلبون كتابتها بنجاسة أخرى ونحو ذلك، وهؤلاء لا يتورعون عن الرذيلة واقتراف الفاحشة وكم من النساء ذهبن إليهم فكانت النتيجة ضياع العرض وفقدان الكرامة على يد هذا الساحر والمشعوذ والكاهن وهم يقولون للناس عبر الفضائيات ابحثوا عنا وستجدوننا ومن سأل عنا لن يخطئنا ولن نقول أرقامنا الشخصية أو اتصل بعد البرنامج لإعطاء الرقم الخاص وهم ينهبون الناس عبر الرقم العام والخاص!!

آثار خطيرة

من جانبه بيّن فضيلة الشيخ د. محمد بن مرشود المرشود بعض الآثار التي قد تترتب جراء متابعة مثل هذه القنوات المدمرة والاتصال بها والتي منها نشر ما يقدح في عقيدة التوحيد التي قامت عليها السماوات والأرض، علاوة على صرف الناس عن دعاء الله والتضرع إليه وسؤاله والتوكل عليه إلى سؤال أمثال هؤلاء الكذابين مع التلبيس على الناس وخداعهم وإيهامهم بأن هؤلاء يعلمون الغيب، وإنما هو إدعاء وكذب، وقد قال الله تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [النمل: ٦٥] مؤكداً فضيلته كذلك خطرهم في إبعاد الناس عن طرق باب العلاج بالطرق الشرعية واتخاذ الأسباب في ذلك من خلال الرقية الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

رصد الهيئة

لا شك أن هذه القنوات الفضائية والتي استهجنها كثير من طبقات المجتمع لعبت دوراً كبيراً في التأثير وما ذلك إلا لما يعانيه الكثيرون من أمراض وهموم ومشاكل فأخذوا يستجيرون من الرمضاء بهذه القنوات ولكن المصيبة هي وقوع الكثيرين في شباك هؤلاء السحرة وتطبيق ما يُملى عليهم من إرشادات وهي في حقيقتها سم زعاف يسري في عقول وقلوب كثير من المتصلين وينخر في عقيدتهم، وأثناء بحثنا في مصادر موثقة لهذا الموضوع فقد اتجهنا للإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة شعبة الشؤون الإعلامية والتي أكدت لنا بأنها أعدت دراسة لهذه القنوات من أجل الاستفادة منها سواء في مكافحة هذه القنوات أو في أسلوب العلاج المناسب لها وبينت أن الاتصال بهذه القنوات يأتي عن طريق أرقام دولية، حيث تكتب على الشاشة ويقرأ المذيع أو المذيعة الشريط أمام المشاهدين ومضمونه أن الذين يرغبون في المشاركة ولا يجدون أرقاماً خاصة ببلدهم يتصلون على الأرقام التالية ويتم عرض الأرقام، وهناك برامج مسابقات تعرض في هذه القنوات يذكر فيها رقم خاص بالاتصال عن طريق الـ٧٠٠ وهذا يمثل دعماً مادياً للقناة بشكل عام، حيث تعرض جوائز للمتصلين تصل إلى (٢٠٠٠٠) دولار، كما أشارت الشعبة إلى أن الذي يستضاف في هذه القنوات يسمى بأسماء عدة من باب التلبيس على الناس فتارة باسم الخبير الفلكي وتارة بالمعالج الروحي إلى غير ذلك من المسميات، والمتصل أو المريض يسأل الساحر عن الرزق والعمل وعن السفر وعن عقود العمل وهل يوقع العقد أو لا ويسأل عن الأمراض وطرق علاجها والشفاء منها، كما يتم السؤال عن الصديق والعشرة معه والزوج والخطيب قبل الارتباط به، هل هو الشخص المناسب أم لا!!

ملوك الجن

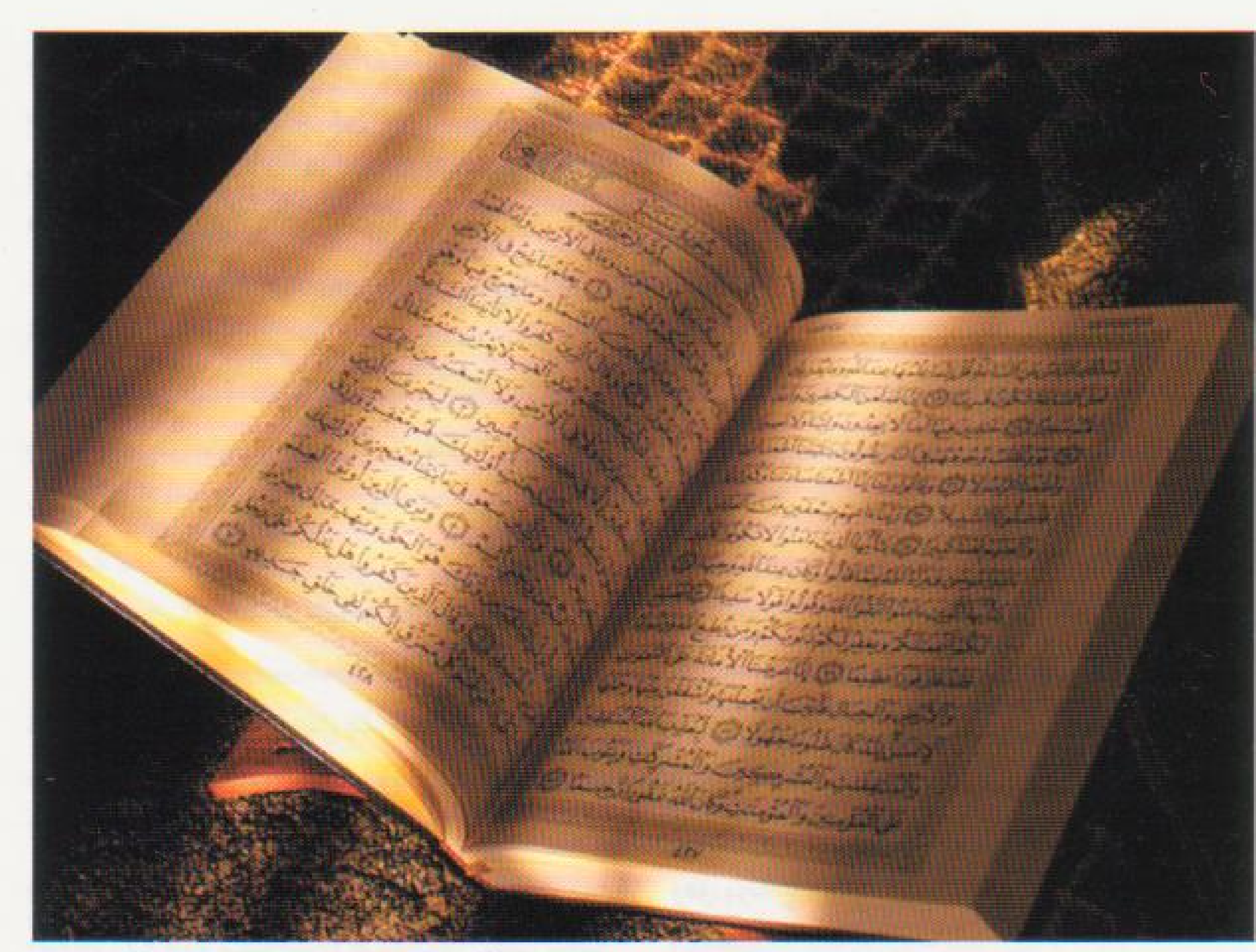
وأوضحت الدراسة أن هناك أنواعاً من الاتصالات منها اتصال على الهواء يخاطب فيه الساحر المريض ويذكر فيه تفاصيل غيبية دقيقة جداً بالنسبة للمتصل عن حياته وعن مشاكله الاجتماعية وعمّا يعاني منه من أمراض والمتصل يؤكد على صحة ما يقوله الساحر، ومنها اتصال يسمى تحت الهواء أي بين الساحر والمتصل في غير وقت البرنامج، حيث يذكر المتصل أموراً خاصة قد لا يرغب في ذكرها أمام المشاهدين ولا بد للمتصل أن يذكر اسمه واسم أمه ثم يقوم الساحر بإجراء ما يسمى بالتوكيلات الفلكية وإعداد الطلاسم والتعاويذ والأدعية ويطلب من المريض قراءة سورة من القرآن أو آيات معينة عدة مرات لعدة أيام مخصوصة مثلاً سبعة عشر يوماً ويحث الساحر المريض على الالتزام بعدد الأيام لأنه قد أعطى حسب زعمه ملكاً من ملوك الجن عهداً فلكياً لمدة سبعة عشر يوماً ويؤكد كذلك على أن تخلف المريض عن العمل بعدد الأيام يجعل ملوك الجن لا يستطيعون التواصل في الفلك، إذ لا بد من الالتزام الدقيق بعدد الأيام. كما أن الساحر يقوم في بعض الأحيان بفك السحر عن بعد وذلك بحرق الجن المتلبس بالمريض حسب زعمه حيث يقول

متصل:

ردوا عليَّ بتسجيلي في الانتظار والاتصال بعد أسبوع!!

الدكتور الفوزان:

لا يجوز النظر في هذه القنوات والاتصال بهم ومشاهدتهم مثل الجلوس معهم



الكفر بالله أبسط مطالب السحرة من قاصديهم

للمشاهد: خليك أمام الشاشة ثم يقرأ آيات من القرآن وتعاويذ، بعد ذلك يقول بإذن الله خرج منك الآن، ومن الأمور التي يلبسون بها على الناس لكسب المصداقية أن جميع السحرة والساحرات الذين يخرجون في هذه القنوات يقولون للمشاهدين: نحن ليس لنا حول ولا قوة وكل شيء بإذن الله ويؤكدون على مسألة التوكل على الله وحده وقراءة القرآن والأدعية وهذا يجعل لهم عند الجهلة من الناس مصداقية كبيرة.

مشاهدات

وأكدت شعبة الشؤون الإعلامية بإدارة التوعية والتوجيه أن هناك أساليب لإقناع المشاهدين بقدرات السحرة عن طريق عرض شهادات حية في قالب تمثيلي مسبق الإعداد لمرضى كانوا يعانون أشد المعاناة ثم فرج الله عنهم بسبب اتصالهم بهذه القناة يليها دور تمثيلي آخر يقوم به الساحر حيث يستعرض من خلالها قوته واختتم أبو علي كلامه بقوله: أنا عندي قدرة بقدرة الله خارقة وفائقة جداً جداً منذ زمن ولو يعلم العرب هذا لجعلوني بين طيات قلوبهم ولكن الحسد يقتل!!

ومتصل آخر يعرض معاناته مع زوجته فأوصاه الساحر أن يقول هو وزوجته: آيات متداخلة بطلاسم وأرقام. ومن ذلك أنه اتصل رجل وذكر له الساحر إحدى الطرق لمعالجة الربط فقال له: اكتب على الفخذ الأيمن مفاتيح السور الحروف المقطعة كهيعص وعلى الفخذ الأيسر حم عسق ثم بعد ذلك تقوم بقراءة آيات معينة. وفي إحدى الحلقات تقول مقدمة البرنامج إن الشيخ أبو علي يمكن أن يعرف تفاصيل عن المتصل بمجرد أن يقول كلمة (ألو) كما أوضحت الشعبة أن كتابة الأحجبة من الأشياء البارزة والملاحظة عند هؤلاء السحرة.

الحكم الشرعي

وهنا يبرز سؤال مهم وجدير بعرضه على أهل الحل والعقد من العلماء الربانيين وهو ما حكم التفرج على هذه القنوات على سبيل التسلية؟! أجاب على هذا السؤال للحسبة فضيلة الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان بقوله: إذا وجد الشر فالذين يعشقونه كثيرون من الناس ولا يحذر منه إلا القليل فإذا وجد الشر فالناس يلتفون عليه إلا من رحم الله، والسحر كفر بالله عزَّ وجلَّ ولا يجوز النظر في هذه القنوات أو الاستماع إليها وإذا اتصل بهم وسألهم دخل في قوله صلى الله عليه وسلم (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم) ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن أمثال هؤلاء من المنجمين والسحرة فقال ليسوا بشيء ونهى عن إتيان السحرة والمنجمين. والاتصال بهم ومشاهدتهم مثل الجلوس معهم والقعود معهم فالواجب التحذير والنهي عن هذا والنصيحة للمسلمين من هذا. وسؤالهم عن الأم وعن الأب دليل على أنهم مشعوذون وأنهم سحرة.

جهود الهيئة

وحول جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف

الدكتور المرشود:
هذه أبرز آثار متابعة قنوات السحر والدجل

والنهي عن المنكر في مكافحة السحرة التقينا فضيلة الشيخ د. محمد بن عبد الله العيدي الذي أكد لنا بأن هذا الموضوع من الأهمية بمكان، فهو من المنكرات العظيمة التي عُصي الله بها ألا وهو الشرك بالله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] وهو الذنب الذي لا يغفر الله لصاحبه وجزاؤه الخلود في النار، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨] مؤكداً العيدي أنه من الفتن التي ظهرت في الآونة الأخيرة والتي تمثل نذير شر عبر تلك القنوات الفضائية التي تروج للسحر والدجل.

وقال: لا يخفى على كل مسلم خطورة السحر الذي يقوم على الشرك بالله وطاعة الشياطين الذي ينقض أصلاً من أصول الإسلام، كما ذكر ذلك شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في نواقض الإسلام العشرة، وهذه القنوات إن دلت على شيء فهي تدل على خطورة تأثير الإعلام بشتّى وسائله ولعل المرئي منه أكثر خطراً والمتصلون على هذه القنوات مع الأسف الشديد من الدول العربية الإسلامية وبعضهم قد يكون من أبناء هذه البلاد التي قامت على التوحيد ومكافحة كل ما يقدح في عقيدة الإسلام ولكن ترك هذه القنوات دون مكافحة ودون توعية وإرشاد للمجتمع قد يزيد من آثر هذه القنوات التي تستقبلها بعض الأسر التي ابتليت بهذه القنوات المفسدة التي يقوم أغلبها على الفسق والمجون وانتهاء بالسحر والدجل والشرك بالله.

وحول جهود الهيئة في مكافحة هذه الظاهرة أشار الدكتور العيدي إلى أن الهيئة لها جهد واضح وملموس ولله الحمد في مكافحة المنكرات العقدية ومنها السحرة والمشعوذون ومتابعتهم والقبض عليهم لأنه من صميم عملها، وأما هؤلاء السحرة الذين يخرجون في هذه القنوات الفضائية فلا يخفى على كل عاقل أن السيطرة على هؤلاء تحتاج إلى تكاتف من جميع الجهات المسؤولة والتي يقع على عاتقها تحمل هذه الأمانة في رد هذا المنكر العظيم، بحجب الاتصال على هذه القنوات بقدر الإمكان مع قيام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرفع للجهات المعنية لوضع خطط استراتيجية لصد هذا المنكر العظيم، كما تقوم الرئاسة عبر فروعها ومراكزها المنتشرة بالمملكة بالتوعية والتوجيه وإقامة الدورات الشرعية في مكافحة السحرة وإلقاء المحاضرات وإصدار الكتيبات والمطويات التي تحذر من خطر السحر والسحرة على الفرد والمجتمع والبعد عن كل ما يخل بعقيدة الإسلام.

تحصين عاجل

ثمة أسئلة مهمة طرحها ما أثرناه في هذا الملف الساخن: كيف نقي أنفسنا وأهلينا من شرور هذه



القنوات المفسدة؟ وهل لذلك وسائل متاحة؟ وما دور الجميع وكل من لديه غيرة على دينه وعلى إخوانه المسلمين من هذا الشرك الصراح؟ فضيلة الدكتور الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين أكد للحسبة أن السحرة مشركون وذلك لأنهم يستخدمون الشياطين، فلا تطيعهم الشياطين ومردة الجن إلا إذا خدموهم، فيخدمونهم مثلاً بالسجود لهم ودعائهم من دون الله، والذبح لهم وترك العبادات والتلطخ بالنجاسات ونحو ذلك، ثم بعد ذلك يُظهر السحرة والمشعوذون تلك الأعمال الشيطانية ويصورها ويروج لها أولئك المذيعون في تلك القنوات وبالتالي ينخدع بها من يشاهدها ويتصلون بذلك الساحر ويسألونه عن أمور غيبية ويطلبون منه أموراً شيطانية.

ونصح فضيلته أولاً بعدم متابعة هذه القنوات وما أشبهها مؤكداً أنها من المصائب العظيمة فليست متابعتها مفيدة ولا ضرورية بل هي ضارة لأنها فتنة وبلاء عظيم، وقال كذلك ننصح كل من علم عن الذين يتابعونها أن ينصحهم ويحذرهم رجاء ألا ينخدع بها خلق كثير فيقعوا في هذا الشرك أو يصدقوا ذاك الكاهن أو الساحر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أتى كاهناً فسأله عن شيء فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ) وذلك لأن الكاهن يستخدم الشياطين حتى تخبره بالمغيبات فهو يعمل كعمل السحرة، كذلك أيضاً نوصي الخطباء والوعاظ بأن ينبهوا الناس في الخطب والمحاضرات والدورات العلمية وفي المجالس العادية يحذرونهم من مثل هؤلاء الكهنة والسحرة ومتابعة مثل هذه القنوات حتى يسلموا بدينهم وعقيدتهم. مؤكداً على أن كل من له قدرة على رد هذه القنوات وإضعافها من الدول أو المسؤولين فإن عليه مسؤولية في أن يبطل ما يقدر عليه من حيلهم الشيطانية التي تضر بالمجتمعات الإسلامية.

فضح القنوات

ونستطرد في عرض خطوات التحصين والحلول لمكافحة هذه القنوات حيث يشاركنا فضيلة الشيخ د. عبدالرحمن بن صالح المحمود مؤكداً في البداية أن وجود هذه القنوات التي تبث الشعوذة والسحر والكهانة والتنجيم ثم وجود من يتابعها ويتصل بها ويتعامل مع هؤلاء الدجالين فيها دليل على عظم الأمر وخطورته على بيوت المسلمين رجالاً ونساء وأطفالاً، مبيناً فضيلته بأنه لابد من إدراك لخطورتها، وأثر ما تقدمه هذه القنوات على العقيدة والتوحيد وأن المسألة ليست هينة؛ بل مدارها على الشرك والكفر الذي قد يخرج به صاحبه من الملة.

ويستطرد الشيخ المحمود بقوله: إن المشكلة أن بعض المسلمين يتلقى هذه المحطات على أنها من باب التسلية وتمضية الوقت، ومن ثم لا يأبه بالأمر ولا يستوعب ما فيها من خطر على الدين والعقيدة والأخلاق. وأشار فضيلته لأولى الخطوات وأهمها في مجال التحصين تتمثل في تبصير الناس كافة بهذا الخطر الداهم عن طريق:

- وسائل الإعلام المتنوعة التي تحمل رسالة توجيه ونصح وإرشاد للأمة. والتي ينبغي لها أن توليه اهتماماً كبيراً.

- التعليم ودور المعلم والمعلمة. على كافة المستويات .وذلك بتوجيه الطلبة والطالبات وتوعيتهم بخطرها.

- الخطباء وأئمة المساجد، بحيث تخصص خطب في الموضوع لكافة الجوامع، وكذا بالنسبة لإمام المسجد فينبغي له أن يتعهد جماعته ببيان خطر هذه القنوات التي تبث الشرك والسحر والشعوذة وفق برنامج زمني كفيل بصرف الناس عن متابعاتها وإيقافها.

- التوجيه العام في كافة المناسبات والتجمعات الأسرية والتوجيهية وغيرها.

وشدد فضيلته على ضرورة محاربة ومواجهة هذه القنوات من خلال وسيلتين كبيرتين:

أولاً: فضح هذه القنوات، وبيان ما فيها من شرك وما تشتمل عليه برامجها من بدع وضلالات ومخالفات للشرع. ويتولى ذلك العلماء وطلبة العلم، وتخصص لتفصيل ذلك:

١) مقالات في الصحف وغيرها.
٢) برامج إذاعية متنوعة.
٣) برامج تلفزيونية.
٤) سلسلة خطب الجمعة التي قد تتطلب عدة خطب في الجامع الواحد.
٥) كتيبات ومطويات ترد على هذه المحطات وتكشف عوارها.
٦) ولا بأس في وجود لوحات في مداخل المساجد تكتب بشكل بارز ومركز حول هذا الموضوع. وينبغي أن يفضح القائمون على هذه القنوات بعد أن يقدم لهم النصح بالوسائل المناسبة إذا ما أصروا ولم يرتدعوا.

ثانياً: تعليم الناس التوحيد والعقيدة، وتكرار ذلك، ومما ينبغي إدراكه أن وسائل الهدم التي تبث ليل نهار لا يقابلها بناء صحيح إلا القليل الذي قد لا يصل إلى كل بيت. وبعض الناس لا زال يكرر أننا أهل عقيدة وأننا رضعنا العقيدة صغاراً ومن ثم فلا خطر علينا مما يخالفها ويناقضها وهذا الكلام قد يأتي على يد جاهل لا يعرف الواقع، وقد يأتي على يد شخص بعيد عن الدين أو صاحب بدعة مغرض يريد أن يخدر الناس حتى لا تستيقظ قلوبهم فيقفوا أمام كل صاحب بدعة ومنهج فاسد.

وأشار فضيلته إلى أن الأمر خطير جداً والتربية

الدكتور ابن جبرين:
كل من لديه قدرة من الدول والمسؤولين فإن عليه مسؤولية إبطال هذه القنوات

الشيخ محمد المنجد:
جاءت قنوات الدجل لكي لا يبقى كفر في الأرض إلا ويعرض عبرها!!


السحر والشعوذة الفضائية طريقة سهلة لابتزاز السذج والجهلة والمساكين

التي لا تؤسس على منهج متكامل قوي، يتعاهد فيه الجميع بالتعليم والتذكير والتوجيه، سرعان ما يطغى فيها الباطل خاصة مع وسائله الكبيرة، كما هو الحال في هذه المحطات التي تخترق البيوت والغرف الآمنة المطمئنة.

وتساءل فضيلته: أين دروس الأصول الثلاثة التي كان يتعلمها ويحفظها الصغار والكبار؟! أين دروس كتاب التوحيد للشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله؟ أين الدروس في الشرك والنواقض، وحقيقة معنى لا إله إلا الله، وما يجب لله من صفات الكمال؟ وأكد فضيلته وجوب تعميم هذه الدروس في كافة الوسائل.

الاحتساب

ويستطرد الشيخ المحمود بذكر العلاج الثالث وهو الاحتساب على هذه القنوات وعلى من يتصل بها أو يتعاون معها. وقال هذا الجانب ينبغي أن يقوم به:

١) المسؤولون وهذه جزء من مسؤوليتهم تجاه الأمة بل هي المسؤولية الكبرى التي تقوم على حفظ الدين والإيمان والتوحيد. وهؤلاء ولله الحمد لا تنقصهم الوسائل في محاربة هذا الخطر الداهم على الأمة.

٢) جهاز الحسبة ورجال الحسبة ومسؤوليتهم في ذلك واضحة، وواجبهم أن يخاطبوا كافة الجهات ذات العلاقة لإيقاف هذه المحطات إن أمكن أو الحد من خطرها على المسلمين.

٣) العلماء والدعاة وواجبهم أن يبينوا للناس وللمسؤولين خطر هذه القنوات وأن تصدر بذلك الفتاوى الشاملة الواضحة. ومع علمي بأن هناك فتاوى كثيرة واضحة سبق أن صدرت من العلماء وفقهم الله وسددهم إلا أن هذه القنوات بذاتها تحتاج إلى فتوى عامة تنشر على أوسع نطاق.

٤) عموم المسلمين والغيورين، ينبغي ألا يسكتوا عنها وأن يبينوا من خلال مطالباتهم بإغلاقها والحد من خطرها.

٥) وحد الساحر معروف في الشرع وهو ضربه بالسيف. فينبغي إقامة حكم الله في هؤلاء السحرة.

واختتم الشيخ المحمود حديثه بقوله: هذه القنوات قنوات شرك، فهي محرمة؛ بل هي في أعلى درجات الحرمة. ومن ثم فلا يجوز لمسلم أن يتلقاها في بيته، كما أنه لا يجوز لمسلم أن يشاهدها؛ بل الجلوس لمشاهدتها من أعظم المنكر. أما أن يصدق السحرة الدجالين المدعين لعلم الغيب أو يتصل بهم ليعرف مستقبله وأصدقاءه وأعداءه فهذا فيه الوعيد الشديد الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم). وفي رواية: (لم تقبل له صلاة أربعين يوماً). بل واجب المسلم أن يحارب هذه القنوات في خارج بيته وأن ينصح كل

الدكتور المحمود:
فضح هذه القنوات وبيان ما فيها من شرك من وسائل التحصين
الدكتور الخرعان:
تقديم برنامج مضاد باسم ضحايا الشعوذة من قبل بعض القنوات الفضائية من الحلول

من يعلم أنه يستقبلها وأن يحذر منها أشد التحذير.

ويستطرد بقوله: أما النشء من الصغار فلا شك أن خطر هذه القنوات عليهم حاضراً ومستقبلاً أكبر وأعظم. ولا يظن الظان أن الصغار يتابعونها ولا يعرفون ما فيها. فإن الصغار في حال الصغر يكون استقبالهم للمعلومات رسوخاً في عقولهم وقلوبهم خاصة إذا عرضت مرئية بوسائل وحركات وأقوال وأفعال وأسئلة وأجوبة تتضمن مشكلات ومعضلات من خلال السائلين والمتصلين وإجابة السحرة والمشعوذين تكون أقوى من الكبار وتأثيرها على سلوكهم ومنهاج حياتهم أعظم. والعلم في الصغر كالنقش في الحجر. كما يقال. ومن هنا فإنني أقول للآباء والأمهات اتقوا الله في هؤلاء النشء وابعدوا عنهم وأبعدوهم عن كافة هذه القنوات الفاسدة المفسدة المحطمة للدين والعقيدة والأخلاق. فأنتم مسؤولون عنهم يوم القيامة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحريم: ٦].

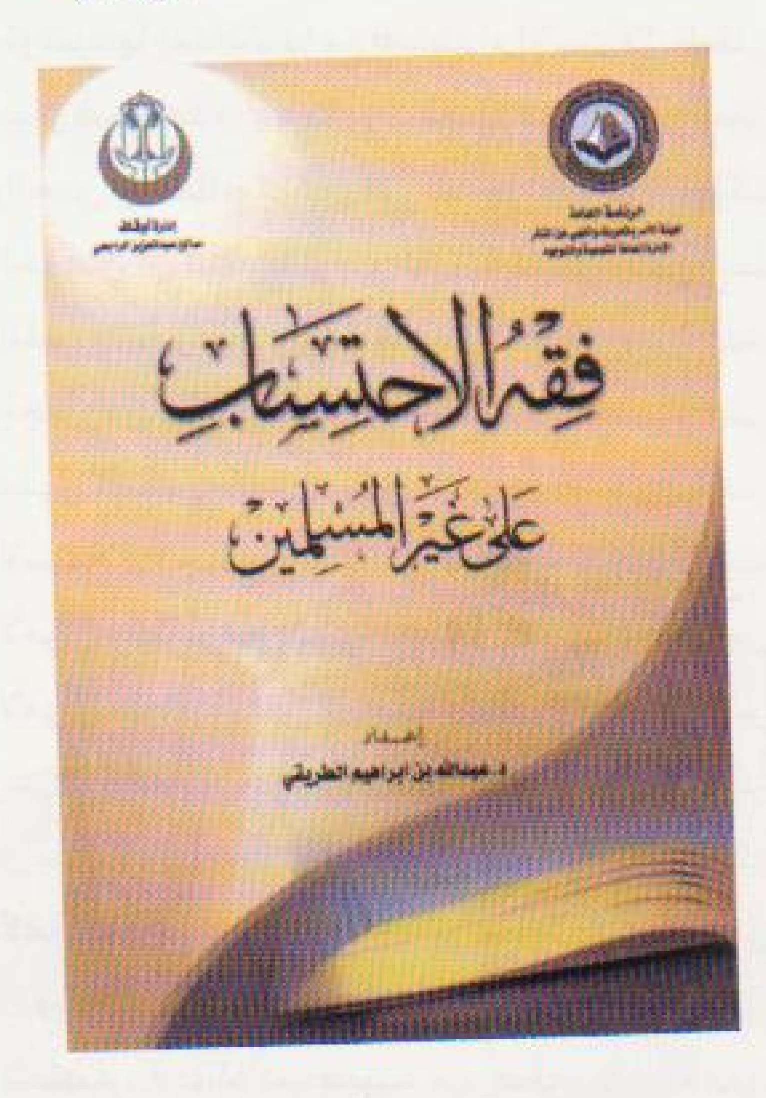
مسؤولية الإعلام

ولا شك في كون هذه القنوات منقولة فضائياً يلقي بظلاله على مسؤولية الإعلام ويطرح سؤال عن الدور البناء الذي يمكن للإعلام كذلك أن يلعبه في مكافحة هذه القنوات وما يلقى عليه من مسؤولية عظيمة وأمانة كبيرة، حول هذه الأمانة وما يتعلق بها أشار د. محمد بن عبدالله الخرعان أن الإعلام يقوم بمستويات ثلاثة من التأثير، المستوى المعرفي، ويعني كل ما يتعلق بتقديم المعلومات والبناء المعرفي للفرد حول قضية ما، يلي ذلك التأثير الاتجاهي، وهو المتعلق بتكوين الاتجاهات نحو قضية ما، وهذا المستوى هو الذي يهيئ للمستوى الثالث وهو المستوى السلوكي، بحيث يتشكل من مجموع هذه المستويات الثلاثة المعرفة بكل جوانبها من العلم والاعتقاد والعمل. مضيفاً فضيلته بأنه يمكن للإعلام الإسلامي الواعي القيام بدوره في مواجهة هذا الانحراف الفكري والاعتقادي والسلوكي من خلال هذه المستويات الثلاثة، ففي المجال المعرفي، يتعين على الإعلام الإسلامي أن يقدم المعلومة الصحيحة التي تمثل موقف الإسلام من هذه الخرافات والضلالات، بذكر الأدلة من الكتاب والسنّة، وشرحها وتوضيحها ومناقشتها مع استخدام الاستدلال العقلي لبيان فساد هذه الأعمال وتناقضها مع الشرع والعقل والحس ومصالح الناس في العاجل والآجل. ويؤكد الخرعان أن تلك القنوات الضالة تعمل على ربط الناس بالخرافة، وإبعادهم عن الحق ودين الله، وتجعل من هؤلاء الكهان والمشعوذين أوصياء على عقول الناس. كما ينبغي أن يبين ما فيها من الاستغلال الجشع والتلاعب بعواطف الناس لكسب الأموال وابتزازهم بشتّى الوسائل لجني الملايين من الأموال بالباطل، دون أن يكون بمقدورهم أكثر من زعزعة إيمان الناس والتلاعب بعقولهم. ومما يمكن أن يساهم في هذا المجال المعرفي أشار فضيلته لكشف حقيقة هؤلاء ببيان أحوالهم وما هم عليه من الكفر والباطل، وما يستخدمونه في سبيل تحقيق أهدافهم وإرضاء شياطينهم من أعمال كفرية مثل الاستهانة بالقرآن وأسماء الله الحسنى، وما عليه أحوالهم من بعد عن الله وإضاعة للصلوات واتباع للشهوات، من مثل استغلال ضعف بعض النساء لأغراضهم الدنيئة. كما يمكن القيام بتقديم برنامج مضاد باسم ضحايا الشعوذة من قبل بعض القنوات الفضائية، أو الصحف والمجلات والمحطات الإذاعية، يتم فيه إجراء مقابلات واستقبال مكالمات بعض المتورطين في الاتصال بهؤلاء، والحديث معهم عمّا تحقق لهم من الشر والتلاعب بعواطفهم وعقولهم وأموالهم دون تحقيق شيء.

وقال الخرعان: أعتقد أن الجانب المعرفي هو أهم وسيلة في هذا الجانب، فبث الوعي، وتعميم المعرفة، وكشف زيفهم يتحقق صرف الناس عن مثل هؤلاء الضلال. وثمة أمر آخر في هذا الجانب يتمثل في استعمال البدائل المشروعة في معالجة هموم الناس ومشكلاتهم، فمما لا شك فيه أن من أسباب لجوء الناس إلى مثل هؤلاء ما يعانونه من هموم ومشاكل، ولا شك بأن أهم سبب لهذه الهموم هو بعد الناس عن الله عزَّ وجلَّ، وأن في قربهم منه خيرهم وفلاحهم ونجاتهم في دينهم ودنياهم وآخرتهم. والعمل على تحقيق هذا المستوى المعرفي يكون القناعات اللازمة لدى الأفراد بباطل هؤلاء، ويرسخ في أذهانهم حقيقة التوكل على الله وحده لا شريك له، ويجعلهم مهيئين لما بعد ذلك من ترك هذه الأعمال الباطلة، وبهذا يتحقق السلوك المطلوب بإذن الله تعالى.

الدكتور عبدالله الطريقي في كتابه «فقه الاحتساب على غير المسلمين»

جماع الأحكام الخضوع لولاية القضاء الإسلامي واجتناب ما فيه ضرر على المسلمين



عرض: بسام بن سليمان علي اليوسف*

الاحتساب على غير المسلمين والمعاهدين في دار الإسلام كيف يكون؟ وما ضرورة الفقه بطبيعة التعامل مع فئات المجتمع المختلفة في مجال الدين والخلق؟ وما أهمية أن يكون لدى المسلم المعايير الثابتة التي يزن بها التصرفات بأنواعها في الحب والبغض والموالاة والمعاداة؟ أسئلة كثيراً ما تثار في الذهن ويسأل العقل الحصيف على إجابات شرعية لها.

وإننا في «الحسبة» رغبة في إشباع نهمة قرائنا الكرام التمسنا عرضنا لكتاب يجيب على هذه الجوانب من خلال صفحات فقه «الحسبة» ألا وهو كتاب «فقه الاحتساب على غير المسلمين» للدكتور عبدالله بن إبراهيم الطريقي عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

تعريف المصطلحات

بدأ المؤلف المبحث الأول بتعريف مصطلحات البحث، حيث ابتدأ بتعريف الاحتساب عند الماوردي وأبو يعلي بأنه: هو أمر بالمعروف إذا ظهر تركه، ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله. كما عرض تعريف الشيخ المرشد بأنه: رقابة إدارية تقوم بها الدولة عن طريق وال مختص على أفعال الأفراد وتصرفاتهم، تصبغها بالصبغة الإسلامية، أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، وفقاً لأحكام الشرع وقواعده. وأما مصطلح (غير المسلم) فهو ظاهر المعنى، ويراد به: الكافر أياً كان دينه ومعتقده، سواءً أكان كفره أصلياً أم طارئاً، مثل (الكتابي، والوثني المشرك، ومن لا دين له)، ويجوز إطلاق لفظ (غير المسلم) على الكافر، إلا أنه لا يجوز هجر الألفاظ الشرعية الواردة كالكافر، والمشرك، وأهل الكتاب، واليهودي، والنصراني.

وأنواع الكفار من حيث علاقتهم بالمسلمين على نوعين: أهل عهد، ومن ليس له عهد. وأهل العهد ثلاثة (أهل الذمة، والمستأمنون، وأهل الصلح والهدنة) والذين لا عهد لهم صنفان: الكفار الأصليون المحاربون، والمرتدون عن الإسلام.

معالم العلاقة

ثم خصص المؤلف الحديث في المبحث الثاني: عن معالم العلاقة بغير المسلمين وأساسها وأهدافها، وضمن المبحث ثلاثة مطالب: الأول: معالم العلاقة بغير المسلمين: وتناول في هذا المطلب اختلاف نظرة الناس وتصوراتهم نحو العلاقة بالكفار، وذلك بحسب كل شخص وبيئته، والنشأة الأولى، والتحصيل العلمي الشرعي والقرب أو البعد من الكفار، فالناس ما بين متشدد نحو الكافر -وإن كان ذمياً أو مستأمناً- تقوم على الغلظة والعنف والمباينة المطلقة في كل معاملة، سواء المحادثة أو المجادلة أو في الصلة والعقود ونحوها. ويرى البعض التساهل والتلاين مع الكافر، وأنه مثل المسلم في الجملة.

ويفند د. الطريقي هذين المسلكين، ويسرد القول الحق في العلاقة بين المسلم والكافر، فيشتركان في القيمة الإنسانية، والتسامح معهم في كثير من الأمور والمعاملة بالحسنى، والتعامل في شؤون الحياة الدنيا، والمخالطة لأمور شرعية، وتجب البراءة منهم ومن دينهم، كما يجب دعوتهم إلى الحق، وجهادهم إن استكبروا على الحق ووقفوا في طريق الدعوة، والأدلة على هذه الأمور كثيرة، بل قواعد الشريعة ومقاصدها تؤيد هذا المسلك.

وأما المطلب الثاني: فتحدث عن أسس العلاقة بغير المسلمين، واستخلص ثلاثة أسس بارزة، وهي: الكرامة الإنسانية، والتسامح، والبراءة. فالكرامة الإنسانية والمساواة في القيمة الإنسانية، كما قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً ﴾ [النساء: ١]، وشرع الإسلام خطاب الإنسان بالتي هي أحسن، ولو كان كافراً أو مسيئاً، فقال تعالى: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [البقرة: ٨٣]، وقوله: ﴿ وَلا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [العنكبوت: ٤٦].

والتسامح والسهولة وعدم الخشونة تشمل الخطاب كما تقدم، ومطلق التعامل، وهذا من الرفق الذي أمر به الدين. ومن صور التسامح معهم، حل طعام أهل الكتاب ونكاح نسائهم، وتخييرهم بين الإسلام والجزية والقتال، والاستفادة من علومهم وخبراتهم بما لا يتعارض مع الإسلام، والتعامل معهم في المعاملات المالية، ومخالطتهم لأغراض مشروعة ووفق الضوابط الشرعية.

وتجدر الإشارة إلى أمر مهم: وهو أن هذا التسامح إنما يكون مع من يصلح له من الكفرة من المعاهدين والجانحين للسلام. أما من حارب المسلمين ورفع راية الشقاق والعناد ولا سيما المرتدين، فالتعامل معهم يقوم على: العدل، والشدة والغلظة والجهاد، وقطع صلات التعاون. وأما الأساس الثالث: وهو البراءة من الشرك وأهله، كما قال إبراهيم عليه السلام: ﴿ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ (٢٦) إِلاَّ الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (٢٧) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ﴾ [الزخرف: ٢٦ - ٢٨] والأدلة في هذا كثيرة، وتعني البراءة، إنكار الباطل والتبري منه، والبغض والعداوة، وهما أهم معالم البراءة، كما في موقف إبراهيم ﴿ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ﴾ [الممتحنة: ٤]. فلا موالاة قلبية أو عملية، فالأمور القلبية، مثل ميل القلب وتعظيم الكافر وحبه، والتشبه به. والموالاة العملية، بمعاشرته ومداهنته، وتقريبه، وجعله بطانة، وطاعته في غير ما شرع الله ومناصرته، والإقامة بين ظهراني المشركين من غير حاجة، ومشاركتهم في الأعياد وغيرها. ومن معالم

البراءة الجهاد في سبيل الله، وذلك في حق غير أهل العهد، أما أهل العهد فلا يقاتلون إلا إذا نقضوه.

أهداف التعامل

وفي المطلب الثالث: ذكر د. الطريقي أهداف التعامل مع غير المسلم، وقال تختلف هذه الأغراض والأهداف بحسب المعاملات والظروف والملابسات، بل بحسب الأشخاص أنفسهم، ومن أهم الأهداف: إظهار الدين، وإبطال الكفر وقهره، والدعوة إلى الدخول في دين الله. فالداعي -وهو يتعامل مع الكافر بالقول أو بالعمل- يهدف إلى إظهار دين الله وإعلائه، كما قال تعالى ﴿هُوَ الذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بالْهُدَىٰ وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣]. وأما الدعوة فهي أحد أهداف تعامل المسلم مع غير المسلمين القولية والفعلية، المباشرة وغير المباشرة، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥]، فكما أن المسلم وخاصة (العالم والداعي) يريد من معاملته مع الكافر إحقاق الحق وإبطال الباطل، فإنه كذلك يطمع في كسب هذا الكافر، وإدخاله في دين الله، لأنه يعلم الجزاء العظيم المترتب على ذلك، كما قال النبي ﷺ «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص من أجورهم شيئاً».

حقوق وواجبات

وأفرد المؤلف الفصل الأول للحديث عن حقوق غير المسلمين في دار الإسلام وواجباتهم، حيث أوضح بأن معرفة الحقوق والواجبات تكون معياراً للإقرار والإنكار، فمن الحقوق: الحقوق الشخصية: وهي الأمن على النفس والمال والعرض، وحق المأوى والسكن، وحق التنقل والاجتماع، فقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة» وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها»(١)، وغيرها التي تضمن حقوقهم الشخصية.

ومن حقوقهم بيّن المؤلف الحقوق العقدية والفكرية: فالبقاء على عقيدتهم بحيث يتركون وما يدينون، فلا يكره على الدخول في الإسلام، كما قال سبحانه ﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، وحق تعلم دينهم، وتعليمه أولادهم، لكن يمنعون من تعليم المسلمين منعاً باتاً لما فيه من الضرر، ولا بأس من قبول أولاد الذميين في مدارس المسلمين ما دام في ذلك مصلحة، من وقوفهم على محاسن الإسلام وفضائله.

ولهم أيضاً حق إبداء الرأي، مثل إبداء التظلم ورفع الدعوى ضد أحد، أو إسداء النصيحة لأحد من الناس، أو إبداء وجهة نظر حول أمر دنيوي، أما السماح لهم بإنشاء وسائل إعلام مستقلة، كصحف أو إذاعة ونحوهما، فلا، لما لهذه الوسائل من أهمية بالغة وأثر عظيم على الناس، غير أنه يجوز للمعاهد أن يشارك ويسهم في وسائل الإعلام الإسلامية بما لا يتعارض مع القواعد العامة. وبعد ذلك تطرق لجانب الحقوق الوظيفية والحقوق الاقتصادية وما سواهما.

ثم تناول د. الطريقي في المبحث الثاني من الفصل الأول: الواجبات التي على المعاهدين في دار الإسلام، وقال: فكما أن لهم حقوقاً، فإن عليهم واجبات تلزمهم في أمرين: الأول: أداء الجزية بالنسبة للذمي، وما في معناها من خراج وعشور، وثانيهما: التزام أحكام الإسلام، وأشارت إليهما الآية الكريمة في قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩]. والتزام أحكام الإسلام يشمل الذمي وغيره، والمقصود الأحكام والنظم العامة التي تنظم العلاقة بين أفراد المجتمع من العقود والمعاملات والعقوبات، ونحو ذلك، ويستثنى من ذلك ما يعتقدون حله وجماع هذه الأحكام في نظر الفقهاء: الخضوع لولاية القضاء الإسلامي، واجتناب ما فيه ضرر على المسلمين، واجتناب ما فيه غضاضة على المسلمين في دينهم، وعدم إظهار المنكرات، والتزام الغيار.

ضوابط الاحتساب

وخصص المؤلف الفصل الثاني لـ: ضوابط الاحتساب على غير المسلم، فبدأه بمدخل عن أهمية الاحتساب وتشبيه النبي ﷺ للمجتمع بالسفينة، وحمّل كل واحد مسؤوليته. وبذا يظهر أن مسؤولية الاحتساب ليست خاصة برجال الحسبة، وإن كانت عليهم آكد، فبنظرة في واقع نظم الدولة الحديثة، تعددت الجهات المسؤولة عن المراقبة، كل جهة بحسب اختصاصها: فالبلديات تراقب العمران وما يتصل به، ووزارة التجارة تراقب السوق التجارية، ورجال الأمن يراقبون وضع البلاد العام، ورجال المرور يراقبون حركة السير وهلم جرا، ومن ثم ضاق عمل رجال الحسبة، بحيث كان يشمل هذه الأعمال وغيرها، فقد أصبح محصوراً في الجوانب الخلقية والصلاة تقريباً، كما هو الجاري في هذه البلاد أعزها الله. ولذلك لزم التنويه ... فهؤلاء داخلون في مجال الحسبة في المفهوم الشرعي.

وبعدها تناول المؤلف الضوابط الحاكمة لممارسة هذا الاحتساب، فالضوابط العامة، المتعلقة بالاحتساب بصفة عامة، بغض النظر عن نوع المحتسب عليه. والضوابط الخاصة، وهي المتعلقة بالاحتساب على الكفار على وجه الخصوص. ويأتي عرض سريع لها في المبحثين التاليين:

الضوابط العامة للاحتساب، ويمكن إجمالها: بالعلم بما يحتسب فيه، والقدرة، ومراعاة المصالح والمفاسد، والرفق مع الحزم، وظهور المنكر وعلانيته وأما الضوابط الخاصة بغير المسلمين، فأهمها: قيام أصل العلاقة على البراءة والبغض، وضرورة التفريق بين أهل العهد وغيرهم من الكفار، وضرورة التمييز بين ما هو حق للكافر وما هو واجب عليه، وتنوع أساليب الاحتساب، ومراعاة ظروف الأمة وأحوالها. فالأول والثاني سبق الحديث عنهما.

وأما ضرورة التمييز بين ما هو حق للكافر وما هو واجب عليه، وهذا هو مقتضى العدل الذي أمر الله ورسوله به، فإذا عرف المحتسب حق الكافر لم يعترض عليه في ممارسة حقه. وأما الضابط الرابع وهو تنوع أساليب الاحتساب في حق غير المسلم أكثر من أساليبه في حق المسلم. وأما الضابط الخامس: فمراعاة ظروف الأمة وأحوالها من حيث القوة والضعف.

وفي الفصل الثالث: تحدث المؤلف عن مجالات الاحتساب على الكافر وكيفيتها، وعرضها ضمن الجوانب الآتية: الجانب العقدي والفكري، والشعائر الدينية، والجانب السياسي والاقتصادي، والاعتداء على المسلم، وجانب التنظيمات الإدارية والآداب الاجتماعية العامة.

وقفات

وفي نهاية الكتاب ختم د. الطريقي بوقفتين، الأولى: وصايا لرجل الحسبة تتلخص في التالي: الفقه في معرفة الحق، ومعرفة النفوس، والفقه التربوي المعين على الإصلاح والتقويم، والفقه بمعرفة المنكر والمخالفة، وفقه في كيفية التغيير، ثم الشجاعة والحزم. وفي علاقتك بالكافر تقوم شخصية المحتسب على عنصرين: التسامح والقوة، والحلم والأناة والصبر والعفو، والعمل ضمن الصلاحيات المخولة له، والرفع إلى ولي الأمر، والكلمة الطيبة، وهي أمضى سلاح.

أما الوقفة الثانية: فلكل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، راعياً أو مرعياً، الحذر من التعامل مع غير المسلم وفق الميول النفسية والمصالح المادية الصرفة، بل حسب القواعد الشرعية، والآداب المرعية، والتعامل عادة يكون وسطاً، والتشدد في التعامل يعكس صورة قاتمة عن الإسلام، والتساهل يجر مصائب على الأمة والويلات، والمتأمل للتاريخ يدرك خطورة هيمنة الكفار على المسلمين، ثم إن الاحتساب دليل عزة الإسلام وأهله، والحمد لله الذي جعل هذه البلاد موطن عز للإسلام وأهل الإسلام.

البلديات ووزارة التجارة ورجال الأمن ورجال المرور داخلون في المفهوم الشرعي للحسبة

«الكرامة الإنسانية، والتسامح، والبراءة» أسس العلاقة بغير المسلمين

❖ *مدير مركز البحوث والدراسات المساعد*



علامات الساحر:

١ - أن يسأل المريض عن اسمه واسم أمه.

٢ - أن يطلب حيواناً فيذبح بصفة معينة ولا يذكر اسم الله عليه.

٣ - تلاوة العزائم والطلاسم والتمتمة بكلام غير مفهوم.

٤ - يطلب أشياء غريبة من باب التعجيز ليسوغ له طلب مبالغ كبيرة من المال موهماً المريض بأنها قرابين لملك الجان.

٥ - أحياناً يخبر الساحر أو الكاهن الشخص باسمه أو اسم أمه أو بلده ومشكلته وذلك من تعاون الشياطين معه.

في بيان للجنة الدائمة للبحوث والإفتاء

أنت والنجوم وأبراج القراء وألوان الحظ أعمال سحر محرم

الرياض: واس:

صدر عن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في السعودية بيان بيَّنت فيه تحريم علم التنجيم بإجماع علماء الشريعة.

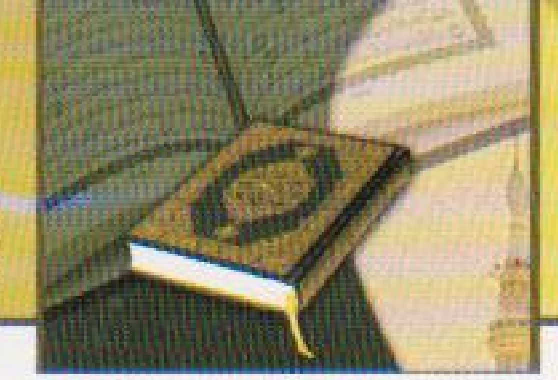
وقالت اللجنة في بيانها لقد دأبت بعض الصحف والمجلات على تخصيص زاوية منها تنشر شيئاً من علم التنجيم المحرم، يكتب بعناوين جذابة تخدع من لا علم عنده بتحريم أنواع التنجيم من هذه العناوين «أنت والنجوم، أو أبراج القراء، أو ألوان الحظ، أو حظك هذا الأسبوع أو الفلك بين يديك، أو حديث الأبراج» أو أورسكوب.. وهكذا» وتكتب هذه الزوايا بعدة طرق منها ما يكتب بطريقة الأبراج «برج الحمل، برج الثور، برج الجوزاء برج السرطان.. وهكذا.. ومنها ما يكتب بطريقة الأشهر، حيث توضع جداول شهر كذا وشهر كذا، وما يوجد في كل شهر من النحس والسعد، ومنها ما يكتب بطريقة السنوات إذا كنت من مواليد سنة كذا فسنتك الجديدة سنة خير أو شؤم. وأضاف البيان: أنه من مزيد التضليل أن تنسب هذه المعلومات إلى إحدى الشخصيات، فيقال: يعدها هذا الأسبوع الفلكي الدكتور فلان ونحو ذلك، كما دأبت بعض القنوات الفضائية على بث برامج التنجيم، وقراءة الفنجان واستقطبت بعض المشاهدين والمشاهدات ممن يهمهم البحث عن المستقبل وربما تابعوا ذلك من أجل التسلية، وحيث إن هذا كله من علم التنجيم المحرم المعدود من علم السحر لحديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد» رواه أبو داود وابن ماجة بإسناد صحيح وفي رواية «من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد» ومضى البيان يقول: ولأنه قائم على ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله، قال تعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل: ٦٥] وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ٨٧١/٥٣ - ٩٧١ وابن قيم الجوزية في مفتاح السعادة ٩٢/٣ أنه لما أراد أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه أن يسافر لقتال الخوارج عرض له منجم فقال يا أمير المؤمنين لا تسافر فإن القمر في العقرب فإنك إن سافرت والقمر في العقرب هزم أصحابك، فقال: علي رضي الله عنه، بل نسافر ثقة بالله وتوكلاً على الله وتكذيباً لك، فسافر علي رضي الله عنه بجيشه وكان النصر حليفه وظهر كذب المنجم.

وأفاد البيان أن مما هو معلوم من مسائل التوحيد أن اعتقاد أن النجم الفلاني أو البرج الفلاني هو سبب سعد فلان، أو سبب نحسه من خرافات أهل الجاهلية الذين ينسبون تدبير بعض أمور الكون إلى غير الله تعالى، وذلك من شرك الربوبية، وقد ينتج عنه تعلق الإنسان بالنجم أو البرج فيعمل له نوعاً من العبادة فيقع في شرك الألوهية.

وقال البيان كما ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى- في مجموع الفتاوى ٢٧١/٥٣ أنه اجتمع مع رؤساء المنجمين بدمشق، وأنه بيَّن لهم فساد صناعتهم بالأدلة العقلية التي يعترفون هم بصحتها، وقد اعترف عنده أحد رؤسائهم بأنهم يكذبون مئة كذبة حتى يصدقوا في كلمة واحدة وقال -رحمه الله تعالى- في مجموع الفتاوى ٧٧١/٥٣ إن اعتقاد المعتقد أن نجماً من النجوم السبعة هو المتولي لسعده ونحسه اعتقاد فاسد، وإن اعتقد هذا المعتقد أن النجم هو الذي يدبر له أموره فهو كافر بالله تعالى. ومضى البيان يقول وقد أجمع علماء الشريعة ومنهم فقهاء المذاهب الأربعة على تحريم التنجيم قال العيني الحنفي في عمدة القاري: الكهانة هي إخبار بما يكون في أقطار الأرض إما من جهة التنجيم أو العرافة والكاهن يطلق على العراف والمنجم، وأضاف البيان وفي حاشية العدوي المالكي المنع من هذا العمل، وذكر: أن ما يدعيه المنجمون من الأحوال الغيبية المستنتجة من مقدمات معلومة هي الكواكب من جهة حركاتها ومكانها وزمانها، وما يحدث من التأثيرات في العالم فشيء لا يساوي استماعه، وقال النووي في المجموع ٤٢/٩ كتب التنجيم والشعوذة، وغيرها من العلوم الباطلة المحرمة فبيعها باطل لأنه ليس فيها منفعة مباحة، حيث عد ابن حجر الهيثمي الشافعي التنجيم من كبائر الذنوب، ومضى البيان إلى القول إن اللجنة حين تبيِّن تحريم هذا العمل تذكر عموم المسلمين وتخص الصحفيين والإعلاميين بأن واجب الكلمة يحتم عليهم النصح لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، وإن من النصح نشر الخير ووسائله ومكافحة الشر ووسائله كما تذكرهم بحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله ﷺ قال: من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» رواه مسلم في صحيحه.

الجدير ذكره أن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء يرأسها مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ وعضوية الشيخ صالح الفوزان والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الغديان والشيخ عبدالله بن خنين والشيخ عبدالله المطلق والشيخ أحمد المباركي والشيخ محمد آل الشيخ والشيخ سعد الشثري.





سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله في رسالة:

لا يجوز للمريض أن يذهب إلى الكهنة الذين يدعون علم المغيبات

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: فنظراً لكثرة المشعوذين في الآونة الأخيرة ممن يدعون الطب ويعالجون عن طريق السحر، أو الكهانة، وانتشارهم في بعض البلاد واستغلالهم للسذج من الناس ممن يغلب عليهم الجهل، رأيت من باب النصيحة لله ولعباده أن أبيّن ما في ذلك من خطر عظيم على الإسلام والمسلمين، لما فيه من التعلق بغير الله تعالى، ومخالفة أمره وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم.

فأقول مستعيناً بالله تعالى: يجوز التداوي اتفاقاً وللمسلم أن يذهب إلى دكتور أمراض باطنية أو جراحية أو عصبية أو نحو ذلك ليشخص له مرضه، ويعالجه بما يناسبه من الأدوية المباحة شرعاً، حسبما يعرفه في علم الطب، لأن ذلك من باب الأخذ بالأسباب العادية ولا ينافي التوكل على الله، وقد أنزل الله سبحانه وتعالى الداء وأنزل معه الدواء، عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله، ولكنه سبحانه لم يجعل شفاء عباده فيما حرمه عليهم. فلا يجوز للمريض أن يذهب إلى الكهنة الذين يدعون معرفة المغيبات ليعرف منهم مرضه، كما لا يجوز له أن يصدقهم فيما يخبرونه به، فإنهم يتكلمون رجماً بالغيب أو يستحضرون الجن ليستعينوا بهم على ما يريدون، وهؤلاء حكمهم الكفر والضلال إذا ادّعوا علم الغيب.

وقد روى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم» رواه أبو داود وخرجه أهل السنن الأربع وصححه الحاكم، عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ: «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم»، وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليس منا من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له، ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم» رواه البزار بإسناد جيد. ففي هذه الأحاديث الشريفة النهي عن إتيان العرافين والكهنة والسحرة وأمثالهم وسؤالهم وتصديقهم والوعيد على ذلك، فالواجب على ولاة الأمور وأهل الحسبة وغيرهم ممن لهم قدرة وسلطان إنكار إتيان الكهان والعرافين ونحوهم، ومنع من يتعاطى شيئاً من ذلك في الأسواق وغيرها، والإنكار عليهم أشد الإنكار، والإنكار على من يجيء إليهم، ولا يجوز أن يغتر بصدقهم في بعض الأمور، ولا بكثرة من يأتي إليهم من الناس، فإنهم جهال لا يجوز التأسي بهم، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن إتيانهم وسؤالهم وتصديقهم لما في ذلك من المنكر العظيم والخطر الجسيم والعواقب الوخيمة، ولأنهم كذبة فجرة، كما أن في هذه الأحاديث دليلاً على كفر الكاهن والساحر، لأنهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر، ولأنهما لا يتوصلان إلى مقصدهما إلا بخدمة الجن وعبادتهم من دون الله وذلك كفر بالله وشرك به سبحانه، والمصدق لهم في دعواهم على الغيب يكون مثلهم، وكل من تلقى هذه الأمور عمّن يتعاطاها فقد برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يجوز للمسلم أن يخضع لما يزعمونه علاجاً كنمنمتهم بالطلاسم، أو صب الرصاص، ونحو ذلك من الخرافات التي يعملونها، فإن هذا من الكهانة والتلبيس على الناس ومن رضي بذلك فقد ساعدهم على باطلهم وكفرهم، كما لا يجوز أيضاً لأحد من المسلمين أن يذهب إليهم ليسألهم عمّن سيتزوج ابنه أو قريبه، أو عمّا يكون بين الزوجين وأسرتيهما من المحبة والوفاء، أو العداوة والفراق ونحو ذلك، لأن هذا من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى والسحر من المحرمات الكفرية كما قال الله عزَّ وجلَّ في شأن الملكين في سورة البقرة ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾[سورة البقرة الآية: ١٠٢].

فدلت هذه الآيات الكريمة على أن السحر كفر وأن السحرة يفرقون بين المرء وزوجه، كما دلت على أن السحر ليس بمؤثر لذاته نفعاً ولا ضراً وإنما يؤثر بإذن الله الكوني القدري، لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الخير والشر، ولقد عظم الضرر واشتد الخطب بهؤلاء المفترين الذين ورثوا هذه العلوم عن المشركين ولبسوا بها على ضعفاء العقول، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

كما دلت الآية الكريمة على أن الذين يتعلمون السحر إنما يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم وأنه ليس لهم عند الله من خلاق، أي من حظ ونصيب، وهذا وعيد عظيم يدل على شدة خسارتهم في الدنيا والآخرة، وأنهم باعوا أنفسهم بأبخس الأثمان ولهذا ذمهم الله سبحانه وتعالى على ذلك بقوله: ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾[سورة البقرة الآية: ١٠٢]. والشراء هنا بمعنى البيع، نسأل الله العافية والسلامة من شر السحرة والكهنة وسائر المشعوذين.

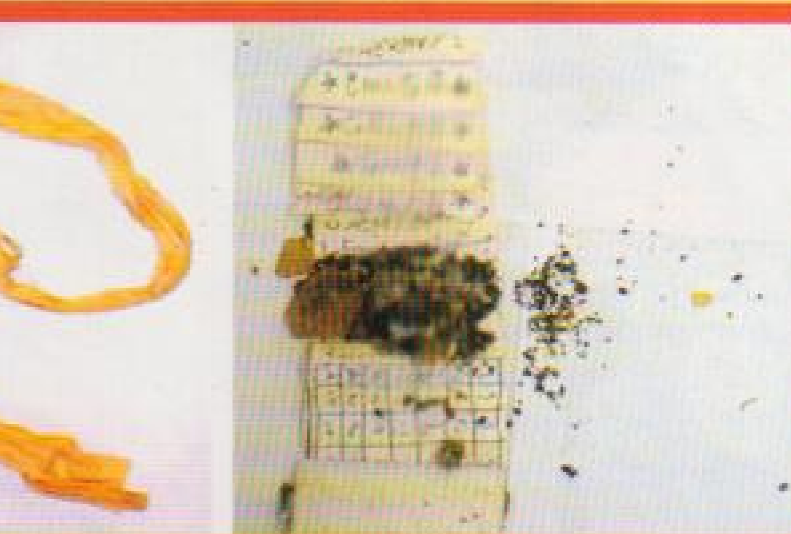
كما نسأله سبحانه أن يقي المسلمين شرهم وأن يوفق حكام المسلمين للحذر منهم وتنفيذ حكم الله فيهم حتى يستريح العباد من ضررهم وأعمالهم الخبيثة إنه جواد كريم.

وقد شرع الله سبحانه لعباده ما يتقون به شر السحر قبل وقوعه، وأوضح لهم سبحانه ما يعالج به بعد وقوعه رحمة منه لهم، وإحساناً منه إليهم، وإتماماً لنعمته عليهم.









وفيما يلي بيان للأشياء التي يتقى بها خطر السحر قبل وقوعه، والأشياء التي يعالج بها بعد وقوعه من الأمور المباحة شرعاً.

أما ما يتقى به خطر السحر قبل وقوعه، فأهم ذلك وأنفعه هو التحصن بالأذكار الشرعية والدعوات والمعوذات المأثورة، ومن ذلك قراءة آية الكرسي هي أعظم آية في القرآن الكريم، وهي قوله سبحانه: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [سورة البقرة الآية: ٢٥٥]. ومن ذلك قراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، خلف كل صلاة مكتوبة، وقراءة السور الثلاث ثلاث مرات في أول النهار بعد صلاة الفجر وفي أول الليل بعد صلاة المغرب. ومن ذلك قراءة الآيتين من آخر سورة البقرة في أول الليل، وهما قوله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [سورة البقرة الآية: ٢٨٥] إلى آخر السورة. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من قرأ آيه الكرسي في الليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح» وصح عن أيضاً صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه» والمعنى والله أعلم: كفتاه من كل سوء.

ومن ذلك الإكثار من التعوذ بـ «كلمات الله التامات من شر ما خلق» في الليل والنهار، وعند نزول أي منزل في البناء أو الصحراء أو الجو أو البحر، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك».

ومن ذلك أن يقول المسلم في أول النهار وأول الليل ثلاث مرات: «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم»، لصحة الترغيب في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن ذلك سبب للسلامة من كل سوء. وهذه الأذكار والتعوذات من أعظم الأسباب في اتقاء شر السحر وغيره من الشرور لمن حافظ عليها بصدق وإيمان وثقة بالله واعتماد عليه وانشراح صدر لما دلت عليه، وهي أيضاً من أعظم السلاح لإزالة السحر بعد وقوعه، مع الإكثار من الضراعة إلى الله وسؤاله سبحانه أن يكشف الضرر ويزيل البأس.

ومن الأدعية الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم في علاج الأمراض من السحر وغيره- وكان صلى الله عليه وسلم يرقي بها أصحابه: «اللهم رب الناس أذهب البأس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما» يقولها ثلاثاً.

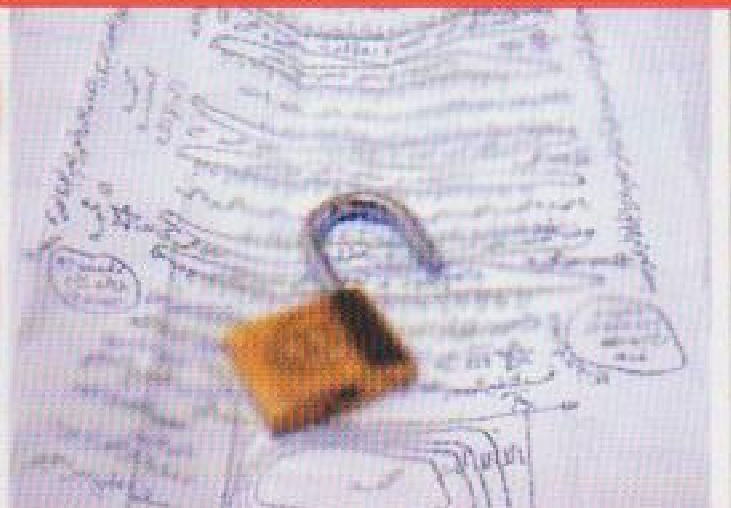
ومن ذلك الرقية التي رقى بها جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم وهي قوله: «بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، بسم الله أرقيك» ويكرر ذلك ثلاث مرات

ومن علاج السحر بعد وقوعه أيضاً وهو علاج نافع للرجل إذا حبس من جماع أهله: أن يأخذ سبع ورقات من السدر الأخضر فيدقها بحجر أو نحوه، ويجعلها في إناء ويصب عليه من الماء ما يكفيه للغسل، ويقرأ فيها آية الكرسي و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وآيات السحر التي في سورة الأعراف، وهي قوله سبحانه: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١٧ - ١١٩] والآيات التي في سورة يونس وهي قوله سبحانه: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (٧٩) فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: ٧٩ - ٨٢] والآيات التي في سورة طه: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (٦٦) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى (٦٧) قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَى (٦٨) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٥ - ٦٩] وبعد قراءة ما ذكر في الماء يشرب منه ثلاث مرات ويغتسل بالباقي، وبذلك يزول الداء إن شاء الله، وإن دعت الحاجة لاستعماله مرتين أو أكثر فلا بأس حتى يزول الداء.

ومن علاج السحر أيضاً - وهو من أنفع علاجه: بذل الجهود في معرفة موضع السحر في أرض أو جبل أو غير ذلك، فإذا عرف واستخرج وأتلف بطل السحر هذا ما تيسر بيانه من الأمور التي يتقى بها السحر ويعالج بها والله ولي التوفيق.

وأما علاجه بعمل السحرة الذي هو التقرب إلى الجن بالذبح أو غيره من القربات فهذا لا يجوز، لأنه من عمل الشيطان، بل من الشرك الأكبر، فالواجب الحذر من ذلك، كما لا يجوز علاجه بسؤال الكهنة والعرافين والمشعوذين واستعمال ما يقولون، لأنهم لا يؤمنون ولأنهم كذبة فجرة يدعون علم الغيب ويلبسون على الناس، وقد حذّر الرسول صلى الله عليه وسلم من إتيانهم وسؤالهم وتصديقهم كما سبق بيان ذلك في أول هذه الرسالة، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سُئل عن النشرة فقال: «هي من عمل الشيطان» وراه الإمام أحمد وأبو داود بإسناد جيد، والنشرة هي حل السحر عن المسحور ومراده صلى الله عليه وسلم بكلامه هذا النشرة التي يتعاطاها أهل الجاهلية، وهي سؤال السحر ليحل السحر، أو حله بسحر مثله من ساحر آخر. أما حله بالرقية والمتعوذات الشرعية والأدوية المباحة فلا بأس بذلك كما تقدم، وقد نص على ذلك العلامة ابن القيم والشيخ عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد رحمة الله عليهما، ونص على ذلك أيضاً غيرهما من أهل العلم. والله المسؤول أن يوفق المسلمين للعافية من كل سوء وأن يحفظ عليهم دينهم ويرزقهم الفقه فيه والعافية من كل ما يخالف شرعه، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه.






رئيس مركز البحوث والدراسات بالرئاسة لـ(الحسبة):

تنطلق أهمية إنشاء المركز من تطوير العمل ومواكبة للمستجدات

الرياض: محمد بن سليم اللحام

يعد مركز البحوث والدراسات بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الإدارات الواعدة في الرئاسة التي تشكلت حديثاً. وهو مركز وليد تعقد عليه الرئاسة ومسؤولوها آمالاً كباراً وهي في ذلك تطرق كل وسائل الرقي بخدماته التي تقدمها للمجتمع في سبيل إعزاز شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشقيها في المجتمع.

ولكي لا نسترسل في التقديم ولأهمية إلقاء الضوء على هذا المركز التقت «الحسبة» بمدير المركز الشيخ عبد المحسن القفاري وكان هذا اللقاء:

صدور الدليل التنظيمي للمركز من أهم إنجازاتنا

دورنا المؤمل يمكن استقراؤه من أهداف المركز الرئيسة

الدليل التنظيمي

❖ في البداية نرغب من فضيلتكم إفادة القارئ الكريم بنبذة عن مسيرة وعمل مركز البحوث والدراسات؟

- كما لا يخفى عليكم أنه فور صدور قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - حفظه الله - بتاريخ ١٤٢٦/٤/٢٤هـ المبني على ما تضمنته الفقرة الثانية من قرار مجلس الشورى الموقر، المبلغة للرئاسة ببرقية صاحب السمو الملكي رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٤٢٤/٢/٢١هـ ، بإنشاء مركز البحوث والدراسات في ديوان الرئاسة العامة وربطه بمعالي الرئيس العام مباشرة عكف المركز على إعداد الدليل التنظيمي لمهام واختصاصات المركز، وبُذل في سبيل ذلك الكثير من الجهد والوقت واستفيد في هذه المرحلة من عدة مراكز للبحوث والدراسات في عدد من الجهات الحكومية والاطلاع على نماذج من الأدلة التنظيمية لها، والإفادة من تجربتهم وسبق خبرتهم، وكذلك زيارة واستضافة عدد من الخبراء والمختصين وبحث ما يلزم من خطط وخطوات لبناء المركز، وكذلك الإفادة من أوراق العمل والمقترحات المقدمة من إدارات الرئاسة.

وبناءً على ما سبق تم إعداد مسودة للدليل التنظيمي لمركز البحوث والدراسات وتم عرضه على المسؤولين في الرئاسة العامة وعدد من مراكز البحوث والدراسات المماثلة في الجهات الأخرى، وعقد له لجنة عليا في الجهاز أقرت صياغته النهائية وخرج بشكل نرجو أن يكون محققاً للآمال، وأداة لخدمة هذا الجهاز.

ويعد صدور الدليل التنظيمي للمركز بموافقة معاليه - حفظه الله- من أهم إنجازات المركز حيث يحدد المهام والاختصاصات والأهداف وكل ما يتعلق بعمل المركز من جوانب تنظيمية وإدارية ومالية أسوة بما عليه العمل في كافة مراكز البحوث والدراسات في القطاعات الأخرى.

عمل المركز

❖ ما الخطوات التي انتهجتموها للنهوض بعمل المركز؟

- منذ افتتاح المركز ونحن على اتصال مستمر بالجهات ذات العلاقة والمراكز المماثلة في الجهات الحكومية الأخرى للاستفادة مما لديهم من تجارب في هذا المجال، ونعمل على رسم الخطط المستقبلية لتطوير العمل الميداني ومعالجة الظواهر والمشكلات التي تعيق سيره.

❖ ما الجهات الحكومية التي استفدتم منها في هذا المجال؟

- كانت الخطوة الأولى لهذا المركز الاستفادة من الجهات البحثية في الجهات الحكومية الأخرى، فعلى سبيل المثال إدارة البحوث والدراسات بوزارة العدل، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة التربية والتعليم، ومركز البحوث بمؤسسة الملك فيصل الخيرية... وغيرها من المراكز والإدارات البحثية.

الأهمية والتوقيت

❖ ما أهمية إنشاء المركز في هذه المرحلة؟ وما الدور الذي يمكن أن يقوم به المركز في خدمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

- تنبع أهمية إنشاء المركز في هذه المرحلة من سعي الرئاسة العامة في تطوير أعمالها ومواكبة المستجدات التي تعايشها، وتمشياً مع توجه الدولة -أعزها الله- في تطوير أجهزة الدولة وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وبالنسبة للدور المؤمل يمكن باستقراء أهداف المركز الرئيسة، حيث يتضح لنا أن النهوض بالعمل الميداني وتطوير أداء العاملين وتلمس احتياجاتهم وتجاوز السلبيات ووضع الخطط لرفع كفاءة عمل الميدان، ومعالجة كثير من المشكلات الاجتماعية عن طريق البحث والدراسة وتقديم النتائج والتوصيات تعد من أبرز الأدوار المرجوة.

دلائل ومعان

❖ يلحظ من خلال عرضكم لخطوات إعداد الدليل التنظيمي مقدار الجهد والوقت الذي بذل، هل لذلك دلائل أو معانٍ يشار إليها؟

- لاشك أن صدور الموافقة على الدليل التنظيمي بعد هذه الجهود والاستفادة من تجارب وخبرات المراكز المماثلة وتشكيل لجنة عليا لدراسته وإجازته تتضمن دلائل مهمة:

أولاً: حرص المسؤولين في الرئاسة العامة وفي مقدمتهم معالي الرئيس العام -حفظه الله- على أن تكون أعمال واختصاصات مركز البحوث والدراسات واضحة ومركزة.

ثانياً: حرص المسؤولين في الرئاسة العامة على الاستفادة من الجهات والقطاعات التي سبقت إلى هذه التجربة وما لديهم من نظم وبرامج.

ثالثاً: ما يعوله ويرجوه المسؤولون في الرئاسة العامة من مركز البحوث والدراسات في الاضطلاع بمهامه ومسؤولياته.

أهداف المركز

❖ ما هي أبرز أهداف مركز البحوث والدراسات؟

- يسعى المركز إلى تحقيق جملة من الأهداف يضمها الفصل الأول من الدليل التنظيمي وهي:

١- إيضاح الاختصاصات المنصوص عليها في نظام الهيئة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٣٧) وتاريخ ١٤٠٠/١٠/٢٦هـ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم (٢٧٤٠) وتاريخ ١٤٠٧/١٢/٢٤هـ، من خلال البحوث والدراسات التي يضطلع بها المركز.

٢- تقديم البحوث والدراسات التي تحقق تطوير أداء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بما يتواكب مع المستجدات، واقتراح حلول للمشكلات الميدانية.

٣- المشاركة في رسم خطط الجهاز وفق الأساليب والنتائج العلمية للأبحاث والدراسات.

٤- المشاركة العلمية في معالجة الظواهر الاجتماعية السلبية.

٥- المشاركة في إبراز الدور الريادي للهيئة في خدمة الدين والمجتمع.

٦- بيان حكمة الإسلام في تحريم الجرائم والمنكرات وإيضاح خطرها وأضرارها على الفرد والمجتمع وتقديم الدراسات للتصدي لها بوسائل حديثة تناسب الواقع المعاصر.

ولتحقيق هذه الأهداف الجليلة لمركز البحوث والدراسات أخذ المركز على عاتقه مهمة إنجاز المهام التالية:

١) إجراء البحوث والدراسات النظرية والميدانية المتخصصة في المجالات الآتية:

أ- فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما يدخل ضمن عمل رجال الحسبة، ومنه ما نصت عليه المادة الأولى من الباب الأول من اللائحة التنفيذية لنظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ب- الدراسات والبحوث ذات العلاقة بنشاط الرئاسة ومهامها الميدانية.

ج- دراسة المخالفات دراسة علمية، والخروج بنتائج ومرئيات لمعالجتها والحدِّ من آثارها على الفرد والمجتمع.

د- دراسة الظواهر الاجتماعية السلبية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في ذلك، والإفادة من النتائج في تفعيل جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

هـ - دراسة وتحليل بيانات وإحصاءات التقرير



السنوي لإنجاز الرئاسة العامة واستخلاص النتائج والإفادة منها في إجراء الدراسات والبحوث.

٢) تحليل ما ينشر عن الحسبة وعمل الجهاز من كتب وبحوث ودراسات ومقالات.

٣) تنسيق وتبادل المعلومات والخبرات مع مراكز البحوث والدراسات في الأجهزة الحكومية والأهلية والجامعات وغيرها .

٤) إقامة وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية التي تتعلق بطبيعة عمل المركز.

٥) إصدار مجلة بحثية علمية محكمة، وسلاسل علمية وقوالب معلوماتية، وإنشاء قواعد بيانات متخصصة.

٦) التنسيق مع إدارات الرئاسة المعنية بالأعمال التي تتعلق باختصاصها بما يحقق التكامل ومصلحة الجهاز.

التقسيمات الإدارية

❖ نأمل من فضيلتكم إطلاع القارئ الكريم على التقسيمات الإدارية للمركز ووحداته؟

– لقد أوضح الفصل الثاني من الدليل التنظيمي لمركز البحوث الدراسات ارتباطه مباشرة بمعالي الرئيس العام وبين الهيكل أو التقسيم الإداري للمركز أنها تقع على النحو التالي:

١) مدير المركز.

٢) المجلس العلمي للمركز.

(الوحدات وهي):

١) وحدة البحوث .

٢) وحدة الدراسات .

٣) وحدة تقنية المعلومات .

٤) وحدة الترجمة والنشر .

٥) وحدة الخدمات الإدارية .

آمال وطموح

❖ ما هي الآمال والطموحات التي يراد تحقيقها من خلال رسالة مركز البحوث والدراسات؟

– يأتي في مقدمة هذه الآمال والطموحات تحقيق الأهداف والمهام المنوطة بالمركز، والتي تسعى بمجموعها إلى الارتقاء بعمل الهيئة والنهوض به نحو المستوى الأفضل، وتقديم الحلول وسبل المعالجة لعدد من الظواهر والمشكلات، لخدمة الصالح العام الذي يسعى إليه ولاة الأمر –وفقهم الله– وتحقيق أفضل خدمة لهذا المجتمع بمستوى عالٍ من الجودة.

❖ ما هي أوجه التعاون مع الجهات ذات العلاقة، وما هي أبرز أعمال المركز خلال الفترة الماضية؟

– هناك تواصل مستمر وتعاون بناء مع عدد من القطاعات المماثلة ونسعى إلى تطوير هذا التعاون، وتوقيع مذكرات تفاهم وتنسيق، وتعاون معها في المستقبل القريب والاشتراك في بحوث مشتركة لتحقيق الصالح العام.

وهناك تعاون جيد مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية خاصة بعد تعاقد الرئاسة العامة مع المركز على قيام فريق علمي بدراسة ميدانية تحليلية شاملة للوقوعات التي تم ضبطها من قبل مراكز الهيئة.

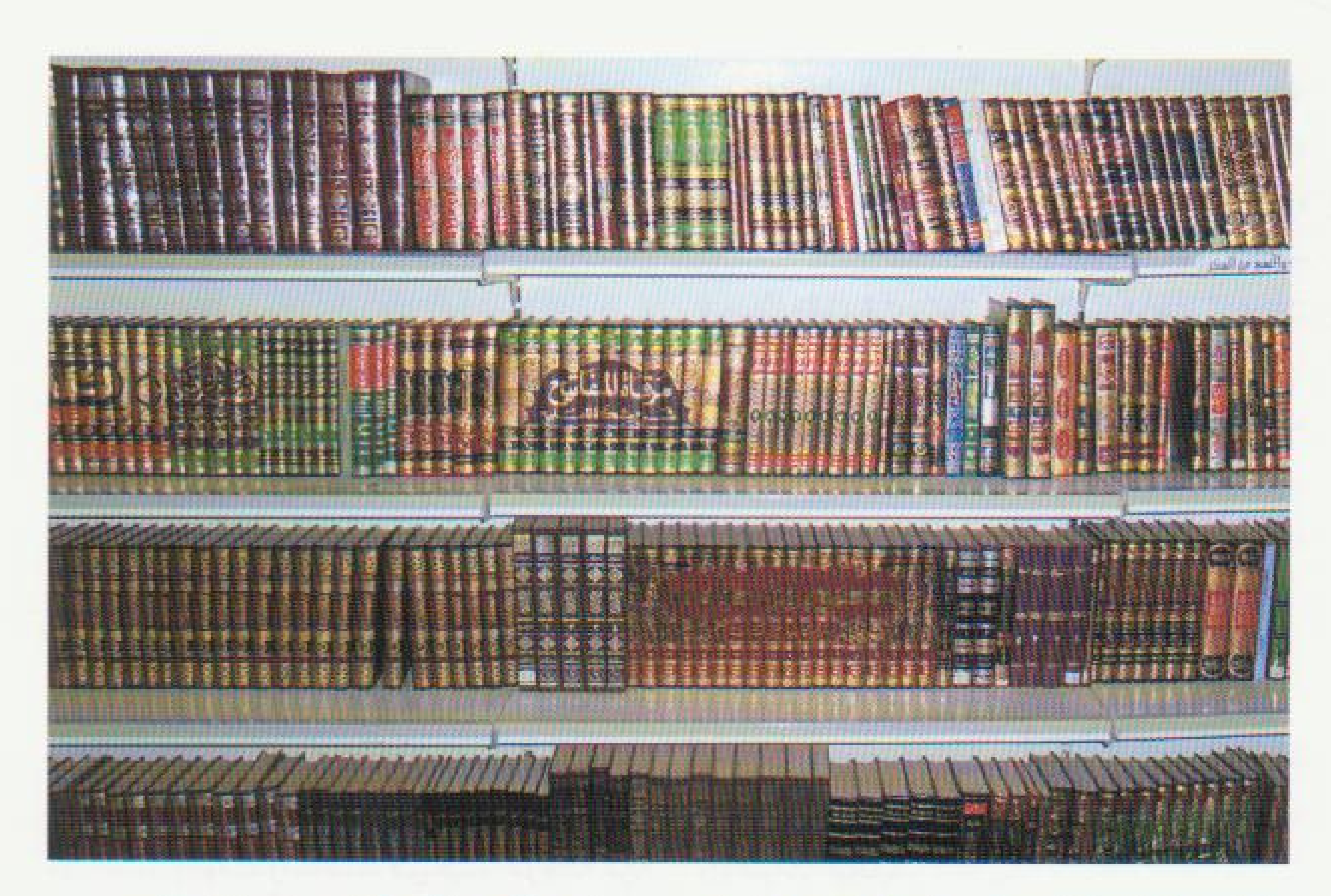
كما أن هناك تعاوناً بناءً مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وذلك بتقديم موضوعات ذات أولوية بحثية للاستفادة من برنامج المنح الإنسانية الذي تقدمه المدينة، تمس ظواهر مهمة في المجتمع.

البحوث والأهداف

❖ ما هي البحوث المدرجة ضمن قائمة أولويات المركز حالياً، وما هي الأهداف التي تسعى إليها الرئاسة من خلال هذه البحوث؟

– استناداً لتوجيهات ولاة الأمر المتواصلة في الرقي بأداء الأجهزة الحكومية تسعى الرئاسة لرفع أداء هذه الخدمة الجليلة التي تقدمها للمجتمع من خلال البحوث والدراسات التي تمس أهم أدوات عمل الهيئة وهي الوحدات الإدارية التي تباشر العمل الميداني ومن الجديد في هذا المجال، أن المركز يشتغل حالياً ومنذ بدء العام المالي على إعداد ثلاثة موضوعات بحثية، تمت موافقة معالي الرئيس العام عليها، وهي:

البحوث والدراسات التي تحقق تطوير أداء الرئاسة بما يواكب المستجدات واقتراح حلول المشكلات الميدانية من أهدافنا



١- برنامج مقترح لتطوير العمل الميداني.

٢- الدورات والبرامج التوجيهية: دراسة تقويمية.

٣- المشكلات الميدانية: دراسة تقويمية.

رسالة أخيرة

❖ هل من رسالة تودون بيانها في نهاية هذا الحديث مع فضيلتكم؟

– أود أن أشيد بالدعم المستمر والرعاية والعناية التي يلقاها جهاز الهيئة من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز . حفظهم الله . في الرفع من مستوى هذا الجهاز وتمكينه من أداء دوره الرائد في إظهار أعلام الشريعة الغراء وحفظ أمن المجتمع ومقدراته ونسيجه القيمي والأخلاقي. وتأتي هذه الخطوة المشكورة من معالي الرئيس العام . حفظه الله . في دعم مركز البحوث والدراسات ترجمة حيّه لتوجيهات ولاة الأمر . وفقهم الله . في الرفع من مستوى هذا الجهاز ومعالجة الظواهر والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وإن كان من رسالة فهي إلى جميع أفراد هذا المجتمع الطيب المبارك بجميع شرائحه في التنبيه على أهمية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ كيان الأمة وهويتها وضمان خيريتها وضرورة تعاون الجميع على الرقي بعمل هذا الجهاز فلا يكفي النقد المجرد الذي يستطيعه كل أحد وإنما نحتاج إلى الجهود البناءة والتعاون للإصلاح والتطوير وهذا ما لا يستطيعه إلا الصادقون المخلصون الذي يريدون الخير لهذا المجتمع. ونحن متفائلون بأن المستقبل مشرق كما أن حاضر هذه البلاد زاهر وهي قدوة العالم في عقيدته وعبادته وأخلاقه، بل هي مضرب المثل في التقدم والتطوير مع المحافظة على الأصالة وعدم المساس بالثوابت. والله أسأل أن يبارك في الجهود، وأن يسدد الخطى، إنه خير مسؤول.



عزيزي القارئ نقتبس في كل عدد مادة إعلامية تمثل طرحاً اعلامياً متميز وفي عددنا هذا نقتبس من صحيفة



العدد ١٢٤٢١

الإمام عبد الرحمن الفيصل وصلته برجال الحسبة

بقلم: إبراهيم بن حمد آل الشيخ

هذه الوثيقة التي بعثها الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود - رحمه الله - إلى أعيان ثادق المحتسبين بالقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يحثهم على القيام بالحسبة تحمل في طياتها دلالات ومضامين عميقة عن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومنذ نشأة الدولة السعودية (مروراً بأدوارها الثلاثة) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ركيزة من أهم ركائز نظام الدولة السعودية حتى وقتنا الحاضر ولله الحمد والمنّة. وما توجيه الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود - رحمه الله - إلاّ دلالة على أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبطاعة أولي الأمر الذين يقيمون حدود الله ويطبّقون أحكام شرعه ويحذرهم من التهاون أو التقصير وأن من يخالفهم سوف يحصل على التنكيل، لذا كانت هذه المتابعة من الإمام سبب انتشار روح العدل والطمأنينة والأمن والدعة بين جميع المواطنين وفي جميع أرجاء البلاد، وتلك التعليمات والتوجيهات آتت أكلها بنفسٍ عطشى لأنها أدت إلى التفاهم واجتماع الناس على كلمة الحق وكان سبباً في إخلادهم إلى الراحة وهذه نعمة منّ الله بها علينا ومنّ علينا أن جعل حكامنا من أهل التقوى والإيمان. وإن إصراره - رحمه الله - على إقامة الحدود لما في ذلك من وقاية المجتمع من الشرور والمفاسد، ومعلوم أن تطبيق هذه الحدود لا تكتسب هيبتها ولا تبلغ الغاية المرجوة منها إلاّ إذا كان من يقوم بها من أهل السلطة، وأنّ هذه الدولة التي قامت على الكتاب والسنّة وتطبيقها للشريعة الإسلامية، جعل الناس سواسية لا فرق بين غني ولا فقير ولا صاحب سلطة أو غير سلطة، وهذا ما قامت عليه الدولة التي بناها الملك عبد العزيز - رحمه الله - بتوجيهات من والده - رحمه الله - الذي زرع في قلبه الخشية من الله والحرص على تطبيق أحكام الشريعة على الجميع، فلم يعف أي شخص مهما كان مركزه أو ماله أو جاهه ولم يسمح لتميز أي شخص أمام حدود الله، لذا كان من ثمارها أن انتهى عهد التعدي والفوضى والسلب والنهب، ويقول خير الدين الزركلي عن الملك عبد العزيز: «إنّه كان يرجع إلى أبيه في كل ما يهم من أمور الدولة، وقلّما يعقد أمراً ذا بال إلاّ بعد استشارته واستئذانه، وكلما وردت على عبد العزيز رسالة لها أهمية خاصة أرسلها إلى والده ليطلع عليها أو ليبدي فيها رأيه» اهـ(١). ومن اهتمام الملك عبد العزيز بوالده - رحمه الله - وأخذ مشورته أن جعل المؤتمر الذي عُقد في الرياض عام ١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م برئاسة الإمام عبد الرحمن الفيصل والذي حضره حشد من العلماء وأمراء البلدان ورؤساء القبائل والعشائر(٢). وما توجه الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود على هذه الوثيقة لأهل ثادق إلاّ دلالة على صلاحه وهذا خير للمسلمين أن جعل حكام الدولة يحرصون على التمسك بالشريعة. ويقول باركلي رونيكير عندما قابل الإمام في الرياض: «إنّ الإمام عبد الرحمن شيخ عظيم الوسامة، يحمل مظهره الكلي روح المغامرة ونبل الفخامة، إنّه لطيف ولكنه جاد ووقور ... الخ»(٣). ونعود إلى نص الوثيقة فهي: «من عبد الرحمن بن فيصل إلى الأخوان عبد الرحمن بن الشيخ ومحمد وعبد الرحمن بن ناصر ومحمد بن مزيعل وعيسى بن محمد سلّمهم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط إبلاغ السلام والسؤال عن حالكم والخط الكريم وصل وصلكم الله إلى ما يرضيه وما ذكرتوا كان معلوماً بخصوص من طرف قيامكم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو الظن فيكم بارك الله فيكم أنتم لا تناظرون وجه أحد ولا حكي أحد وما أشكل عليكم من أمر الشرع فالشيخ عندكم قريب وإن كان واقفاً في وجهكم فعرفونا به وأدبه علينا وأنتم اجتهدوا في دربكم ولا يصير التقصير منكم وهذا من ذمتنا في ذمتكم هذا ما لزم وبلغوا السلام العيال ومن عندنا يسلمون ٥-١١-١٣٣٦هـ». والخطاب موجّه إلى: عبد الرحمن بن الشيخ حمد بن عبد العزيز آل الشيخ وهو من بيت علم وصلاح ويدل على ذلك كثرة العلماء في أسرتهم منذ الدولة السعودية الأولى فبيتهم بيت علم ودين حيث والده الشيخ حمد بن عبد العزيز آل الشيخ قاضي سدير والوشم والمحمل زمن الإمام فيصل وابنه عبد الله (٤) وأخيه الشيخ محمد إمام وقاضي الحرم منذ عام ١٣٤٣- ١٣٤٧هـ(٥) وابن أخيه الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ قاضي تبوك(٦) وجد أبيه هو الشيخ محمد بن عبد العزيز آل الشيخ قاضي البريمي(٧) وغيرهم، والشيخ عبد الرحمن له مكانة مرموقة وكلمة نافذة ومحبة في قلوب الناس وكان كريماً سخياً عزيز النفس وكان في تجارته يتجاوز عن المعسر وهذا في أحفاده إلى اليوم بارك الله فيهم، وقول الإمام عبد الرحمن من أمر الشرع فالشيخ عندكم قريب يقصد الشيخ محمد بن الشيخ حمد بن عبد العزيز آل الشيخ أمام وقاضي الحرم عام ١٣٤٣ -١٣٤٧هـ. أما محمد وأخوه عبد الرحمن أبناء ناصر بن فوزان آل سويلم أمراء ثادق منذ الدولة السعودية الأولى والثانية وجزء من الثالثة وفيهم الوجهاء والوزراء ومحمد آل مزيعل من أهل الصلاح والتقوى وكذلك عيسى بن محمد آل عيسى وأسرته فيهم أمراء في ثادق من بداية الدولة السعودية الثالثة حتى عام ١٣٥٧هـ.

المراجع

(١) *شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز* جـ٤ - ١٣٢٦.

(٢) *أمين الريحاني* ص ٣٢٧ *تاريخ نجد الحديث وخير الدين الزركلي* ج ١ - ٣٢٩ *شبه الجزيرة*.

(٣) *عبر الجزيرة العربية على ظهر جمل* ص ١٧٥-١٧٦.

(٤) *الدرر السنية* ج ١٢-٨٢ *للشيخ عبد الرحمن القاسم وروضة الناظرين* ج١-٨٩ *للشيخ محمد بن عثمان القاضي وعلماء نجد خلال ثمانية قرون* ج٢-٨٢ *ترجم برقم* ١١٦.

(٥) *كتاب البير للأستاذ محمد بن عبد الله الحمدان* ص١٦٠- ١٦١ *وعلماء نجد خلال ثمانية قرون* جـ ٥-٥١٩ *لكنه أخطأ في لقبه حيث ذكر أنّه من آل حمدان والصواب آل الشيخ وكتاب ثادق للأستاذ حمد الوهيبي* ص ١١٥.

(٦) *علماء نجد خلال ثمانية قرون* جـ٣-٥١٩ *فأخطأ في لقبه حيث جعله آل سويلم والصحيح آل الشيخ وكتاب البير للأستاذ محمد بن عبد الله الحمدان* ص ١٦٠ *وكتاب ثادق للأستاذ حمد بن ناصر الوهيبي* ص١١٥.

(٧) *عنوان المجد لابن بشر* جـ٢-٣٣ *وقضاء حريملا* ص١٧ *وكتاب ثادق للأستاذ حمد الوهيبي* ص ١٠٤.

المصدر: (صحيفة الجزيرة) الأحد ٠٩ رمضان ١٤٢٧ هـ ٠١ أكتوبر ٢٠٠٦ م العدد ١٢٤٢١





المكرم الأخ / محمد بن علي الغامدي

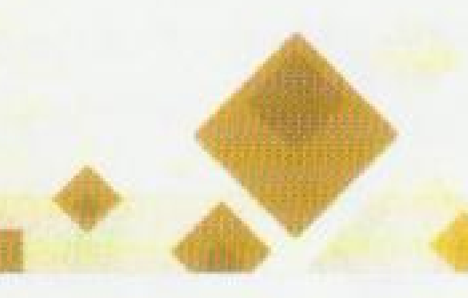
بمناسبة إختياركم من المتميزين في العمل الميداني بفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية لعام ١٤٢٧هـ.

نشكركم على جهودكم وحسن أدائكم، وفقكم الله وسدد خطاكم.

التاريخ: ٢٥/١٢/١٤٢٧هـ

أمير المنطقة الشرقية

محمد بن فهد بن عبدالعزيز



لتميز منسوبي فرع المنطقة الشرقية في الأداء

تكريم الأمير محمد بن فهد مصدر فخر واعتزاز

استطلاع: أحمد بن مطر العتيبي:

حظي مؤخراً أربعة رؤساء مركز لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة الشرقية بجائزة الموظف المتميز من يد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وبحضور سمو نائبه الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد وفضيلة مدير عام الفرع الدكتور محمد المرشود بحفل بهيج أقيم بهذه المناسبة استلم من خلاله المكرمون وهم الشيخ سعيد بن أحمد المجدوعي رئيس مركز هيئة الظهران والشيخ حسن بن محسن المطيري رئيس مركز هيئة أبي بكر الصديق بحفر الباطن والشيخ تركي بن راشد المنصوري رئيس مركز هيئة بدر بالدمام والشيخ محمد بن علي الغامدي رئيس هيئة محافظة الجبيل استلموا شهادات تكريم للموظف المتميز في عمله الميداني كما حصلوا على جوائز نقدية. وفي هذه الأثناء تلقى عدد من أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بفرع المنطقة الشرقية خطابات شكر من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد وذلك عن جهودهم المتميزة التي قاموا بها من خلال الحرص على القيام بالواجب وتأدية الأمانة فيما أوكل لهم من مهام تعود بالنفع العظيم على الجميع وقد شمل التكريم الأعضاء: فرج بن سعد الدوسري، وعبدالكريم بن عبدالله آل رباح، ومنصور بن إبراهيم المساعد، وسليمان بن محمد العيدي، وعبدالله بن سعد البريت، وإبراهيم بن مبارك الجوير، وسعيد بن عايد الغامدي، وعلي بن سحيم الخالدي، وتركي بن صالح الشويقي، وراشد بن حمد الجمعة، وناصر بن حمد آل حميدين، وعبدالباسط بن محمد شبير، وعبدالعزيز بن عبدالله الزهراني، وعمر بن سالم بالحمر، وعبدالله بن حمود الراشد، وفهد بن محمد المجلي، وعبدالرحمن بن حسن النصار.

كما تسلم عدد من رجال الأمن المرافقين لأعضاء الهيئة بالشرقية شهادات شكر على جهودهم وهم حسن السبيعي، وماضي السبيعي، وعبدالله الشمري، ومقبل البيشي، وعلي عسيري، وبركات الشاردي، وعبده حمزة، وأحمد الشهري.

وفي خضم هذه الأجواء كان لابد للحسبة من موقف تلِج من خلاله لمشاعر المكرمين فقامت بهذا الاستطلاع الذي يسعدنا أن نضعه بين يدي قرائنا الكرام.



دفق المشاعر

سبق لك عزيزي القارئ في مستهل متابعات هذا العدد الأطلاع على ماتحدث به معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث عن هذه الجائزة لذا كانت بدايتنا هذا التحقيق هذا التحقيق عبَّر فضيلة وكيل الرئيس العام أ.د. إبراهيم بن سليمان الهويمل عن سروره بهذا التكريم قائلاً: «مما لا شك فيه أن هذا التكريم يحمل دلالة واضحة على اهتمام ولاة الأمر -وفقهم الله- بحسن الأداء في العمل وإعطاء الصورة المشرفة عن الجهاز الذي ينتسب إليه هؤلاء الموظفين».

وقال: «إن هذا التكريم من سموه مباشرةً يدل على عناية القيادة بتشجيع الموظف المتميز وحثّه على بذل المزيد من الجهد فهو في المقابل يشكل حافزاً للموظفين الآخرين على الاقتداء بهم. ويحمل دلالة على ما وصل إليه العاملون في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الإتقان والتطور والتعامل الجيد وهو مؤشر قوي نحو إتجاه عمل الرئاسة للسير نحو الأحسن والأفضل».

وأشار فضيلته إلى أن هذا التكريم يجسد تواضع سموه وقربه من موظفيه وتلمسه لحاجاتهم المعنويَّة من التشجيع والتحفيز لأجل زيادة الإنتاج كمّاً وكيفاً، لافتاً فضيلته إلى أنَّ تكريم بعض الموظَّفين لايعني عدم عمل البقيَّة أو تميزهم واستدرك ولكن بعض الموظَّفين يتميَّز عن غيره بشيء من الإبداع في العمل. وقال: لا شكَّ أنَّ تكريم عضو من الأعضاء هو تكريم لجميع العاملين في الميدان وهو كالرَّمز لهم، ونحن نعلم أنَّ الجميع يبذلون جهودهم لإتقان عملهم وخدمة هذا الجهاز المبارك، فنحثُّ الجميع على بذل ما يستطيعون لتحقيق أهداف الرِّئاسة العامَّة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغاياتها النبيلة.

ترجمة الاهتمام

من جهته أكَّد فضيلة المستشار والمشرف العامّ على الشُّؤون الإداريَّة والماليَّة بالرِّئاسة الشَّيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى أنَّ من أجلِّ نعم الله على هذه البلاد أن شرَّف أهلها بحمل رسالة الإسلام وعليه فإنَّ لسان حال من يحمل همّ عمل الهيئة سواءٌ من منسوبيها أو من غيرهم من كافة المواطنين ليشكر لسموه هذا الاحتفاء وهذا التكريم ويعده ترجمة لاهتمام ولاة الأمر بعمل الهيئة، فجدير بمن ينتمي لجهاز الهيئة أن يتأمَّل هذا التكريم وأن يتفاعل معه ليؤدي دوره المناط به وفق مستويات عليا من التعامل الحسن والأداء المتميز، وسيجني ثمرة ذلك الأجر العظيم والثناء

أ.د. الهويمل:
تكريم عضو من الأعضاء هو تكريم لجميع العاملين في الميدان

الشيخ اليحيى:
جدير بمن ينتمي لجهاز الهيئة أن يتأمَّل هذا التكريم وأن يتفاعل معه



الحسن والفلاح في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠] وقال تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

تاج الرأس

أما فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية د.محمد بن مرشود المرشود اعتبر أنَّ هذه الجائزة تاجٌ يوضع على الرأس من لدن سموه الكريم ووسام فخرٍ وعزٍ يتقلده هذا الفرع بكافة منسوبيه، وقال: إنَّني بهذه المناسبة أقول لبقية إخواني أعضاء فرع الهيئة في المنطقة لقد رأيتم هذا التكريم وهذا التشجيع والتقدير لجهودكم وأعمالكم، فاعلموا أنَّ جهودكم مقدَّرة ومشكورة، وأنَّ ولاة الأمر -حفظهم الله- يتابعون ما تقدمونه ويطلعون عليه أوَّلاً بأوَّل، فلتجتهدوا في البذل والعطاء وحسن الأداء وفق الضوابط الشرعيَّة والأنظمة المرعيَّة التي هي مستمدة من تعاليم الدِّين الحنيف، ثمَّ إنَّكم قد عرفتم زملاءكم المكرَّمين فانظروا في أدائهم وأسلوب عملهم فهم بهذا التكريم نموذجٌ يحتذى.

كما عبَّر فضيلته عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد وبيّن أن هذه البادرة من سمو الكريم ليست بمستغربة عليه فذلك جزء من إسهاماته في دعم أعضاء الهيئة وتشجيعهم.

للمكرمين كلمة

من جانبه عبَّر رئيس مركز هيئة أبي بكر الصِّدِّيق بحفر الباطن فضيلة الشَّيخ حسن بن محسن المطيري أحد المكرَّمين عن شكره لسمو الأمير على هذه اللفتة الكريمة وقال: نعدها مفخرة لنا ولجميع منسوبي الرئاسة العامة في أنحاء هذه البلاد المباركة، ولا نملك لسموه إلا أن نتوجه إلى الله العليِّ القدير أن يجزيه خيراً على ما قدَّم وأن يرزقه سعادة الدَّارين.

وأضاف فضيلته لا يفوتني في هذه المناسبة أن أشكر فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بالمنطقة الشرقية د. محمد بن مرشود المرشود وأعضاء لجنة الترشيح في الفرع على إحسانهم الظن بنا، ونسأل الله أن نكون عند حسن الظن وأن يسدد الخطى ويعفو عن التقصير وأدعو إخواني منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع مناطق المملكة بالجد والاجتهاد والاحتساب في العمل وفق الآداب الشَّرعيَّة والنظم المرعيَّة وليعلموا أنَّهم على ثغرٍ عظيم لحفظ أمن المجتمع الأخلاقي، والتصدي لكل فكرٍ ينخر في أخلاق وقيم مجتمعنا المحافظ.



د.المرشود: اعلموا أن جهودكم مقدرة ومشكورة وأنَّ ولاة الأمر يتابعون ما تقدمونه

كما شاركنا فضيلة الشيخ سعيد بن أحمد المجدوعي رئيس مركز هيئة بدر بالدَّمام قائلاً هذه اللفتة الكريمة من صاحب السموّ الملكي الأمير محمد بن فهد -حفظه الله- يقف خلفها اعتقادٌ ويقينٌ بأهمية ومكانة جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإيمانٌ برسالته الرَّبَّانيَّةِ العظيمة، وتأتي امتداداً لرعاية سموِّه الدائمة للهيئة ورجالها، وهذا الأمر ليس بمستغربٍ منه حفظه الله.

وأردف بقوله أدعو أحبَّتي وإخواني بهذه المناسبة إلى العمل الدؤوب والإتقان، فذلك أمرٌ مندوبٌ إليه في ديننا الإسلامي الحنيف، وعلينا جميعاً أن نبذل ما نستطيع في سبيل أداء الأمانة الملقاة على عواتقنا، ونسعى في ذلك لئن يكون عملنا خالصاً لله جلَّ في علاه وموافقاً لما جاء به نبينا صلَّى الله عليه وسلم، وذلك من خلال التزام التعليمات المُنظِّمة للعمل والتي هي في الأصل مستندة إلى الشريعة ومقاصدها ولله الحمد، وليكن الارتقاء بهذا الجهاز وتطويره والتميز في أداء مهامه هدفاً لنا جميعاً وألا يقف دور الواحد منا عند تأدية ما هو مطلوبٌ منه فقط، بل عليه أن يستشعر أنَّه جزءٌ من المنظومة في هذا الجهاز ويعمل جاهداً على الإسهام والإضافة الناجحة. كما أنَّ السعي لتحصيل العلم الشَّرعي مطلبٌ ضروريٌّ وزادٌ لا غنى لنا عنه، فبه نعرف هدفنا من رسالتنا في هذا الجهاز العظيم ونستشعر سموَّها ومكانتها، إلا أنَّه يجب أن يلازمه تدريبٌ وتطويرٌ لمهاراتنا الشخصيَّة؛ لأنَّ العلم نعرف به الهدف، والتدريب نعرف عن طريقه كيف نصل إلى الهدف، فكلاهما لازمٌ من لوازم العمل في أيِّ منشأةٍ ومنظَّمة، وعاملان مهمان ينعكس أثرهما إيجاباً على الإنتاج والأداء في تلكم المؤسَّسات، ويُكسبُ أفرادها دعماً معنوياً يعينهم على تحقيق أهدافهم باقتدارٍ ونجاحٍ بإذن الله تعالى.

وتوجَّه فضيلة الشَّيخ المجدوعي بالشُّكر الجزيل -بعد شكر الله تعالى- لصاحب الفضيلة مدير عام الفرع الشيخ الدكتور محمد المرشود وأصحاب الفضيلة أعضاء لجنة الترشيح وكل واحد من منسوبي الفرع على مشاعرهم الطيِّبة وثقتهم الغالية، وأقول لهم أنتم شركاء في كل نجاح؛ وهذا التكريم هو إهداءٌ لكل واحد منكم فهو ثمرة الإخاء والتواصي والعمل الصادق.

الشيخ المجدوعي: هذه اللفتة يقف خلفها اعتقاد ويقين بأهمية ومكانة جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإيمان برسالته الربانية العظيمة

الشيخ المطيري: هذه اللفتة الكريمة نعدها مفخرة لنا ولجميع منسوبي الرئاسة



همسة في أذن رجال الحسبة

عبدالحكيم بن محمد النفيسة*

لقد فرض الله على المسلمين أن يحملوا مواريث النبوة ويقودوا الناس إلى طريق الخير وبهذا كانت هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس، قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠] إن حاجة المسلمين إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تقل أهمية عن حاجتهم إلى الطعام والشراب والهواء، إذ بفقد الطعام والشراب والهواء يموت الإنسان، وبفقد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تسوء الأخلاق وتنتشر الرذيلة وتحل العقوبة وتكون النهاية هي الهلاك، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم صفات المؤمنين قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٧١]، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم صفات المنافقين قال تعالى: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾ [التوبة: ٦٧] والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم أسباب النصر والتمكين في الأرض قال تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾ [الحج: ٤٠ - ٤١] والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم أسباب النجاة من العذاب قال الله تعالى عن بني إسرائيل: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٥] وبهذا يجب على كل مسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر كلاً حسب استطاعته ومقدرته، قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم.

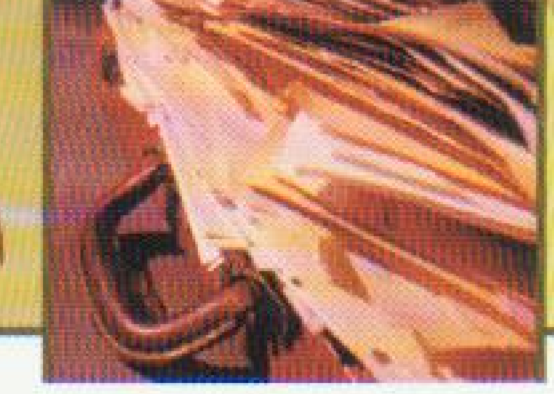
ولا يكون ضياع الأمة إلا حين يترك الأفراد يعيشون كما يشتهون، ويتجاوزون حدود الله، ويعبثون بالأخلاق، ويقعون في الأعراض، وينتهكون الحرمات، من غير وازع أو رادع، ولقد ضرب رسول الله ﷺ مثلاً للأمة التي تقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأنها تنجو، والأمة التي تهملها تهلك، قال النبي عليه الصلاة والسلام: «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على مَن فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ مَن فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعاً» رواه البخاري.

ومن سنن الله أنه إذا وقع الإهمال في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم وقع العذاب فإنه يعم الفاعل للمنكر والتارك للإنكار قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾﴾ [الأنفال: ٢٥]. إن هؤلاء الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر يمثّلون الخيرية في المجتمع مما يجعل همّ مجتمعهم همهم الأكبر، فيسعد بهم ذلك المجتمع، إذ يحفظون عليه استقامته وشروط استمراره بتوفيق الله وعونه، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مفخرة من مفاخر هذه البلاد وخطوة تذكر فتشكر، إن رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقفون حراساً لمحارم المسلمين، ومحاربين لمن يريد أن يخرق في سفينة المجتمع خرقاً، وجنوداً يذودون عن الأمن، وإذا كانوا بهذه المثابة فلا يسع كل مسلم يحب الخير لمجتمعه وإخوانه المسلمين إلا أن يشد أزرهم سواء كان على مستوى المسؤولية أو كان فرداً عادياً فجزاهم الله خير ما جزى عباده المؤمنين، فهناك فئة من الناس همها إيذاء هؤلاء بكل ما يملكون، فهناك من إذا برزت له مخالفة كبّرها ونشرها وأهمل جميع المحاسن وأهدرها..

وهذا خلاف العدل، فأرونا من يعمل فلا يخطئ، لكن أخطاء رجال الحسبة تكبَّر بخلاف غيرهم، ولا شك أن هذا من الابتلاء لهم فالذي يظن أنه باستطاعته أن يسير في دروب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ثم لا يلحقه شيء مما لحق بهم فهو واهم في ذلك، وإلى هذا أشار لقمان الحكيم وهو يعظ ابنه حين قال: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧]. وصنف من الناس ينساق إلى ما يُشاع عن بعض رجال الحسبة من التهم الباطلة التي ألصقها بهم المجرمون والمفسدون بغية تشويه سمعتهم والحط من منزلتهم في المجتمع، فالبعض ينساق وراء ذلك ولا يتثبّت، وهذا منهج خاطئ والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦].

وفي غمرة هذا الحديث أهمس في آذان رجال الحسبة، وأقول لهم: بارك الله في جهودكم ورزقكم الصبر والاحتساب، ولا بد لمن قام بهذا العمل من التحلي بالرفعة وسعة الصدر وإن سمع ما يكره، فلا يغضب كأنه منتصر لنفسه، ولا ينسى أن يقدم الدعوة لأصحاب المخالفات، وعليه بالتحلي بالصبر على ما يلقى من أذى ويوطّن نفسه على ذلك، ولا يأسف على من هجره بسبب أمره ونهيه، فتوكلوا على الله ومن توكل على الله كفاه، اللهم إنا نسألك أن تجعلنا من الآمرين بالمعروف الفاعلين له ومن الناهين عن المنكر المجتنبين له، كما نسأله أن يحفظ علينا ديننا وأمننا وولاة أمرنا وأن يوفّق ولي أمرنا لما يحبه ويرضاه وأن يجعل ما يقدمه للمسلمين في كل مكان في موازين حسناته.

❖ *وكيل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الدرعية*



في خطوة تنفرد بها فرع الرئاسة بمنطقة تبوك

تدشين أول فصل تدريبي للأعضاء الجدد

تبوك: محمد بن عوض الزبيدي

تم بحمد الله تعالى حديثاً تدشين أول فصل تعليمي للأعضاء المستجدين في فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بفرع منطقة تبوك كجهد مرحلي سنوي يهدف لتدريب جميع منسوبي الفرع بشكل متواصل طوال العام وفق برنامج علمي وتطبيق عملي مدروس وفق الاحتياجات الفعلية للعاملين بالميدان.

وقد انبثقت فكرة هذا الفصل كنتيجة لدراسة لجنة التطوير والتدريب بفرع الرئاسة بالمنطقة التي يرأسها فضيلة مدير عام الفرع الشيخ سليمان بن سليم العنزي الذي لم يأل جهداً في طرحها وتفعيلها بعد حصولها على تأييد معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث الذي لم يتوان في الموافقة عليها ودعمها لما لهذه الفصول والدورات من دور رائد في تثقيف أعضاء الهيئة وتوجيههم وصقل مواهبهم بما ينعكس على العمل الذي يؤدونه في الميدان.

وقد لاقت هذه الفكرة تأييد وتشجيع كثيرٍ من المسؤولين والأعيان والمشايخ بالمنطقة وكذلك زوار الفرع.

هيكلة الفكرة

وقد هيكلت اللجنة الاستشارية بالفرع هذه الفكرة هيكلةً نهائية تمثلت في النقاط التالية:

أولاً: الهدف العام:

(هو تدريب عضو الهيئة تدريباً - نظرياً وعملياً - ينتج عنه سلوك إيجابي في عمله المكلف به) وهذا الهدف يبين لنا ما يحتاجه العضو المتدرب في عمله فأعماله تتحدد في الآتي:

- التعامل مع المجتمع.
- التعامل مع القضايا الشرعية في الميدان.
- التعامل مع الأنظمة المنظمة للعمل.
- كيفية كتابة المحاضر والمكاتبات.
- إجادة استخدام الحاسوب في الأعمال المكتبية.

ثانياً: «كيف نستطيع تطوير العضو في التعامل مع المجتمع»؟

- تدريس فن الاتصال مع المجتمع تدريساً نظرياً وعملياً.
- تطبيق هذه القواعد في قاعة الدرس.
- تطبيق هذه القواعد في الميدان ثم إعطاء الدرجة على النظري.
- إجراء اختبار نظري وإعطاء الدرجة على النظري.

ثالثاً: كيفية إعداد دورة عملية شرعية لقضايا الهيئة:

- معرفة أحكام التذكير للصلاة ومنه التدريب على ألفاظ التذكير للصلاة ومناصحة المتخلفين عنها.
- كيفية الإنكار على المرأة في السوق والتعامل معها في القضايا.
- التعرف على أنواع السحر والسحرة وأحكام السحر وبعض المخالفات العقدية.
- التعرف على البدع الموجودة.
- إجراء اختبار نظري وعملي.

رابعاً: كيفية إعداد دورة في الأنظمة المنظمة للعمل:

- تدرس الأنظمة نظرياً.
- يطبق النظام عملياً من قبل المتدرب.
- إجراء اختبار على العملي والنظري.

خامساً: كيفية التدريب على إعداد المحاضر والمكاتبات:

- يدرس نظرياً كيفية إعداد المحاضر والمكاتبات.
- يتعلم المتدرب كتابة المحاضر بجميع أنواعها.
- إجراء اختبار على العملي والنظري.

سادساً: استعمال الحاسوب في الأعمال الإدارية:

- التدريب على برنامج (word) ويكون التدريب في كتابة المحاضر والمخاطبات وإدخال البيانات.. الخ.

سابعاً: مدة كل دورة منعقدة «خمسة أسابيع» موزعة بالتساوي بين المواد التي يتدرب عليها العضو بمعدل ساعتين ونصف يومياً.

ثامناً: مقر الدورة:

أعدت لجنة التطوير مكان القاعة في مقر إدارة التوعية بالفرع، حيث وفرت عدداً من الطاولات بملحقاتها مجهزة بالحاسبات الآلية وكذلك سبورة للشرح عليها، وبروجكتر لعرض الدروس، مع مراعاة جانب التهيئة النفسية لمقر الدورة.

تاسعاً: عدد المتدربين:

- ستة أعضاء في كل شهر والخطة الموضوعة هي تدريب جميع أعضاء منطقة تبوك لمدة سنة كاملة.

عاشراً: أعضاء هيئة التدريب وتحديد مناهج تدريسهم:

- تم الترشيح والاستعانة بعد الله عزَّ وجلَّ بذوي الخبرات من منسوبي الفرع لتدريس وتعليم الأعضاء في هذه الدورة وهم:

م	اسم المحاضر	العمل المكلف به	منهج التدريس
١	سليمان بن سليم العنزي	مدير عام الفرع	نظام الحسبة
٢	أحمد بن مهدي الصبياني	مدير التوعية والتوجيه	فن التعامل مع الجمهور
٣	سويلم بن محيسن المسعودي	مدير القضايا	المحاضر وكيفية إعدادها والمكاتبات
٤	سالم بن عويض العطوي	الآمر المناوب	نظام الإجراءات الجزائية
٥	عبد العزيز بن محمد العطوي	وكيل مركز الخالدية	الحاسوب واستخدامه في الأعمال الإدارية

المقاعد الدراسية

ولقد كان لـ(الحسبة) جولة بين أوساط مسؤولي فرع تبوك حول هذه الفكرة الرائدة، حيث أوضح فضيلة الشيخ سليمان العنزي مدير عام الفرع أن هذا الفصل يأتي في إطار تدعيم (الجانب التعليمي التطبيقي) لعدد من أعضاء الهيئة ضمن قافلة الدورات التوعوية بطريقة





المقاعد الدراسية المنتظمة، وذلك في القاعة التعليمية المخصصة للدورات المكثفة بمقر فرع المنطقة وتهدف لرفع كفاءة الأداء عند منسوبي الفرع خصوصاً الأعضاء العاملين في الميدان لمواجهتهم الجمهور وتأتي هذه الدورة تلبية لحاجة عضو الهيئة من زاد العلم والحكمة، والفائدة المرجوة أن يتأثر به المجتمع ويقتدي به لتنتشر الأخلاق السامية على ملامحه، فاهتمام فرع الرئاسة بالمنطقة بتنظيم مثل هذه الدورات لكسب المزيد من العلوم النافعة لترجمتها في ميدان العمل، وتأتي هذه الدورة نتيجة العناية الخاصة التي يوليها معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث -حفظه الله تعالى-.

وأكد الشيخ العنزي على أهمية الدورة وعلى النتائج المرجوة منها والتي سبقتها دورات عدة أتت ثمارها وجنى حصادها وعادت مكاسبها على الجميع كل ذلك بفضل من الله تعالى ثم بدعم متواصل من ولاة الأمر - حفظهم الله تعالى - وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة تبوك - حفظهم الله ونصر بهم الحق- فقد أولوا شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اهتمامهم البالغ وعنايتهم المستمرة.

التعليم في الجامعات

من جانبه بيّن مساعد مدير عام الفرع فضيلة الشيخ فلاح الشمري أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تسعى جاهدة لتدريب منسوبيها خصوصاً الأعضاء الميدانيين وقد قطعت في هذا المجال شوطاً متميزاً وذلك من خلال الدورات التي تعقد للأعضاء الميدانين. واستدرك: لكن الذي يمعن النظر في هذه الدورات يجد أن بعضها قد يحتاج إلى إعادة ترتيب وتطوير خصوصاً أنها تركز على الجانب النظري وتفتقر إلى الجانب العملي.

وقال: إيماناً منّا بأهمية هذا الجانب فقد جاءت فكرة هذه الدورات التي تركز على الجانبين النظري والعملي وهي شبيهة إلى حد ما بنظام التعليم في الجامعات والمدارس والتي تركز على هذه الجوانب وقد لاقت هذه الدورة كل الدعم والتشجيع من قبل الرئاسة، كما نأمل أن تطبيقها في بقية فروع المملكة لما فيها من فوائد جمة، مضيفاً أن هذه الدورة تتميز بأنها من تخطيط وإنتاج وتنفيذ فرع الرئاسة في تبوك.

الشيخ العنزي:
هذا الفصل يأتي في إطار تدعيم الجانب التعليمي التطبيقي
الشيخ الشمري:
الرئاسة قطعت شوطاً متميزاً في تدريب منسوبيها

برامج حديثة

من جانبه بيّن مدير إدارة التوعية بالفرع والمحاضر بالدورة فضيلة الشيخ سالم العطوي أن برنامج (الدورة التطبيقية لمنسوبي فرع الرئاسة بمنطقة تبوك) هو من البرامج الحديثة في هذا الفرع سعياً من إدارة الفرع -وفقها الله- للنهوض بالمستوى العلمي والعملي لمنسوبي هذا الجهاز المبارك سواءً كانوا أعضاء جدداً أو من سبق لهم العمل بجهاز الهيئة، ولا شك أن هذا البرنامج التدريبي سوف يكون له بإذن الله تعالى الأثر البالغ في تنمية قدرات المتدربين وهذا ما تهدف إليه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأمد البعيد. فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق القائمين على هذا البرنامج، ويجزيهم على هذا الجهد خير الجزاء.

أما مدير إدارة القضايا بالفرع والمحاضر بالدورة فضيلة الشيخ سويلم المسعودي فقال: إن الدورة بشكل عام جيدة جداً لما طرح فيها من برامج كانت من صميم عمل عضو الهيئة سواءً في معرفته واطلاعه على الأنظمة والتعليمات أو التدريب العملي في الحاسب الآلي وكذلك كيفية إعداد المحاضر بشتّى أنواعها.

كلمة الدارسين

ولا بد للدارسين من كلمة، حيث انتقلت «الحسبة» لتلتقي حسن الشهري الذي عبّر عن سعادته بالدورة وقال: إن الدورة متميزة وأساتذتها ومشايخها متميزون، أسأل الله لهم التوفيق والسداد، ولقد استفدت من هذه البرامج الكثير في كيفية التعامل مع المجتمع وأيضاً في شتّى المجالات المطروحة فيها. وهي جهود مباركة تدل على إدارة وقيادة ناجحة، أسأل الله تعالى لهم التوفيق والسداد.

أما علوي الرفاعي فقال: إن الدورة في رأيي ذات فائدة كبيرة جداً ومهمة لكل عضو ولقد استفدت منها استفادة عظيمة، كما أود أن أشكر القائمين على هذه الدورة على ما يقومون به من جهود طيبة مباركة لإنجاحها.

أما عمر عسيري فتوجه بالشكر لكل القائمين على هذه الدورة المتميزة وقال: لقد استفدت من الكثيرين فيها وعلى رأسهم فضيلة الشيخ سليمان بن سليم العنزي الذي يسعى للرفع من إمكانات أعضاء الهيئة؛ أما عادل البلوي فأمتدح الدورة بقوله: تميزت هذه الدورة بالشمولية، حيث إنها تناولت جميع ما يحتاجه عضو الهيئة سواءً كان في الميدان، أو في الاطلاع على الأنظمة وإعداد المحاضر والخطابات واستخدام الحاسب في الأعمال الإدارية. وقال ولا يسعني إلاّ أن أتقدم للإخوة القائمين على هذه الدورة المباركة بتقديم أسمى آيات الشكر والعرفان على ما قدموه في هذه الدورة الرائعة ذات الفائدة العظيمة وأسأل الله تعالى لهم التوفيق والسداد. وأما فهد الشهري فقال: بالنسبة لهذه الدورة المباركة هي دورة طيبة وفيها من الفائدة الشيء الكثير، ونشكر فرع الرئاسة بمنطقة تبوك ممثلة في رئيسها الشيخ سليمان العنزي حفظه الله ووكيله الشيخ فلاح الشمري على إقامة مثل هذه الدورات التي تبين لعضو الهيئة كيفية العمل وماذا يعمل؟ وقد استفدنا منها في كيفية التعامل مع المجتمع..

أما الدارس كمال البلوي فقال: أود في بداية حديثي أن أشكر مدير عام الفرع بمنطقة تبوك ووكيله المساعد والمشايخ الفضلاء الذين قاموا بتدريسنا في هذه الدورة المباركة التي استفدنا منها، وأسأل الله أن يجعلها في موازين حسناتهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد والله نسأل أن يوفق من أعد وساهم في إنجاح هذه الدورة والحمد لله رب العالمين.

الشيخ العطوي:
البرنامج من البرامج الحديثة للنهوض بالمستوى العلمي والعملي لمنسوبي الجهاز
دارس:
لقد استفدت من هذه البرامج الكثير في التعامل مع المجتمع



سبيل الحياة

روى الحافظ: أن أبا عثمان الثوري قال ينصح ابنه: يا بني الداء كله من فضول الطعام، فكيف لا ترغب في شيء يجمع لك صحة البدن وذكاء الذهن؟

أي بني: لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الصوم وجاء)، إلا لأنه جعله حجاباً دون الشهوات، فافهم لتتأدب، قد بلغت التسعين عاماً ما نقص لي سن، ولا انقشر لي عصب ولا عرفت ونين أنف ولا سيلان عين، وما لذلك علة إلا التخفيف من الزاد، فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة.

ثلاثة تثبت الود

قيل ثلاثة تثبت الود عند إخوانك: أن تبداهم بالسلام، وتوسع لهم في المجلس وتناديهم بأحب الأسماء إليهم.

قال أبو حاتم: على العاقل أن يوطن نفسه على الصبر على جار السوء، وعشير السوء، وجليس السوء.

أربع لا يأنف منهن أمير

قال إبراهيم بن الجنيد: كان يقال: أربع للشريف لا ينبغي أن يأنف منهن وإن كان أميراً: قيامه من مجلسه لأبيه، وخدمته لضيفه، وخدمته للعالم يتعلم منه، وإن سئل عمّا لا يعلم أن يقول: لا أعلم.

موطنان

موطنان ابكِ منهما ولا حرج: (طاعة فاتتك بعد أن وافتك، ومعصية ركبتك بعد أن تركتك).

موطنان افرح منهما ولا حرج: (معروف هديت إليه، وخير دللت عليه). موطنان لا تطل الوقوف عندهما: (ذنب مع الله مضى، وإحسان إلى الناس سلف).

موطنان أكثر منهما إذا استطعت: (طلب العلم، وفعل المكرمات).

الطيبات والحاجات

أوصى عبدالله بن شداد ابنه قائلاً: يا بني إني ذقت الطيبات كلها فلم أجد أطيب من العافية، وذقت المرارات كلها فلم أجد أمر من الحاجة إلى الناس، ونقلت الحديد والصخر فلم أجد أثقل من الدين.

اصدقوا

قال حكيم: الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الآذان.

من وصايا الصالحين

أنصف من نفسك قبل أن يُنتصف منك، واعلم أن كفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل شؤم، ومن الكرم الوفاء بالذمم.

خصال المشاورة

في المشورة سبع خصال: استنباط الصواب، واكتساب الرأي والتحصن من السقطة، وحرز من الملامة، ونجاة من الندامة، وألفة القلوب، واتباع الأثر.

ثلاث وثلاث

قال الحسن بن سهل: ثلاث لا يصلح فسادهن بشيء من الحيل: العداوة بين الأقارب وتحاسد الأكفاء والركاكة في العقول.

وثلاث تبطل مع ثلاث: الشدة مع الحيلة، والعجلة مع التأني والإسراف مع القصد.

وثلاث لا يشبع منهن: الحياة والعافية والمال.

مثيلات

قال أحد الحكماء: ما جوهد الهوى بمثل الرأي، ولا استنبط الرأي بمثل المشورة، ولا حفظت النعم بمثل المواساة، ولا اكتسبت البغضاء بمثل الكبر، وما استنجحت الأمور بمثل الصبر.

بخيل منتصف الليل

قال بعض البخلاء: والله لا أكلت إلا نصف الليل، قيل ولم اخترت ذلك؟

قال: يبرد الماء، وينقمع الذباب، وينام الصبيان، وتؤمن فجأة الداخل، وصرخة السائل.

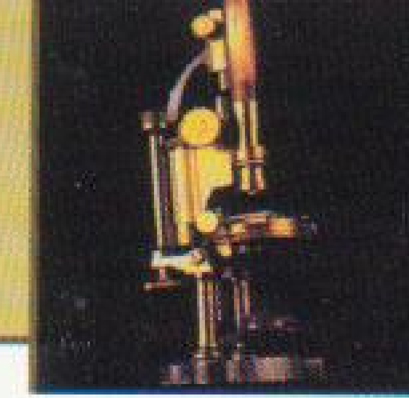
تقويم اللسان

قال الأصمعي: دخلت على الرشيد فقال: يا أصمعي ما أحسن ما مر بك في تقويم اللسان؟ فقلت: أوصى بعض الحكماء بنيه فقال: يا بني: أصلحوا ألسنتكم فإن الرجل تنزل به النائبة فيحتمل فيها، فيستعير من أخيه دابته، ومن صديقه ثوبه، ولا يجد من يعيره لسانه.

لا أحد يسلم

قيل لحكيم: من الذي يسلم من معاداة الناس؟ قال: من لم يظهر منه لا خير ولا شر.

قيل له: وكيف ذلك؟ قال: لأنه إن ظهر منه خير عاداه الأشرار، وإن ظهر منه شر عاداه الأخيار.



صور من التألق

مخيم لـ(هيئة) المدينة

نظَّمت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدينة المنورة مخيماً توعوياً في مقر المخيم الأمني التابع لشرطة المدينة تحت شعار «اكتشف سعادتك بنفسك» وأوضح رئيس الهيئة الشيخ سليمان التويجري أن المخيم تضمن معرض «البداية والنهاية» للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات إضافة إلى المحاضرات والدروس والندوات والمسابقات الثقافية والعروض الفلاشية.

عكاظ ١٤٧٨٢

استهداف للعقيدة

السحرة والمشعوذون.. من الغرف المظلمة المبخرة إلى الفضاء؟!

ألو.. نعم.. من معنا.. أنت على الهواء مباشرة.. ما اسمك؟ وما اسم والدتك؟ كم عمرك؟.. أسئلة تطرحها المذيعة على المتصل أو المتصلة لتحيلها إلى ما يُسمى بـ(الشيخ) المبطن بعباءة الدين. ليجيبك عن ما يحيرك في أمرك في برامج تليفزيونية وعلى الهواء مباشرة كـ(لما يدور القدر، تفسير الأحلام، صدق أو لا تصدق. خبايا، نجوم وأبراج) أسماء برامج تحولت إلى قنوات فضائية متخصصة في بث متواصل طوال الـ٢٤ لترويج الكهانة والدجل والبدع والشعوذة لتعرف ما يحيرك في أمرك وما سيحل بابنك أو بنتك في مستقبلهما ومعرفة مستقبلك الصحي والوظيفي والتجاري وسبب العقم وتأخر الزواج.. بعد أن كان هؤلاء الكهنة يعيشون في سراديبهم ودهاليزهم المظلمة بشكل سري.. أصبحوا الآن يظهرون علانية أمام الناس ليستقبلوا اتصالاتهم واستفساراتهم على الهواء مباشرة عبر الاتصال الهاتفي الدولي المحجوب دوماً في السعودية والبريد الإلكتروني ورسائل شريط الـ(الظاهر على الشاشة).

مظاهر هؤلاء من يدعون المشيخة تدعو إلى الضحك والاستهزاء تجده يرفع يديه للدعاء للمتصل لحل كربته والأساور والخواتم الغريبة الشكل والملونة حول أصابعه تلمع مع إضاءات الاستوديو، ويقوم بإرشاد المتصل لقراءة آيات معينة وسور من القرآن الكريم وبعدد معين كل يوم أو قراءة اسم من أسماء الله الحسنى أكثر من مرة في اليوم.. إظهاراً منهم للمشاهدين بشرعية ما يقومون به من أعمال دجلية، ويطالبون أيضاً المتصل بترديد بعض الكلمات والأدعية أثناء اتصاله ويسمونها (تعويذة على الهواء) ولا يتوقف الأمر عند قراءتهم لطالعك ومستقبلك، بل يصل الأمر لإرشادك إلى صناعة حجاب بأشكال معينة في حال إصابتك بالسحر بعد كشفه عليك ووضع ذلك الحجاب في مكان معين بمنزلك أو سيارتك أو مقر عملك أو تحت وسادة نومك.. بل يعلمك على طريقة فك السحر.. وكتابة بعض الطلاسم والرموز والأرقام على ورقة وإظهارها على الشاشة.

الرياض ١٤١١٦

موقفنا

استبعد حساسيتها مع الإعلام

الغامدي: لا وجود لأماكن يحظر على الهيئات دخولها

نفى مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي وجود أماكن يحظر على الهيئات دخولها، وقال: إن الأنظمة والتعليمات نظمت كيفية معالجة أي مخالف في أي مكان كان.

واستبعد الشيخ الغامدي وجود حساسية بين جهاز الهيئات ووسائل الإعلام، وقال: «نحن لا نرى أن هناك حساسية لذات النقد الإعلامي، ولكن المشكلة في طريقة النقد»، مؤكداً أنه قد يحدث خلل في عملية التنفيذ من قبل بعض أفراد الهيئات، إلا أن ذلك لا يقتضي انحرافاً في النقد وبالتالي تشويهاً لحكم شرعي. وحول نية الهيئات تشغيل النساء في الجهاز قال الشيخ الغامدي: إن هذا الأمر راجع لصاحب الصلاحية، وهو تحت الدراسة.

الجزيرة ١٢٥٥٦

دراسة وتطوير.. مستقبل واعد

بحث المشاكل الميدانية لرجال هيئة الأمر بالمعروف

يجري متخصصون من معهد البحوث والخدمات الاستشارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة عن المشكلات التي تواجه رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر العاملين في الميدان، لإيجاد أفضل الطرق للتعامل معها.

وأوضح مدير مركز البحوث والدراسات في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالمحسن القفاري أن الدراسة التي تحمل عنوان «المشكلات الميدانية دراسة ميدانية تقويمية.. تهدف إلى التعرُّف على المشكلات التي يواجهها العاملون في الميدان وأسبابها وآلية عمل «الهيئة» في معالجة مشكلات العمل الميداني، ومدى كفاءة وسائل العمل والاتصال المستخدمة حالياً، تمهيداً لتطوير الخدمة التي تقدمها الهيئة للمجتمع خصوصاً في ظل تطور الجريمة والانحراف السلوكي وما يخلفه من تبعات وخيمة على المجتمع.

وأضاف: أن الدراسة تشمل فروع الرئاسة العامة للهيئة الـ ١٣ في المناطق كافة بواقع مركزين من كل مدينة ومركز في كل محافظة وتستغرق الدراسة ١٤ شهراً.

اليوم ١٢٢٩٦

نهاية الاعتداء وخيمة

ضبط المعتدين على رجال هيئة الأمر بالمعروف بالخبر

أكد مصدر بشرطة المنطقة الشرقية أن شرطة محافظة الخبر تمكنت من الوصول لاثنين من أصل ثلاثة أشخاص كانوا قد اعتدوا بالضرب على رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأحد المجمعات التجارية بمحافظة الخبر الأسبوع الماضي ويتم التحقيق معهما لمعرفة ملابسات القضية وجار البحث عن المطلوب الثالث.

اليوم ١٢٢٨٨

عاقبة الظلم

٦ أشهر و٢٠٠ جلدة لمعاكس حاول الاعتداء على رجال الهيئة

أصدر قاضي محكمة الوجه التابعة لمنطقة تبوك مؤخراً حكماً بسجن شاب معاكس ستة أشهر وجلده مائتي جلدة علناً أمام مدارس البنات في الوجه في الموقع الذي ضُبط فيه وهو يلاحق الطالبات ويضايقهن بمعاكسته خلال عودتهن إلى منازلهن بعد انتهاء الاختبارات. جاء هذا الحكم بعد قيام المعاكس بمحاولة الاعتداء على رجال الهيئة مستخدماً هراوة وعندما سحبها منه المواطنون الحضور حتى لا يصيب بها أعضاء الهيئة استخدم ساطوراً في تهجمه عليهم ليقبض عليه من قِبل رجال الأمن، ويُحال على وجه السرعة إلى المحكمة ليصدر بحقه هذا الحكم.

الجزيرة ١٢٥٤٥

درء الشرور وتعاون مثمر محمود

القبض على «مشعوذ» يبتز الفتيات بصورهن العارية

ضبطت شرطة محافظة القطيف بالتنسيق مع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشعوذاً ذاع صيته في المحافظة واشتهر بابتزاز ضحاياه من النساء لارتكاب الفاحشة معهن و(القوادة) لتمكين آخرين من الزنى بهن.

العقيد يوسف القحطاني الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية أوضح أن هذا المشعوذ مواطن سعودي يبلغ من العمر (٤٩) عاماً ولا يقتصر على ممارسة الدجل بادعاء العلاج من الأمراض وحل المشكلات المستعصية بالرقية الشرعية، بل يطلب من زبائنه من الجنس الناعم إرسال صور عارية لهن بتقنية (sms) على هاتفه الجوال ثم الحضور له حيث يبتزهن بتلك الصور للزنى بهن و(القوادة) مع أنه متزوج ولديه ابنتان متزوجتان.

ولضبطه اتفقت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع سيدة وزوّدتها بمبلغ (٥) آلاف ريال لدفعها لذلك المشعوذ القوّاد باعتبارها زبونة جديدة.

ووقع في الكمين الذي نُصب إليه وعثر بحوزته على أرقام هواتف العشرات من الفتيات وكتب شعوذة وطلاسم عند القبض عليه في منزله بسيهات.

وعلمت «عكاظ» أنه تتعاون معه امرأة مشعوذة تدّعي قراءة الفنجان لاستدراج الضحايا.. ويتنقّل للسكن بالعديد من أحياء محافظة القطيف، حيث سبق أن سكن في منازل بسنابس وأحياء الدخل المحدود والمنيرة وتركيا. وتمت إحالته إلى هيئة التحقيق والادعاء العام.

عكاظ ١٤٧٨٠

كلمات لمن كان له قلب..

ناصر بن عبدالرحمن المحسن*

كلمات ﴿ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ كلمات أرجو أن تجد صدراً رحبة لدى قارئها، كلمات حشرجت في أعماقي أبت إلا الخروج كنت أكتمها أياماً وليالي ثم أياماً وليالي فخرجت تتنفس الصعداء عبر نشرة «الحسبة» التي بادرت لها بكلمات أملاها علي حق الإسلام والأخوة لأبيّن فيه صدق مشاعري ووافر محبتي لمن أراد أن يبحر في سطور «الحسبة» ويغوص في أعماقها.

أخي -رعاك الله-: أن التواصي والنصيحة ضرورة ملحة للنهوض بالحق نظراً لكثرة المعوقات التي منها «الشيطان والنفس والهوى» والتواصي هنا تذكير وتشجيع وإصلاح، وإن من أعظم ما نتواصى به تقوى الله، والتوبة والرجوع إلى الله لنكون في ركب الحبيب ﷺ وصحبه الكرام، فالى متى التمادي في العصيان.

أيا عبد كم يراك الله عاصياً
حريصاً على الدنيا وللموت ناسياً
أنسيت لقاء الله واللحد والثرى
ويوماً عبوساً تشيب فيه النواصيا
لو أن المرء لم يلبس ثياباً من التقى
تجرد عرياناً ولو كان كاسياً
ولو أن الدنيا تدوم لأهلها
لكان رسول الله حياً وباقياً

فيا عجباً للمتهكمين والساخرين الذين عرفوا طريق الحق وأعرضوا عنه إلى سبيل الشيطان، فماذا عن الآمال يأملون وإلى أي غاية يصلون.

أخي -حفظكم الله- إذا أردت أن تعصي الله فلا تعصه بنعمه، وإذا أردت أن تعرف نعمة واحدة من النعم التي لا تعد ولا تحصى والتي أنعم الله بها علينا فاغمض عينيك الآن وأنت تقرأ هذا السطر لحظات ولسوف ترى؟ وتذكر أنه قادر أن يسلبها في أي وقت. قارئي إذا ابتلينا بعاهة أو مرض أو حادث أليم أقعدنا عن الحركة - حفظنا الله وإياكم - فما أعز أمنياتنا لا شك الرغبة في أن نصلي ونصوم ونتصدّق ونعترف بهذه النعمة علينا ونحن الآن في سلامة وعافية ولله الحمد والشكر وفي وقت الرخاء «فتعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة»، ولنتق الله ولنرجع إليه، أفلا نستحي من الله حق الحياء؟ قبل أن يحال بيننا وبين ما نشتهي ولا ينفع حينها الندم، واستبيحكم العذر فأنا ذلك المقصّر وأرجو منكم الدعاء.

* رئيس مركز هيئة حلبان

إعداد: إبراهيم بن حضيض المطرفي mutrafi@yahoo.com

صفحات تقنية

المعاملات المتقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

إكمالاً لما بدأنا به من توضيح وشرح طرق واستراتيجيات البحث نختم بمقالنا هذا إلى التعريف ببعض المعاملات المتقدمة التي تستخدم لدى محرك البحث Google للحصول على أفضل النتائج.

تدعم Google العديد من المُعاملات المتقدمة (معظمها باللغة الإنجليزية)؛ وهذه المُعامِلات عبارة عن كلمات استفسارية لها معانٍ خاصة لدى Google وهذه المُعامِلات إمَّا أن تقوم بتحديد البحث بطريقة ما بشكل نموذجي، وإمَّا أن تخبر Google بأن تقوم بنوع مختلف تماماً من البحث. على سبيل المثال؛ كلمة «link» وصلة أي رابط: (هي مُعامِل خاص، والاستفسار linkwww.google.com لا يقوم ببحث عادي وإنما يعثر على كل صفحات الويب التي لها وصلات بالموقع www.google.com.

وعديد من المعاملات الأكثر شيوعًا تستخدم علامات ترقيم بدلاً من كلمات أو لا يضاف إليها نقطتان. ومن بين هذه المُعامِلات : OR، و(مُعامِل الاقتباس) و- (مُعامِل الطرح)، و+ (مُعامِل الجمع). وفيما يلي قائمة بكل المُعامِلات الخاصة التي تدعمها Google. يؤدي الاستفسار link إلى عرض قائمة بصفحات الويب التي لها وصلات بصفحة الويب المعينة. على سبيل المثال؛ يؤدي الاستفسار linkwww.google.com إلى عرض قائمة بصفحات الويب التي لها وصلات بالصفحة الرئيسية لـ Google. ولاحظ أنه لا توجد مسافة بين المُعامِل «link» وبين عنوان url لصفحة الويب.

ويؤدي الاستفسار info إلى عرض المعلومات المتوفرة لدى Google حول صفحة الويب المعينة. على سبيل المثال؛ يؤدي الاستفسار infowww.google.com إلى عرض المعلومات المتوفرة حول الصفحة الرئيسية لـ Google. وإذا قمت بتضمين المُعامِل site في استفسارك؛ تقوم Google بقصر النتائج على مواقع الويب الموجودة في النطاق المحدد. على سبيل المثال؛ يؤدي الاستفسار help sitewww.google.com إلى العثور على صفحات عن المساعدة في نطاق www.google.com. ويؤدي الاستفسار help sitecom إلى العثور على صفحات عن المساعدة في نطاق عناوين urls لـ com. ولاحظ أنه لا توجد مسافة بين المُعامِل «site» وبين النطاق.

وإذا بدأت استفساراً بالمُعامِل allintitle؛ تقوم Google بقصر النتائج على الملفات التي تحتوى عناوينها على كل كلمات الاستفسار. على سبيل المثال؛ يؤدي الاستفسار allintitle google search إلى ظهور الملفات التي تحتوي عناوينها على كل من الكلمتين «google» و«search».

أما إذا قمت بتضمين المُعامِل intitle في استفسارك؛ تقوم Google بقصر النتائج على الملفات التي تحتوي على الكلمة المعينة في عناوينها. على سبيل المثال؛ يؤدي الاستفسار intitlegoogle search إلى ظهور الملفات التي تحتوي عناوينها على كلمة «google»، والتي توجد كلمة «search» في أي مكان فيها سواء أكان العنوان أم غيره. ولاحظ أنه لا توجد مسافة بين المُعامِل «intitle» وبين الكلمة التالية له. ويكون وضع المُعامِل intitle أمام كل كلمة في الاستفسار مساوياً لوضع المُعامِل allintitle أمام الاستفسار بأكمله. فالاستفسار intitlegoogle intitlesearch يساوي الاستفسار allintitle google search. إذا بدأت استفسارًا بالمُعامِل allinurl؛ تقوم Google بقصر النتائج على الملفات التي تحتوي عناوين url لها على كل كلمات الاستفسار. على سبيل المثال؛ يؤدي الاستفسار allinurl google search إلى ظهور الملفات التي تحتوي عناوين url لها على كل من الكلمتين «google» و«search». وإذا قمت بتضمين المُعامِل inurl في استفسارك؛ تقوم Google بقصر النتائج على الملفات التي تحتوي على الكلمة المعينة في عناوين url الخاصة بها. على سبيل المثال؛ يؤدي الاستفسار inurlgoogle search إلى ظهور الملفات التي تحتوي عناوين url الخاصة بها على كلمة «google»، والتي توجد كلمة «search» في أي مكان فيها سواء أكان عنوان url أم غيره. ولاحظ أنه لا توجد مسافة بين المُعامِل «inurl» وبين الكلمة التالية له. ويكون وضع المُعامِل «inurl» أمام كل كلمة في الاستفسار مساويًا لوضع المُعامِل «allinurl» أمام الاستفسار بأكمله. فالاستفسار inurlgoogle inurlsearch يساوي الاستفسار allinurl google search..

معد الصفحة

مايكروسوفت فيرتشوال بي سي ٢٠٠٧ الآن مجاناً

لتوفير القدرة على التعامل مع أكثر من نظام تشغيل على كمبيوتر واحد

يعد برنامج مايكروسوفت فيرتشوال بي سي Microsoft Virtual PC أحد البرامج المفيدة جدا التي تقدمها مايكروسوفت في سبيل توفير القدرة على التعامل مع أكثر من نظام تشغيل على كمبيوتر واحد.

تعد هذه المسألة مهمة جداً في حل المشاكل المتعلقة بعدم توافق بعض التطبيقات مع بعض نظم التشغيل. وتطرح مايكروسوفت الآن الإصدار التمهيدي بيتا من فيرتشوال بي سي ٢٠٠٧ الذي يقدم عدداً من الميزات الجديدة وأهمها الدعم لنظام التشغيل الجديد ويندوز فيستا كضيف أو مضيف، وهذا يعني إمكانية تثبيت

Gmail



دون الحاجة للحصول على دعوات

جوجل تتيح الاشتراك في خدمة البريد الإلكتروني بشكل مباشر

❖ أعلنت شركة جوجل مؤخراً عن فتح باب الاشتراك في خدمة البريد الإلكتروني Gmail بشكل مباشر دون الحاجة للحصول على دعوات.

حيث قامت بإزالة شرط الحصول على دعوة بالنسبة للمستخدمين الجدد من أوروبا وأفريقيا والبرازيل والشرق الأوسط، بعد أن قامت العام الماضي برفع هذه الشروط على المستخدمين من اليابان وأستراليا ونيوزيلندا وروسيا ومصر. للاشتراك في بريد جوجل، يرجى زيارة الرابط التالي: www.gmail.com

فيرتشوال بي سي على نظام التشغيل ويندوز فيستا واستخدامه لتشغيل أنظمة تشغيل أخرى مثل إكس بي أو ميلينيوم أو غيرها من أنظمة التشغيل وبذلك يكون ويندوز فيستا هو المضيفHOST، كما يمكن تثبيت البرنامج على نظام التشغيل ويندوز إكس بي مثلاً واستخدامه لتشغيل ويندوز فيستا وبذلك يعمل ويندوز فيستا كضيفGUEST.

يحوي الإصدار الجديد من البرنامج على دعم شبكي داخلي، بمعنى أنه بالإمكان تثبيت نظام التشغيل الضيف من خلال كمبيوتر آخر على الشبكة، إذ يدعم البرنامج الإقلاع من بطاقات الشبكة المتوافقة مع تقنية PXE في حالة كانت البنية التحتية الشبكية جاهزة لذلك. ويدعم هذا الإصدار القدرة على تشغيل أنظمة التشغيل التي تعتمد على حوسبة ٦٤ بت كمضيفة، ولكنه لا يدعم تشغيل مثل هذه النظم كضيوف. ويقدم إصدار ٢٠٠٧ من فيرتشوال بي سي ميزة Hardware.assisted virtualization التي تعمل على مكاملة عمل البرنامج مع منصات المعالجة التي تدعم في بنيتها تقنية التشغيل الافتراضي مثل معالجات إنتل وإيه إم دي الجديدة.

ولشرح كيفية استخدامه، وتشغيل أكثر من نظام تشغيل. قم بتحميل البرنامج من موقع مايكروسوفت من الرابط التالي http://www.microsoft.com/downloads/details.aspx?familyid=04d26402.3199.48a3.afa2.2dc0b40a73b6&displaylang=en&tm#filelist . قم بتثبيت النسخة على كمبيوترك، وشغل البرنامج بعد الانتهاء من عملية التثبيت، ستلاحظ أن واجهة استخدام البرنامج بسيطة جداً، إذ تحتوي هذه الواجهة على أربعة أزرار عمودية، الأول زر جديد New وهو لإنشاء بيئة جديدة خاصة بنظام التشغيل الافتراضي، والثاني زر الإعدادات Settings لضبط إعدادات هذه البيئة والثالث زر الإزالة Remove وهو خاص بإزالة بعض البيئات الافتراضية التي قمت بإنشائها مسبقاً، والزر الأخير هو زر التشغيل Start الذي يستخدم لتشغيل البيئة الافتراضية المسؤولة عن البدء بتشغيل البيئة الافتراضية.

عند ضغط زر جديد يظهر البرنامج ثلاثة خيارات لإنشاء البيئة الافتراضية الجديدة، الخيار الأول لإنشاء بيئة افتراضية جديدة مع المرور على جميع الإعدادات اللازمة لهذه البيئة ويتم حفظ هذه الإعدادات في ملف بامتداد vmc، والخيار الثاني لاستخدام الإعدادات الافتراضية لإنشاء البيئة الجديدة، أما الخيار الثالث فهو لإنشاء بيئة افتراضية من خلال استيراد ملف vmc موجود مسبقاً. اختر الخيار الأول للمرور على جميع الإعدادات اللازمة للبيئة الافتراضية الجديدة واضغط على زر التالي Next، ليطالبك المعالج بتسمية البيئة الافتراضية التي تقوم بإنشائها، قم بإدخال الاسم المناسب ومن ثم اضغط على زر التالي، فيظهر المعالج قائمة بنظم التشغيل التي يمكن أن تخصص إحداها ليعمل ضمن البيئة الافتراضية، ويفيد اختيار نظام التشغيل بشكل صحيح في تمكن المعالج من تخصيص الحد الأدنى من الذاكرة المطلوبة لتشغيل هذا النظام ضمن البيئة الافتراضية، وبعد اختيار النظام المناسب والمتابعة يطلب منك المعالج تخصيص سعة الذاكرة التي ترغب بتخصيصها للبيئة الافتراضية الجديدة أو يمكنك اختيار السعة المحددة من قبل المعالج وهو الأمر المستحسن، وبعد الانتقال إلى الخطوة التالية يسألك المعالج عن القرص الصلب الافتراضي الذي تود تخصيصه للبيئة الافتراضية، ويمكنك الاختيار بين خيارين الأول لاختيار قرص افتراضي قمت بإنشائه مسبقاً وهو عبارة عن ملف بالامتداد vhd أو إنشاء ملف قرص صلب افتراضي جديد عن طريق الخيار الثاني وعند المتابعة في هذا الاختيار يطلب المعالج تخصيص السعة التي تود تخصيصها للقرص الصلب الافتراضي، الذي ستتعامل معه في البيئة الافتراضية وكأنه قرص صلب حقيقي من خلال عمليات التقسيم partitioning والتهيئة formatting، ويجب الانتباه إلى أن تكون سعة هذا القرص كافية لتثبيت نظام التشغيل الذي اخترته ضمن البيئة الافتراضية. بعد القيام بهذه الخطوات ستتم إضافة البيئة الجديدة إلى قائمة البيئات الافتراضية التي تتعامل معها على كمبيوترك، ولتشغيل هذه البيئة قم بتحديدها من القائمة ومن ثم اضغط زر البدء Start، لتبدأ البيئة الجديدة في نافذة مستقلة وكأنك تعمل على كمبيوتر جديد، أي أن عليك القيام بتقسيم القرص الصلب إن رغبت وتهيئته ومن ثم البدء بتثبيت نظام التشغيل الذي ترغب به، ومن ثم تثبيت برامج التشغيل للأجهزة وتثبيت البرامج التي ترغب بها ومن ثم استخدام نظام التشغيل الجديد كما لو أنه يعمل على كمبيوتر مستقل.



في أحدث دراسة تتناول أساليبهم:

كلمات السر الضعيفة تقدم مساعدة جليلة للهاكرز

أجرى باحث من جامعة ميريلاند دراسة حول الأساليب التي يتبعها مخترقو الأنظمة أو ما يطلق عليهم اسم «الهاكرز»، حيث قام بترك أربعة أجهزة كمبيوتر تعمل بنظام تشغيل Linux ومزوّدة بكلمات مرور ضعيفة على الإنترنت لمدة ٢٤ ساعة يومياً ليتمكن من معرفة أساليب مهاجمة الهاكرز لتلك الأجهزة وكانت النتيجة مخيفة حسب قوله، حيث وصل عدد محاولات الاقتحام لنحو ٢٧٠ ألف محاولة بمعدل محاولة اقتحام واحدة كل ٣٩ ثانية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن كلمات المرور الضعيفة تساهم بشكل كبير في تسهيل مهمة الهاكرز. وخلصت إلى أن الاختيار الدقيق والمتطور لأسماء المستخدم وكلمات المرور يمكن أن يشكل فارقاً كبيراً في قدرة الهاكرز على اختراق الكمبيوتر.

وقد أشرف على تلك الدراسة الأستاذ المساعد مايكل كوكر الذي أكد أن هدفه يتمثل في معرفة أسلوب الهاكرز في مهاجمة الأجهزة وسلوكياتهم ونشاطاتهم بعد الدخول إلى الأجهزة.

وباستخدام البرامج التي تساعد الهاكرز على تخمين أسماء المستخدمين وكلمات المرور الخاص بهم، قام المشرفون على الدراسة بإدخال كلمات مرور شائعة حاول الهاكرز من خلالها الولوج إلى الأجهزة، وخلص كوكر إلى أن معظم الهجمات تمت من خلال نصوص من القاموس والموجودة في قوائم خاصة بكلمات المرور وأسماء المستخدمين الأكثر استخداماً في محاولات اختراق الأجهزة.

وأكد كوكر أن عدد الهجمات الناجحة وصل إلى ٨٢٥، ويذكر أن الدراسة قد أجريت في الفترة ما بين ١٤ نوفمبر وحتى ٨ ديسمبر.

ومن الجدير بالذكر أن كوكر لم يبد استغراباً من نتائج الدراسة وأشار إلى أبرز الكلمات التي استخدمت في الهجمات مثل (Test) و(Guest) و(Admin) وكذلك (Root).

ويؤكد كوكر ضرورة اهتمام المستخدمين باختيار كلمات مرور معقدة أو غير متداولة، كأسماء الكتب المفضلة لديهم أو إحدى الجمل التي يفضلونها.

مسك الختام

فإن لم يستطع

د. جمال الحسيني أبو فرحة

يقول النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيِّره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم، وقد أشكل مفهوم الاستطاعة في هذا الحديث على كثير من المسلمين، فضلُّوا وأضلوا، فأفرطت طائفة في ظنها باستطاعتها، فأمرت بيدها ونهت، فأضرت أكثر مما أصلحت، وفرّطت أخرى وتقاعست، فتفشت المنكرات وتأصلت.

والحق في - رأيي - أن الاستطاعة التي تبيح لنا الانتقال من مرتبة التغيير باليد إلى مرتبة التغيير باللسان، ثم مرتبة التغيير بالقلب لا تتوقف فقط على استطاعة الأمر والنهي كما يفهم المفرطون، ولا على استطاعة تجنب الأذى كله كما يفهم المفرّطون، مخالفين بفهمهم هذا قوله تعالى: ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ ﴾ [لقمان: ١٧] .. ولكنها تشمل استطاعة الأمر والنَهي، كما تشملَ استطاعة تحقيق النتيجة المرجوة، واستطاعة تجنبَ الضرر الأكبر بأي من هذه المراتب دون الأخرى.

فإن أدى الأمر والنهي بإحدى هذه المراتب إلى منكر آخر مماثل أو أشد فما تغير المنكر ولكن تغير نوع بنوع والمقصود من الحديث عدم وجود المنكرات الشرعية مطلقاً، فلا بد من النظر والمقارنة بين المنكر الواقع، والمنكر المتوقع من الأمر والنهي بكل مرتبة من هذه المراتب الثلاث، واختيار أوهن المنكرات.

ومن هنا يتبيّن لنا أن وصفه ﷺ لتغيير المنكر بالقلب بأنه «أضعف الإيمان» ليس المقصود به إيمان من غيّر بقلبه دون يده ولسانه إن خاف أن يترتب على أمره ونهيه منكر مماثل أو أشد، بل إنه إيمان المجتمع الذي يترتب على الأمر بالمعروف فيه والنهي عن المنكر منكر أشد، وإيمان أفراده من طلبة الدنيا ومن لا يعنيهم أمر المسلمين، هؤلاء الذين ﴿ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾ [النساء: ٧٧].

ومن هنا يتبادر إلى الذهن أمر في غاية الأهمية ألا وهو اشتراط كمال الآمر والناهي وهنا يجدر التأكيد على أن الله يقول: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ ﴾ [الصف: ٢ - ٣] ويقول: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ ﴾ [البقرة: ٤٤]، ومن هنا ظن بعض الناس أن الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر لا بد أن يكون كامل الحال: ممتثلاً ما يأمر به، مجتنباً ما ينهى عنه، وإلا كف عن الأمر والنهي؛ وهو فهم باطل، وليس له في الإسلام أصل، وإنما مقصود الآيتين الكريمتين هو الحثّ على أن يمتثل الآخر ما يأمر به، ويجتنب ما ينهى عنه، وليس مقصودهما إسقاط فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أية حالة، فعلى المسلم الأمر، وإن كان مخلاً بما يأمر به، والنهي، وإن كان متلبساً بما ينهى عنه، وذلك أنه مأمور بشيئين: أن يأمر نفسه وينهاها، ويأمر غيره وينهاه، فإذا أخلّ بأحدهما كيف يباح له الإخلال بالآخر؟!!

وعن أنس رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله، لا نأمر بالمعروف حتى نعمل به كله ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله؟ فقال ﷺ: «بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كله، وانهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله»، أخرجه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط، ويقول الغزالي في ذلك: «إذا كنت ممن يأمر بالمعروف فكن من آخذ الناس به، ولسنا نعني بهذا أن الأمر يصير ممنوعاً بالفسق ولكن يسقط أثره عن القلوب بظهور الفسق للناس».

وقديماً قدَّم الخليل بن أحمد الفراهيدي نصيحة طريفة للشخص المأمور بالمعروف والمنهي عن المنكر فقال شعراً:

اعمل بقولي ولا تنظر إلى عملي ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

❖ أستاذ الدراسات الإسلامية المساعد بجامعة طيبة بالمدينة المنورة
gamalabufarha@yahoo.com

قال ﷺ: «من أتى عرّافاً أو كاهناً فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم» رواه الأربعة والحاكم

السحر والشعوذة الفضائية

الخطر الداهم على عقيدتك



الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إدارة العلاقات العامة والإعلام



خير المقال

ماصدَّقتهُ الفِعالُ

حكمة عربية









الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إدارة العلاقات العامة والإعلام